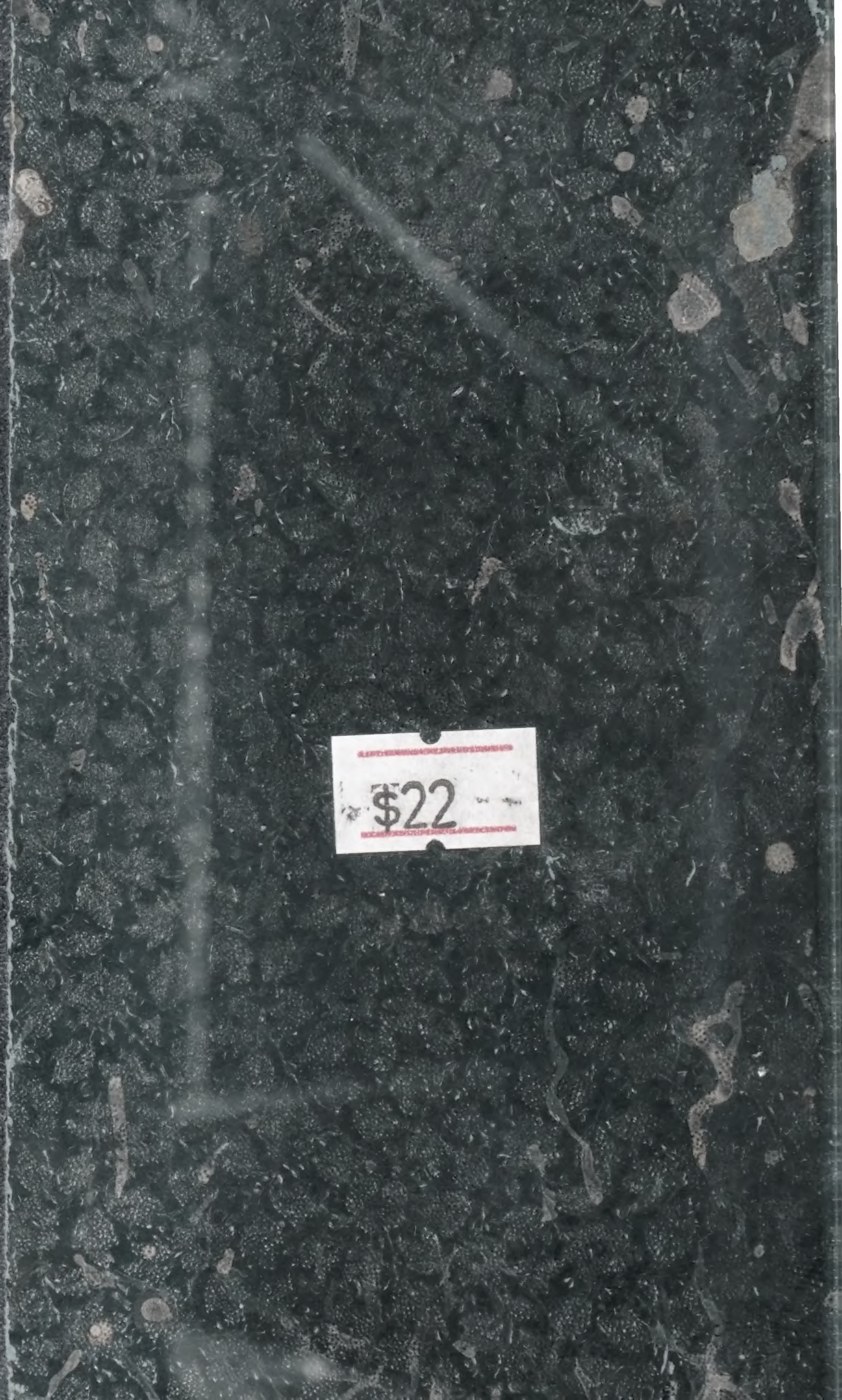
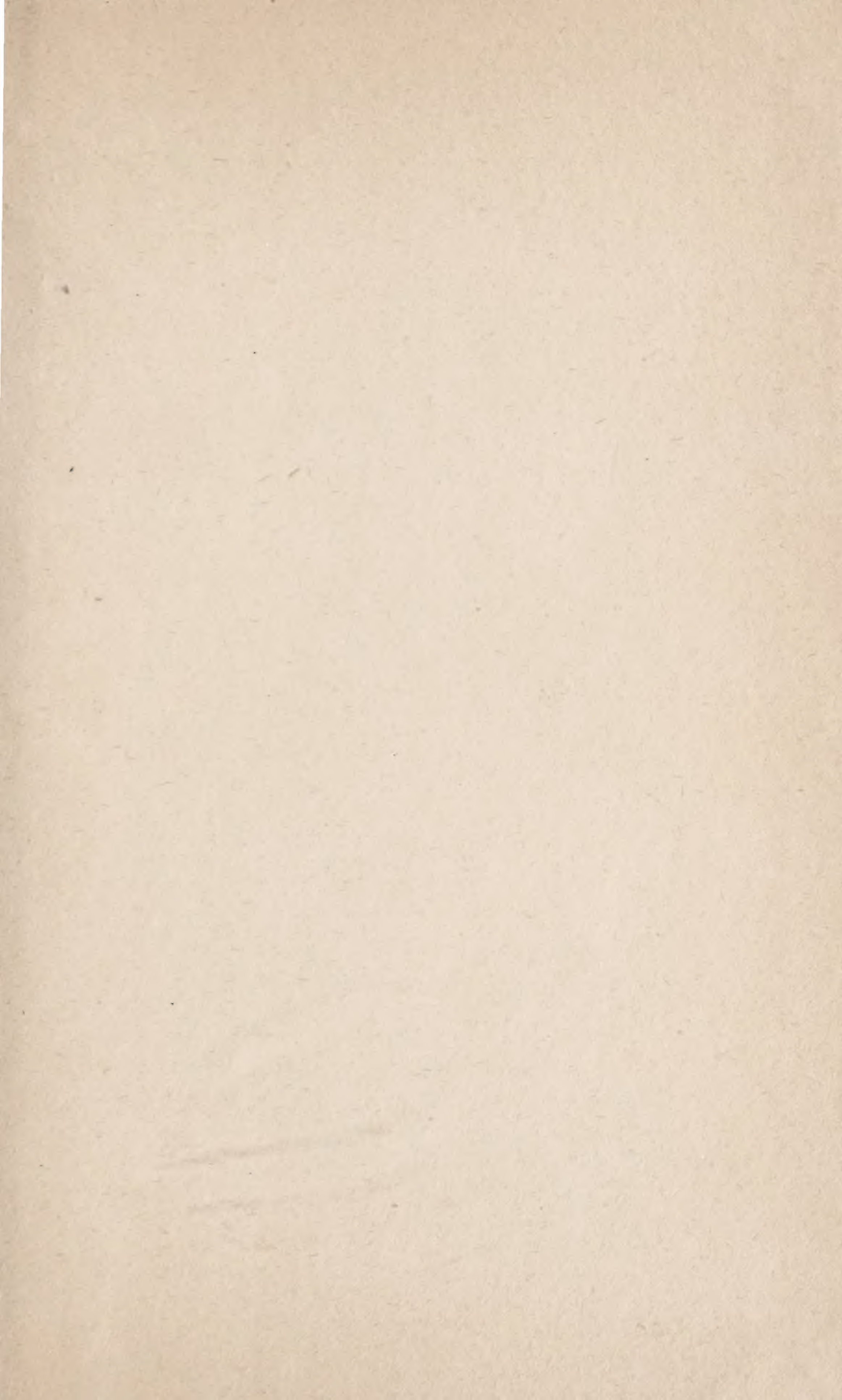

$22





مصحف

الوردية المقدسة

وهو

مختصر يحوي شرحًا وجيزًا في فضائل الوردية
وغفراناتها وكيفية استعمالها وذكر بعض
من العجائب التي جرت بها



طبع في الموصل

في دير الآباء الدومنكيين

سنة
١٨٦٧

مصحف

الوردية المقدسة

وهو

مختصر يحوي شرحاً وجيزاً في
فضائل الوردية وغفراناتها وكيفية
استعمالها وذكر بعض من العجائب
التي جرت بها

طبع في الموصل

سنة ١٨٦٧

MANUEL

DU

TRÈS SAINT ROSAIRE



MOSSOUL

IMP. DES PÈRES DOMINICAINS

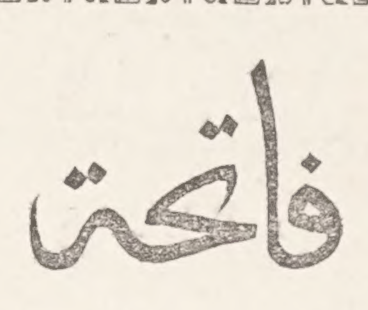
1867

IMPRIMATUR

Fr. NICOLAUS CASTELLS CAP.

ARCHIEP. MARCIANOPOLITANENSIS

DELEGATUS APOSTOLICUS



باسم الله الثالوث المقدّس الذي بشفاعة مريم العذراء
الطوباويّة امّ الله المحبول بها بدون الخطيّة الاصليّة
وهب لمار عبد الاحد الورديّه المقدّسة . التي هي آلة
ازدياد المسيحيّين. وازالة ظلام الطغيان. وخلاص المومنين.
وتسكين غضب الله. وهدم الخطيّة . وهي خزانة النعم
وكرامة الكنيسة الرومانيّة *

الباب الاول

في فضائل الوردية

الفصل الاول

في اسامي الوردية

س. ماهي الوردية * — ج. الوردية عبادة يصلّى فيها لتوقير سيدتنا العذراء ماية وخمسين مرّةً السلام لكِ . مقسومةً الى عشرات اي خمس عشرة عشرة . كلٌّ منها اي من العشرات يُفتتح بابانا الذي . ويُتامّل حين تلاوة كلّ عشرة في سرّ من

اسرار حياة المسيح، وتنتهي بالمجد للآب *

س. ما معنى قولك وردية * ـــ ج قولي وردية عبارة عن اكليل من الورد: وهذه العبادة انما سُمّيت بهذا الاسم الصبيح، لانها اكليل من ورد روحاني رمزيّ به تتزيّن ببهاء جبهة سيّدتنا مريم سلطانة السماء *

س، اليس للوردية اسم آخر * ـــ ج بلى انها تسمّى ايضًا زبور العذراء *

س. ولماذا سُمّيت الوردية زبور العذراء *

ج اعلم انه بالزبور يراد سفر مزامير داود النبي، والحال انّ سفر مزامير داود مركّب من ماية وخمسين مزمورًا لتسبيح الله، ومن حيث انّ

الورديّة أيضاً مركّبة من ماية وخمسين السلام لكِ لمدح العذرآء، سمّيت الورديّة زبوراً ※ ثمّ انّ الورديّة هي مختصر الانجيل. كما انّ الزبور هو ايضاً مختصر الانجيل. لانّ المقصود الاوّل في كليهما هو مخلّص البشر. وكلاهما ينبئاننا عن اسرار خلاصنا ※

س. من ايّ ورود يتركّب اكليل العذرآء ※

ج ※ الواضح هو انّ اكليل سيدتنا العذرآء لا يتركّب من زهرات جسمانيّة، بل من وردات روحانيّة، وكلّ واحدة من هذه الوردات الرمزيّة الروحانيّة هي السلام لكِ، وهي نبتت في الفردوس السموي، وجلبها

ملاك الى الارض *

سَ. باي شي تشبَّه السلام لكِ مع الورد الذي في جنّاتنا * جَ الورد هو احسن الزهور والسلام لكِ هي احسن صلوة تصلّى الى سيّدتنا العذرآء * وثانيًا الورد يفتن البصر بنضارتهِ ويلذّ الشمّ بذكاوة ريحهِ . والسلام لكِ ليس شي اطيب منها نقدر ان نهديه لمريم . وهي تستطيب عرف هذه الصلوة اكثر من جميع العطور *

سَ . باي نعوت نعتت الكنيسة الورديّة *

جَ . قد سمّيت الكنيسة الورديّة بلسان رؤسائها الاجلّين (مقدّسة الى الغاية) . وهذا

النعت الذي قلّما يُستعمَل ، ولا تُنعَت بهِ الّا الاشياء العظيمة ، ينبينا عن قيمة هذه العبادة وعن اعتبار الكنيسة لها ، لانهُ قليل من العبادات يُنعَت في الكنيسة بهذا النعت ❊

الفصل الثاني

في شرف التحية الملاكيّة السلام لكِ المركّبة منها الوردية

سَ من ايّ قبيل يتبيّن شرف التحيّة الملاكيّة

جَ يتبيّن ذلك اوّلاً من اللسان الذي نطق بها اوّل مرّة ، فانهُ لم يسلّم بهذه التحيّة على مريم انسان بشريّ ، بل ملاك سمويّ هو من اعظم الارواح السمويّة ، وهو جبرائيل

رئيس الملائكة ❊ وكلّ كلمة منها كانت صغيرة تخرج من فم واحد من اهل السمآء تفوق وتجلّ على الكلام الذي يتكلّم بهِ الناس مهما كان حسنًا . كما انّ قطعة يسيرة من الذهب تجلّ على فلذة جسيمة من النحاس ❊

سَ . هل يتبيّن شرف السلام لكِ من وجه آخر ❊ جَ . يتبيّن شرفها من انّها تحوي مديحًا تامًّا اتمّ ما يكون لسيّدتنا العذرآء ❊ وذلك اوّلًا لانّهُ فيها نسب الملاك الى مريم شيئًا وافرًا عجيبًا من النعمة . اذ قال لها : يا ممتلئة من النعمة . وهذا القول لا يمكن ان

يقال عن خليقة اخرى ❊ امّا الملائكة
والبشر فقد اخذوا جزءًا من النعمة ، وكانهُ
نقطةً نقطةً: وامّا السيّدة العذرآء فنالت
من النعمة كمالاً جاريًا من نعمة يسوع
المسيح ❊ وثانيًا لانّ الملاك صرّح بنسبة شديدة
لا مثيل لها بين الله ومريم . اذ قال: الربّ معكِ ،
وذلك انّ الثالوث المعظّم جعل قلب مريم
محلّ راحتهِ . كما تترنّم الكنيسة ❊ ولنعتبر نسبة
مريم الى الله من كونها امًّا . فانّ مريم هي امّ
الله . وامّا الملائكة والبشر فما هم الاّ عبيد الله
واولادهُ بالذخيرة ❊ وثالثًا لانّ الملاك هنّأ
مريم القدّيسة ببركة خصوصيّة يجري منها

فرح لا يوصف ومجد لا يقاس . اذ قال لها:
(مباركة انتِ في النساء) . وهذه البركة مستندة
على كونها امًّا بتولًا وعذراء ذات ثمرة ❊ امّا
الملائكة فهم بتولون . ولكنهم ما عندهم موهبة
الاثمار: والنسوان قد يصرن امّهات . ولكن
بشرط ان يعدمن البتوليّة ❊ وامّا مريم فهي
بتولة وامّ على حدّ سوى . عذراء كاملة وامّ
كاملة . وهي اسعد كلّ الخلائق التي خلق
الله وامجدها كلّها ❊ وهذه الصفات الثلاث
تحوي اشرف النعوت التي تستحقّها مريم
العذراء . وهكذا نرى انّ الملاك حصر في
ثلاث كلمات كلّ مدائحنا لها ❊

سَ . ما قولك في ما بقي من السلام لكِ

جَ . ما بقي من السلام لكِ بعضهُ نطقت بهِ اليشباع امّ يوحنا المعمدان . وهو : مبارك ثمرة بطنكِ * واما الباقي فزادته الكنيسة في اوقات مختلفة *

سَ . لماذا وصلت الكنيسة تهنئة اليشباع مع تحيّة جبرائيل الملاك * — جَ لانّ اليشباع تحرّكت من يوحنّا المعمدان الذي تقدّس في بطنها . وكانت رمزًا عن زمرة الصدّيقين والآباء الذين عاشوا قبل المسيح * وايضًا لانّ اليشباع التي مدحت مريم كانت من الارض : فكان مر

اللائقات ان يُقرَن مديح الارض مع مديح السماء الذي جلبهُ جبرائيل * ثمّ ان اليشباع اذ باركت ابن مريم اشارت الى هذا التعليم العظيم وهو انّ كلّ نعمة تاتي من المسيح . وكلّ بركة تأول في الآخر اليهِ *

سَ . لماذا زادت الكنيسة على تحيّة الملاك وتهنئة اليشباع * — جَ . انّ عروس يسوع المسيح تعرف قدرة مريم وجودتها من جهة . وشقاوة اولادها وحوائجهم من جهة اخرى * وهذا الذي جعلها ان تضع في افواههم هذه الكلمات

وهي يا مريم القدّيسة صلّي لاجلنا الخ ✽ والكنيسة تعلم انّ المسيحيّين المعتادين على دعاء مريم . ينالون العون في ما يخصّ الدنيا وما يخصّ الآخرة . ويموتون موتةً صالحة . وتفوز نفوسهم بالخلاص ✽

سَ . هل تطيب التحيّة الملاكيّة لسيّدتنا مريم العذرآء ✽ جَ — نعم تطيب لها الى الغاية . وهذا هو الفضل الثالث الموجود فيها ✽ وقد اوحت بذلك مريم الى القدّيسة مَختِلْدَة وغيرها من القدّيسين ✽ وعلى زعم مار برنردس انّ هذه الصلوة فضلاً عن كونها تطيب لملكة السمآء . يرتقش لها الفردوس

فرحًا ❊

س • فهل يجدر بالمسيحي ان يكثر من هذه الصلوة ❊ ج • نعم انّ حبّ هذه الصلوة والاعتياد عليها هما من علامات الانتخاب الالهي ❊ وبعكس ذلك الفتور والتغافل في استعمالها يوجبان خوفًا عظيمًا على خلاص النفس • على ما جاء في وحي من سيّدتنا العذراء الى احد القدّيسين ❊ فالطوبى ثمّ الطوبى للنفس المنعكفة على الورديّة • التي فيها تنبثق من الشفتين على الدوام التحيّة الملائكيّة • فانّها في هذه العبادة لها عربون حظّ القدّيسين ❊

الفصل الثالث

في شرف الصلوة الربّيّة

س. هل الصلوة الربّيّة جزءٌ من الورديّة ❊
ج. نعم الصلوة الربّيّة اي ابانا الذي تقال قبل كلّ عشرة من السلام لكِ . اي تقال خمس عشرة مرّةً في طول الورديّة ❊
س . من اي قبيل يتبيّن اوّلًا شرف الصلوة الربّيّة ❊ ج يتبيّن من مؤلّفها وهو ربّنا يسوع المسيح ابن الله الذي يفوق على الملائكة بما لا نهاية لهُ ❊ وقد نعم كان بشريًّا . ولكنهُ كان ايضًا الاهيًّا . لانّ

الشخصيّة في المسيح هي الالهيّة ❊

س · من ايّ شيءٍ يتبيّن ثانيًا شرف الصلوة الربيّة ❊ — ج · يتبيّن من المواد المطلوبة من الله فيها · فانّها تحتوي على جميع اشواق الانسان الممدوحة ❊

س · بيّن لي ذلك ❊ ج كلّ ما نتمنّاهُ ونطلبهُ يتّجه امّا الى الله · وامّا الى نفسنا وامّا الى القريب ❊ امّا الله فينبغي ان نتمنّى ونطلب ان نعرف اسمهُ · ومملكته حبّه وقضاء مشيّته ❊ والحال انّ هذه المنى الثلاث موجودة في الطلبات الثلاث الاولى من الصلوة الربيّة · حيث يقال :

(ليتقدّس اسمك) اي ليُعرَف . لانّ معرفة الله واسراره هي اساس الديانة — ويقال: (ليأتِ ملكوتك) لانّ ملك الله يستولي على القلوب بالمحبّة — ويقال (لتكن مشيئتك كما في السمآء كذلك على الارض) . وارادة الله نعمل بها اذا حفظنا وصاياهُ وعبدناهُ بنصاحة ❊

واما نحن والقريب فينبغي ان نطلب لنا ولهُ من دون تمييز . لاننا كلّنا يجب ان نكون قلبًا واحدًا وروحًا واحدةً ❊ وما الذي ينبغي ان نطلبهُ من الله ❊ اوّلاً صحّة الجسم وصحّة الروح بالعموم . وبعد ذلك النعمة

والاسرار للروح · والقوت للجسم · وهذا هو الذي نطلبهُ بقولنا (اعطِنا خبزنا كفافنا اليوم) — ❀ ثمّ اننا لكثرة بلايانا نطلب من الله اكثر من كلّ شيءٍ ان يبعد عنا الشرّ الذي يضيّقنا من كلّ جانب · وهذا هو مطلوبنا من الله بالطلبات الثلاث الاخيرة ❀ فاننا بقولنا : (اغفر لنا خطايانا) · نطلب ان نخلص من الشرّ الماضي · ولكي نحرّك قلب الله نضيف الى ذلك الكلمات الاخرى التي بها نقرّ حسن انعطافنا نحو القريب اذ نقول : (كما نحن نغفر لمن اخطأ الينا) ❀ وبقولنا : لا تدخلنا

في التجربة ، نطلب الخلاص من الشرّ الحاضر ، فانّ التجربة هي امر مخطر عارض علينا في كلّ وقت * وبقولنا : (لكن نجّنا من الشرّير) ، نطلب منهُ تعالى ان ينجّينا من الشرّ العتيد اي من اسخاطهِ تعالى ، ومن انقيادنا للشهوات الرديّة ، ومن ان ننتهي نهايةً مذمومة ونُطرَح في جهنّم *

س ، هل للصلوة الربيّة فضل آخر *

ج ، نعم وذلك انّها وجيزة ، فانّها تحوي كلّ الطلبات الاصليّة ، ومع هذا فهي قصيرة جدًّا * ثمّ انّها مستجابة عند الله غاية ما يكون *

س · لماذا في الوردية تفال التحية الملائكية اكثر من الصلوة الربية * ج : ذلك لان الله هو ابونا · ومريم هي امنا * ومن عادة الاب ان يعامل اولاده بالشدة · واما الام فشانها التلطيف والمصالحة والترحم * ولهذا لاحتياجنا الى حنية امنا مريم نلتجي اليها اكثر · وخصوصاً اذا كنا اولاداً مسيئين * واذا دعونا اسم مريم تاتينا الاجابة اكثر مما اذا دعونا اسم يسوع · كما قال مار انسلمس * وكيفما كان الامر · فالتحية الجبرائيلية تطابق الصلوة الربية · وهي بمنزلة تذييل لها *

سؔ . ما هو التمجيد اي المجد للاب آلخ الذي يقال في آخر كلّ عشرة * ــ جؔ . هو تمجيد لله الثالوث المسجود لهُ . قديم جدّاً في الكنيسة * وبكلّ حقّ تنتهي بهِ كلّ عشرة . لانّهُ به نعبّر عن انتعاش ايماننا وسجودنا الخشوعي الذي لاحدّ لهُ لله عزّ وجلّ *

الفصل الرابع

في اسرار الورديّة

سؔ . هل الورديّة صلوة لفظيّة * ــ جؔ . لا بل صلوة عقليّة . لانّهُ مع تلاوة العشرات

الخمس عشرة يلزم التفكّر في الاسرار الخمسة عشرة الاصليّة التي قضاها سيّدنا يسوع المسيح *

س . ما هي هذه الاسرار * ج الاسرار تنقسم ثلاثة اقسام . كلّ منها يحوي خمسة اسرار * القسم الاوّل يحوي الاسرار الفرحيّة اي اسرار الفرح التي انقضت في طفوليّة يسوع . وهي (١) البشارة اي تجسّد المسيح . و(٢) الزيارة . اذ تقدّس يوحنّا المعمذان وهو في حشا امّه . و(٣) ميلاد يسوع المسيح في بيت لحم . و(٤) تقريبهُ الى الهيكل . و(٥) وجودهُ في الهيكل اذ كان لهُ اثنتا عشرة

سنةً من العمر ❊

والقسم الثاني يحوي الاسرار الحزنيّة، اي الامور الخمسة الكبيرة التي حدثت في آلام ربّنا يسوع المسيح . وهي (١) صلاة يسوع في البستان . و(٢) جلدهُ . و(٣) تكليلهُ بالشوك . و(٤) حملهُ الصليب . و(٥) صلبهُ ❊

والقسم الثالث يحوي الاسرار المجديّة . وهي (١) قيامة ربّنا . و(٢) صعودهُ الى السمآء . و(٣) حلول الروح القدس على التلاميذ . و(٤) موت العذرآء . وانتقالها . و(٥) تكليلها في السمآء ❊

سَ . ما هي الفوائد الحاصلة من

التامّل في هذه الاسرار الخمسة عشر ❊ — ج
هذه الفوائد كثيرة ❊ منها انّ هذا التامّل
يزيد معرفة حقائق الايمان التي هي اشهر
ما فيه ، وبه يهتدي الانسان في طريق
جميع الفضائل المسيحيّة ، وبه يتحرّك
القلب الى محبّة سامية لله لا مزيد عليها ❊

س ، كيف الورديّة تزيد معرفة اجلّ
حقائق الايمان ❊ — ج ، لانّ الورديّة تعرّفها
يسوع المسيح معرفة تامّة ، ويسوع المسيح هو
الموضوع العظيم للايمان المسيحي ، ومن عرفه
فقد عرف الديانة كلّها ❊ ثمّ انّ حياة المسيح
لها ثلاث تقلّبات ، لانّه تجسّد ، وتالّم وقام :

وهذا هو موضوع الاسرار الفرحيّة والحزنيّة والمجديّة ❀ وكلّ من هذه القضايا هو بمنزلة فصل منشور واضح مدهش مفيد ٠ ومن كلّ هذه الفصول يجتمع ملخّص الانجيل الشريف ❀ ثمّ انّ هذه الاسرار مرتّبة ترتيبًا يسهّل على الذهن ماخذها وفهمها ٠ واذ هي على سبيل القصّة لا يعسر تداولها على احد مهما كان غليظ العقل ٠ ويصبو القلب اليها ❀ وبالاجمال نقول انّ الورديّة هي مصحف العامّة ❀

سَ ٠ كيف بالورديّة يهتدي الانسان في طريق كلّ الفضائل المسيحيّة ❀ — جَ ٠

لانّ الورديّة تقدّم لنا قدوة جميع الفضائل
وهو يسوع المسيح مخلّصنا . الذي يجب
على كلّ مسيحيّ ان يقتدي به . وتعرض
لنا ايضًا قدوة اخرى وهي مريم العذراء
التي هي اجمل الخلائق * فالاسرار الفرحيّة
تعلّمنا التواضع ومحبّة القريب والتجرّد عن
الدنيا والطهارة والطاعة . الفضائل
التي هي اساسيّة للسيرة المسيحيّة *
والاسرار الحزنيّة تعلّمنا انكسار القلب
والتوبة واحتقار احكام الناس الباطلة
والصبر والتزهّد عن كلّ شيء . الفضائل
التي تزيد فينا القداسة * والاسرار المجديّة

تعلّمنا السيرة المتجدّدة الروحانيّة بالكمال والسموّية بالتمام • السيرة التي تذوّقنا شيئًا من نعيم الخلود السمويّ وتقرّبنا الى اخذ اكليل المجد ❋

س كيف تزيد الورديّة محبّة الله في قلب الانسان ❋ — ج • الورديّة تحرّكنا الى محبّة الله اذ تضع امام عيون عقلنا محبّة ربّنا يسوع لنا التي اظهرها باعمال عجيبة ❋ وكيف يمكن ان نتامّل في الاعمال المختلفة التي عملها ربّنا لخلاصنا ولا نذوب من الحبّ له ❋ انّ الاسرار الفرحيّة تجذبنا الى هذه المحبّة • وطفوليّة يسوع تشعل اوّل شرارات

نارها * وهذه المحبّة تزداد بالاسرار الحزنيّة، لانّهُ هناك كما قال بولس الرسول محبّة المسيح تضطرّنا * والاسرار المجديّة تختم هذه المحبّة، اذ تكمّل التهاب النفس وشوقها ولا تتركها ان تعيش الّا للّه تعالى *

سَ، ما يُستنتج من ذلك * ـجَ: يُستنتج من ذلك انّ كلّ انسان مسيحيّ يهتمّ ان يعول نفسهُ بحقائق الايمان وان يزيّنها بمحاسن الفضائل، وان يحميها بحرارة المحبّة الالهيّة، يتمسّك بكلّ سرور بعبادة الورديّة ويداوم على استعمالها *

الفصل الخامس

في مبادي الوردية وواضعها وناشريها

س. من اوجد الوردية * ـــ ج. واضع الوردية بعد الله وسيدتنا العذراء هو مار عبد الاحد نذير القرن الثالث عشر موسس رهبنة الواعظين *

س. اكانت الوردية مجهولة في الكنيسة قبل عهد مار عبد الاحد * ـــ ج. قبل عهد مار عبد الاحد كان الناس معتادين ان يصلّوا صلوات معدودة بحصوات صغيرة او مسامير او خرزات مشكوكة بعضها الى

جانب بعض . وكان عددها غير معيَّن
ومتروكاً على عقل كلّ واحد : ولكن لم
يكن ذلك صلاة الورديّة ❋ فانّ مار عبد الاحد
قبل كلّ احد اتّخذ عدد ماية وخمسين حبّة
من السلام لكِ بلا تغيير . وقسمها الى خمس
عَشَرة عشَرة . وجعل مبدا كلّ عَشَرة ابانا
الذي ومختمها المجد للاب ❋ وعيَّن لكلّ
عشرة تامّلاً في احد اسرار مخلّصنا . ورتَّب
هذه الاسرار ترتيبًا حُفظ الى يومنا هذا بلا
تغيير ❋

سَ . هل جرى اختراع الورديّة بتدبير
الاهيّ ❋ — جَ نعم ولا شكّ في ذلك كما شهد

الاحبار الرومانيون ولاسيّما مار بيوس الخامس . ونعلم ذلك ايضًا من تقليد متسلسل عند المسيحيين بلا انقطاع . اي انّ سيّدتنا العذرآء كشفت لمار عبد الاحد الورديّة ❋

س . بايّ سبب كشفت سيّدتنا العذرآء الورديّة لمار عبد الاحد . فانذر بها المسيحيّين ❋ ج : ذلك جرى بسبب هرطقة الالبجيّين ❋ كان هولآء الملحدون قد قلبوا النواحي الجنوبيّة من فرنسا واضرّوا بديانة يسوع المسيح اضرارًا دنا بها من الزوال ❋ فعزم مار عبد الاحد ان يردّها الى ديانة

الحقّ . وعمل في ذلك كلّ الحيلة . وافرغ
فيهِ شيئاً جليلاً من العلم والقداسة
والكرامة التي جاد بها الله عليهِ ❊ فظهرت
العذراء للمار عبد الاحد . اذ كان يوماً يدعوها
من حريق قلبهِ واهدت لهُ الورديّة .
وقالت لهُ : اعلم يا ابني . انّ التحيّة الملاكيّة
هي الواسطة التي اتّخذها الثالوث الالهي
لتجديد العالم . وهي اساس العهد الجديد .
فان اردت ان تجذب الى الله هذه القلوب
القاسية فانذر بالتحيّة الملاكيّة على
الاسلوب الذي علّمتك ايّاهُ منذ سنين :
فان لم يهبط هذا الطلّ على هذه الارض

الرديّة تبقى جدباء الى الابد * فلمّا سمع
مار عبد الاحد هذا الامر اقبل على اجرائهِ .
وبعد زمان قليل ظهرت البواهر بكرازتهِ .
اذ انّ الاقوام رجعوا الى الحقّ . وانتعش
الايمان والتقوى *

س . من كان مار عبد الاحد * ج —:
من شان الله عزّ وجلّ اذا اراد ان يقيم في
كنيستهِ رجلًا مشهورًا ليقضي عملًا عظيمًا
ان يتفضّل عليهِ بكلّ الصفات الواجبة
لقضاء ذلك العمل : وهكذا صنع الله مع مار
عبد الاحد * كانت امّهُ يوحنية دازا قد
طلبته من الله بصلوات حارّة . وربّتهُ تربية

الاحد * كانت امهُ يوحنيّة دارا قد طلبتهُ من الله بصلوات حارّة · وربّتهُ تربيةً صالحةً · ورضع منها التقوى والفضائل مع الحليب · وهكذا منذ نعومة اظفارهِ لم يتم عليهِ هوىً رديّ · بل كانت سلامة القلب والتواضع والقناعة والعفّة والحياء كانّها مولودة معهُ * وحفظ زهرة البتوليّة خالصةً من كلّ عيب الى آخر نسمة من حياتهِ * ثمّ انّ مار عبد الاحد اشتهر خصوصًا بالصلوة والتقشّف والوعظ : وكان دائمًا مستعدًّا ان يعطي دمهُ طوعًا الى آخر نقطة من اجل خلاص النفوس ·

فكان يحزن حزناً عظيماً على هلاك نفسٍ واحدة * وكلامه كان حارًّا جاذباً الى التوبة القلوب الصلبة * وقد صنع معجزات كثيرة . وتعب وجاهد لمنفعة الكنيسة بنجاح عظيم * ونقول بالاجمال انّ مار عبد الاحد كان على الارض صورة ابن الله . كما اوحى الآب الازلي يوماً الى القدّيسة كاترينة السيانيّة *

س . من هم الذين اشاعوا الورديّة *

ج . الذين اشاعوا الورديّة كانوا اولاد مار عبد الاحد اي الرهبان الواعظون . فانّهم قد ورثوها من ابيهم . والكنيسة قد قلّدتهم

بالخصوص ان يحفظوها ويحموها ويفلحوها ويشيّعوها الى انقضاء الدهور *

س. ما قولك في رهبنة الواعظين *

ج. اعلم انّ اهل رهبنة الواعظين يقرنون العيشة الاختلائيّة مع العيشة العمليّة. وهذا النوع من العيشة الممتزجة هو اكمل عيشة على قول مار توما الاكويني * وهذه الرهبنة لها التقدّم على الرهبنات الاربع المتسوّلة * وقد سمّاها الاحبار الرومانيّون بكلّ صواب رهبنة الحقّ وحصنًا منيعًا يحصن الكنيسة عن هجم الهرطقة * ومن جملة مفاخر هذه الرهبنة انّها نتجت مار

توما الاكويني الذي هو امام الفلاسفة وعلم الالهيّات وكثير من الرسل والشهداء الذين زيّنوا الجماعة المسيحية والبلاد الرساليّة ❋ وهذه الرهبنة مركّبة من ثلاثة فروع مميّزة مقترنة بعضها مع بعض على قرصيّة واحدة، وعلى كلّ من هذه الفروع نبت في جميع الازمان كثيرٌ من القدّيسين والقدّيسات ❋

فاذا راينا هذا الرجل العظيم اي مار عبد الاحد عبد الله ومريم، وهولآء اولادهُ المشهورين بالعلم والتقوى، فهل يسوغ لنا ان نستحي من صلاة الورديّة ❋ لا بل يليق لنا ان نفتخر اذا راينا عبادتنا الملكة

السمآء مخلوطة مع عبادة كلّ هذا الجمّ الغفير الجليل ❊

الفصل السادس

في اخبار الورديّة

س٠ في كم عصر تنحصر اخبار الورديّة ❊

تنحصر في اربعة اعصار على الخصوص ❊ اوّلها امتدّ مایة وخمسين سنة ٠ وهو جيلها الذهبي ❊ وبعدهُ جآء الثاني وهو جيل انحطاطها ❊ والثالث جرى فيه تجديدها ❊ والرابع هو عهد نجاحها ❊

س٠ لماذا يسمّى العصر الاوّل جيل الذهب

ج . ذلك لانّ الورديّة في ذلك العصر اشتهرت . وتقدّست بها الكنيسة غاية ما يكون * قال ماربيوس الخامس: انّ المومنين تحرّكوا بالتاملات والصلوات الموجودة في الورديّة . وتغيّروا في لحظة عين من حال الى حال . وزالت ظلمة الهرطقة وانتشر نور الايمان الكاثليكيّ * والرهبان الواعظون نصبوا اخويّات الورديّة في كلّ مكان . فجعلت الناس تُكتتب فيها افواجًا افواجًا بكلّ شوق * انتهى * ولكن بعد ذلك العصر قد أُهملت الورديّة شيئًا فشيئًا نحو مائة سنة اي من سنة ١٣٥٠ الى

١٤٥٠ وكادت تُنسى عند الجمهور ※

س : ما سبب انحطاط الورديّة الذي جرى بعد جيل الذهب ※ — ج : سبب ذلك اوّلاً حسد الشيطان . لانّ العدوّ الجهنّميّ يعمل كلّ جهدٍ لينقّص مجد العذراء ويخيّب اسباب الخلاص التي يقدّمها الله للبشر برحمتهِ ※ وثانيًا ميلان الناس طبعًا الى التقلّب . لانّ الناس يسأمون من كلّ شيء . ويحبّون التغيير . ويتركون بلا سبب داعٍ العوائد المقدسيّة الخلاصيّة ※ وثالثًا طاعونٌ شديد طحا بالخَلق في نواحي القرن الرابع عشر .

واهلك اغلب سكّان الاديرة ، وترك بيوت الرهبان خاوية خالية ، فلم يبقَ من ينذر بالورديّة * ورابعًا انشقاق البلاد الغربيّة الشهير ، الذي جرى منهُ ضررٌ عظيمٌ لحسن السيرة ولتقوى المومنين *

س : من الذي جدّد الورديّة * ج : جدّدها الطوباويّ ألانُس دلاروش توكيلاً من قبل سيّدتنا العذراء * وُلد هذا الرجل في فرنسا ، ودخل في رهبنة الكواريز نحو منتصف القرن الخامس عشر * ولمّا كان سنة ١٤٥٣ قرأ في بعض الكتب شرح الورديّة ، فنزلت الورديّة من قلبهِ منزلاً

عظيمًا ، وشرع يستعملها هو بنفسهِ * وبعد
سبع سنين ظهرت لهُ العذرآء ظهورًا مؤكدًا ،
وامرتهُ ان ينذر الخلق بالوردية ، وصنع
كذلك بكل اهتمام ونجاح مدة خمس عشرة
سنة اي من سنة ١٤٦٠ الى ١٤٧٥ *

س : هل توكل على ذلك خير الانس
دلاروش * — ج : نعم ، في السنة التي
توفي فيها الانس ظهرت مريم العذرآء لرجلٍ
محترم اسمهُ يعقوب سبرنجر رئيس دير
الدومنكيين في كلونيا ، واشارت اليهِ ان
يستقبل العمل الذي كان قد باشرهُ
الانس * فعمل كذلك ونجح كثيرًا . ونصبت

في مدينة كالونيا اخويّة ورديّة باحتفال عظيم . اشتهرت في العالم كلّه * ومن ذلك العهد أُرجعت الورديّة في جميع اديرة الدومنكيّين . وثبتت الى سلخ القرن الخامس عشر *

سَ ما جرى من الورديّة في القرن السادس عشر والسابع عشر * جَ : شاعت جدًّا في هذين القرنين وحصلت على حماية خصوصيّة من قبل الاحبار الرومانيّين فانّهم كثّروا عليها النعم والامتيازات والاكرامات * واذ كان مار بيوس الخامس قد وضع اساس عيد الورديّة . قد ايّد ذلك

وختمهُ غريغوريوس الثالث عشر • ثمّ
اقليميس الحادي عشر جعلهُ عامًّا للكنيسة
كلّها * وفي سنة ١٦٣٤ الباتري مرتين
بترويي الذي كان راهبًا من دير بلونيا
نصب بوحي سيّدتنا العذرآء عبادة الورديّة
المؤبّدة • وفي اواخر ذلك القرن أُحدِثت
عبادة السبوت الخمسة عشر وعبادة
الاربعاوات الخمس عشرة *

سَ : احكِني شيئًا عن القرن الثامن
عشر * جَ : في هذا الزمان ظهر اناس
شهيرون احبّوا الورديّة واهتمّوا بنشرها * منهم
الطوباوي فرنسيس بُسّادس الدومنكيّ

وعبد الله المحترم لويس مريّا دمنفرت
الثالثيّ من رهبنة عبد الاحد، ومار الفُنسس
لِغُوري القدّيس الجليل * ولكن من
حيث انّ هذا القرن كان كلّما دنا الى
آخره زاد فسادًا، قد وقعت مضرّتهُ على
عبادة الورديّة ايضًا كما على سائر امور
الديانة المسيحيّة *

س: وما تقول في جيلنا هذا الذي نحن
فيهِ * — ج: في هذا جيلنا قد انتعش كثير
من الاخويّات التي كانت في زمان
التجربة قد تزعزعت او قد انحلّت *
ولكن نشكر الله انّ الورديّة الآن هي في

الاغلب محبوبة ، ولنا امل انّها ستحصل
على انتصار عظيم بهمّة اولاد عبد الاحد
الجدد الذين ظهروا على وجه الارض ❊

الفصل السابع

في انّ الورديّة عبادة محبوبة في السمآء والارض

س : هل الورديّة محبوبة عند الله ❊ —
ج : لا شكّ في ذلك ، لانّه فيها تمجيد
للثالوث الالهيّ في تدابير خلاصنا ، الا
يكفي ذلك ❊ ثمّ انّ المديح الذي يُعطَى
في الصلوات اللفظيّة لسيّدتنا مريم العذرآء
يأول الى الله الذي هو علّة فضائلها وكمالاتها

كلّها : فانه حالما يصل تسبيحنا الى عرش مريم ، تقدّمه الى الحضرة الالهيّة ❊

سَ : هل تحبّ سيّدتنا العذرآء الورديّة ❊

جَ — . كيف لا ونحن فيها نوجّه اليها تلك التحيّة الغالية لديها ونعيدها عليها كلّ هذه المرّات الكثيرة ❊

سَ : هل يحبّ القدّيسون الورديّة ❊ جَ — نعم (١) لانّ الورديّة تبيّن عظائم الله والعذرآء وذلك هو اعزّ ما يهمّ المختارين اوليآء الله . اذ كما هو معلوم انّما شوق القدّيسين ازدياد مجد الله ومدح يسوع وتبجيل مريم ❊ (٢) لانّ اخويّات الورديّة على الارض تشبه سكّان

المدينة السموية الذين يسبّحون الله على اعماله * قالت العذراء الطوباوية يوماً: الذين يتلون ورديتي يعملون ما يعمل الطوباويون في السماء * ولا حاجة الى القول انّ القدّيسين يفرحون اذ يرون هذا التشبيه *

س: هل اظهر الله حمايته للورديّة بآيات * ـــ ج: نعم انّ العدل الالهيّ قد ضرب الذين احتقروا الورديّة وافتروا عليها. وبالعكس قد اسبغ الكرامات على الذين يسندونها ويحمونها وينشرونها وعلى الذين يثقون بها *

سَ : بايّ شيءٍ اشتهرت اعاجيب الورديّة ✻ جـ : اشتهرت (١) بصفتها ، لانّ الورديّة قد صنعت معجزات عظيمة من اعظم ما يكون ، فيها ظهرت اصبع الله بكرامة عجيبة ✻ و(٢) اشتهرت بعددها ، لانّهُ منذ ظهرت الورديّة قد عمّت معجزاتها كلّ الاماكن وكلّ الاجيال ، وقد اهتمّ احد الرهبان الاسبانيّين اسمهُ ريارا بجمع اعاجيب الوردية ، فبلغ ما جمعهُ خمسماية واحدة ، ولكن لم يستقصِها ✻ قالت العذرآء للطوباوي الانس دلاروش : لو كُتبت اعاجيب الورديّة ، لبلغت كتبًا

كثيرة ❊

س : بايّ قدر محسوبة الورديّة على الارض ❊ ج الوردية قد حصلت في منزلة جليلة عند جميع اولاد الكنيسة ، من اكرم من فيها من الروسآء الى ادنى العلمانيّين ❊

س باىّ شيء اظهر الاحبار الرومانيّون حبّهم للوردية ❊ ج اظهروهُ بكثرة الانعامات الجليلة التي اغنوا بها الورديّة واخويّتها بغير انقطاع . وعدّة منهم احبّوا ان يكتتبوا في صحائفها ، ومن جملتهم انّكنتيوس عبد الله الموقّر طلب في ساعة موتهِ حلّة الوردية ❊

س : كيف اكرم الاساقفة الورديّة ❊

ج ان الاساقفة في كلّ وقت قد اعتبروا
الورديَّة واحبّوها جدًّا ❊ منهم مار كرلس
برّميوس مطران مديولان امر ان تصلّى كلّ
يوم في مدرسته الاقليرسيّة . وهو بنصب
اخويّتها في جميع كنائس ابرشيّتهِ الواسعة ❊
ومار فرنسيس سالس الذي كان في صباه
قد نذر ان يصلّي المسبحة كلّ يوم لم يترك
هذه العادة ابدًا حتّى في اهمّ مشاغله
الاسقفيّة . وكان يحبّ ان يحمل المسبحة
معلّقةً في حزامه . ويحبه ان يصف الورديَّة
كثيرًا ❊ وبصواه العظيم كان يفتخر بكونه
من الاخويّة الورديّة التي اقامها الدومنكيّون

في مدينة باريس ❊

س. وما راي الكهنة والرهبان في شان الورديّة ❊ ج. قد حذوا في ذلك حذو الباباوات والاساقفة ❊ منهم مار منصور دبّوله نصب اخويّة الورديّة في الكنيستين اللتين كانتا زمناً قليلاً تحت تدبيره ❊ والطوباوي بطرس متّكور نصبها في كنيسته ❊ ومار سنسلاس كسكا حفظ سبحة الورديّة بين يديه بشوق جزيل الى آخر نَفَس ❊ والطوباوي الفنسس رديكس اليسوعي كان يستعملها كثيرًا ❊ ونعدل عن ذكر رهبان مار عبد الاحد الذين

دابهم الاوّل استعمال الورديّة . فلا غرو انهم يحبّونها جدًّا ❊

س. هل العلمانيّون عزيزة عليهم الورديّة

ج. جميع العلمانيّين ذوي الايمان الحيّ الفاهمين قد اعتبروا الورديَّة واكرموها وادمنوا على استعمالها ❊ وكثير من الاعيان والامرآء الفائقين في التقوى لم يخجلوا من ان يكتبوا اسمهم تحت هذه راية مريم . فلقد كان مكسمليان سلطان المانيا من اخويَّة الورديَّة . وكذلك ملوك اسبانيا : ولويس الرابع عشر ملك فرنسا المشهور بمناقبه وعزَّة شوكته اكتتب هو ايضًا في اخويَّة الورديّة

بهمّة امّه حنّه الاوستريّة وكان مدمنًا على تلاوتها كلّ يوم ❊ واولاد الدولة الفرنساويّة كانوا يكتبون فيها منذ يوم عمادهم، وكان اثنان من الرهبان الدومنكيّين موكّلين على تلاوتها كلّ يوم بدلهم الى انّهم كانوا يبلغون الى سنّ الفهم . فكانوا يتلونها هم بانفسهم ❊

الفصل الثامن

في المنافع التي حصلت للعالم من الوردية

س . ما هي المنافع الحاصلة من الوردية للعالم ❊ — ج . الوردية قد نفعت لانتشار

الايمان وازالة الهرطقات وحماية الكنيسة الكاثليكيّة ✻

س: في ايّ شيءٍ نفعت الورديَّة لانتشار الايمان ✻ ج. الوردية طريقةٌ سهلةٌ لترغيب الغير المومنين في ديانة يسوع المسيح ✻ وذلك لانّ الورديّة نوع من الرابذ يجذب الاقوام المتوحّشين الى خدمة يسوع ومريم. والرسول الحقيقيّ يذهب الى ظلمة الوثنيّين وبيدٍ الواحدة الصليب وبالاخرى مسبحة الوردية. وبهذين الضياءين يطرد تلك الظلمة ✻ وفي تواريخ الدومنكيّين بالخصوص نوادر كثيرة تبيّن

لنا واضحاً أنّ الوردية وسيلة قويّة لجذب الاقوام الغير المومنين الى ايمان المسيح وابقائهم فيه *

س احكني كيف الوردية قهرت الهرطقة * ج (١) الورديّة بطّلت هرطقة الالبجيين كما ذكرنا سابقًا * وواقعة موريت المشهورة التي فيها انكسرت شوكة تلك الملّة وبادت قوّتهم شاهد لذلك * فانّه في هذه الواقعة جند قليل من الكاثليك عددهم الف ومايتان هزموا جيشًا عظيمًا من الهراطقة عددهم ماية الف عسكريّ * قال احد المورّخين المعاصرين : لم يبدِ من

لكاثليك واحد • بل من حضر الواقعة
ظنّ انّهم حينما هجموا على الاعداء كحطّابين
يقعون بالفؤوس على شجر غابة ❋ و(٢) انّ
الوردية منعت اهل فرنسا من ان يصيروا
برتستنتًا كلّهم في القرن السادس عشر •
لانّهم قبلوا باهتشاش عيد الوردية الذي
وُضع في ذلك الزمان • وهكذا بشفاعة العذرآء
القدّيسة أستحقّت ارض فرنسا ان تحفظ
الايمان الكاثليكي ❋ وبعد ذلك الزمان
كسر لويس الثالث عشر شوكة البرتستنت
بفتحهِ قلعة روشل • وغلبتهُ هذه حُسبت
كرامة من الوردية براي مدرسة باريس

الاولى . وقد كتب اهل هذه المدرسة في
ذلك تقريرًا مصرَّحًا ❊ والملك لهذا السبب
بنى كنيسة . وهي الكنيسة الشهيرة المعروفة
اليوم بكنيسة امّ الغلبة ❊ ويسوغ لنا ايضًا
ان نقول انَّ اخويَّة قلب مريم الغير المدنَّس
هي مولّدة من الوردية ❊

وعلى كلّ حال فانَّ الورديّة مبغوضة
جدًّا عند الهراطقة . حتَّى انّهم مع كونهم قد
تجاسروا ان يتّخذوا الاشياء المقدَّسة سلاحًا
لهم كالكتاب المقدّس والاسرار لم يجسروا
ان يستعملوا الورديّة ابدًا لسند ضلالتهم ❊

س . ما المنافع الحاصلة للكنيسة في

تلك الاخطار * ج: الوردية خلّصت الكنيسة وبلاد الغرب من غارات الكفار، وذلك في غلبة لبَنْت خاصّةً، التي وقعت في ١٧ تشرين الاول من سنة ١٥٧١ * ومن تلك الواقعة بدأَت شوكة الكفّار اعدآء الكنيسة ان تنثلم * قال احد المورّخين: ما رات القرون الخالية ولا الحاضرة مثل ذلك اليوم، ويمكن انّ القرون الآتية ايضًا لن ترى ظفرًا احسن من ذلك ، وهذه الغلبة العظيمة المشهورة تنسبها الكنيسة الى سيّدتنا امّ الورديّة * ثمّ انّ الغير المومنين بعد ذلك العصر قد داهمتهم من العساكر

النصرانيَّة كسرات كثيرة مولمة · وذلك خصوصًا في مدينة ويَنّا التي هي قاعدة بلاد اوستريا اي النمسا في ١٣ ايلول سنة ١٦٨٣ · وفي تمشوار في ٥ آب سنة ١٧١٦ · وفي بلغراد ١٧ آب سنة ١٧١٧ · وكلّ هذه الغلبات كانت اخوات غلبة لبنْت * وقد شهد بذلك البابا اقليميس الحادي عشر اذ جعل عيد الورديَّة عامًّا لكلّ الكنيسة · وارسل الى الرهبان الدومنكيّين الرايات التي كانت قد ضُبطت من الكفّار · فعلّقوها في كنيستهم · لتكون اعلامًا تنبئ على الدوام باحسان ورديَّة مريم العذراء *

الفصل التاسع

في المنافع الروحيّة الحاصلة من الورديّة

س : ما هي اشهر المنافع الروحيّة الحاصلة من الوردية * — ج : الوردية تدعو الخطاة الى التوبة . وتحرّك الفاترين . وتزيد الصدّيقين تقوى . وتعد جميع المومنين بموتةٍ صالحة *

س : كيف الوردية تدعو الخطاة الى التوبة * — ج : انّ مريم هي ملجا الخطاة وموئل التائهين . ولابدّ من ذلك كما قال مار اوغسطينس . لانّ الذين تنظر اليهم بالرحمة

يتبرّرون قدّام الله وينالون المجد * وقال مار برنردس : ما خاب قطّ من دعاها * وعلى قول الطوباوي الانس دلاروش الورديّة هي عربون الانتخاب للمجد . والمداومة على تلاوتها كلّ يوم هي علامة واضحة للخلاص * فان اردنا ان نردّ خاطئاً الى التوبة فلنعرض عليهِ الوردية . فان استعملها فلا شكّ في توبتهِ : وان لم يتّعظ فلنستعملها نحن بدلهُ على تلك النيّة فربّما يتوب بقوّة الوردية *

س . كيف الوردية تزيد حرارة الفاترين *

ج . انّ الورديّة تجلب انعامات مريم .

والتأمّلات التي فيها لها قوّة ان تنير العقل وتلهب القلب * وربَّ عائلة وعشيرة وجماعة وطائفة قد دعيت بالورديّة من التواني الروحاني . وذلك لانَّ استعمالها هو دليل على النشاط في تقوى الله : فحيثما تُركت الورديّة او استُهونت لم يكن هناك في الاغلب الاّ قليل من العبادة . وحيثما كانت محبوبةً ومستعملة فهنالك الايمان والتقوى والقداسة *

سَ . كيف الورديّة تقود الى الكمال المسيحي * جَ . الورديّة بايدي الابرار زمامٌ بهِ يقودون اهوآءهم . وقضيب تاديب

بهِ يضربون جميع المبغضين من خارج ومن داخل ، وترس منيع يحفظهم من سهام العدوّ ، وسلسلة حبيّة تبعدهم عن تمليقات الدنيا والجسد *

س : كيف الورديّة تعد بموتة صالحة *

ج ، قد راينا انّ الورديّة تدعو الخطاة الى التوبة وتقوّي العابدين * والخاطئ التائب والنفس السالكة في سبيل الكمال لا بدّ من ان يموتا موتة سعيدة * فعلى قول ميخائيل الالّي لا يمكن ان تهلك النفس المتعوّدة على الورديّة هلاكًا ابدًا * وكلّ انسان متعبّد للعذرآء بالوردية لا يموت

موت الفجأة ، ولا يُحرَم في ساعة موتهِ من اسرار الكنيسة ولاسيّما الاعتراف ❋ وقال احد المؤلّفين : ربَّما العذرآء تخبر الذين يداومون على صلاة الورديّة بيوم موتهم ، ليكونوا لهُ مستعدّين كالواجب ❋ ولا عجب في ذلك ، لانّنا بتلاوتنا الورديّة لانزال نكرّر الطلبة الى سيّدتنا العذرآء ان تصلّي من اجلنا في ساعة موتنا عند قولنا (السلام لكِ) ، افما يصدَّق انّ سيّدتنا العذرآء تستجيب لنا في هذا الاحسان الذي نطلبهُ كلّ هذه المرّات وبكلّ هذه اللجاجة ❋

الفصل العاشر

في كثرة الغفرانات المتعلّقة بالورديّة

س: هل في الورديّة غفرانات كثيرة ✻

ج: نعم فيها غفرانات كثيرة جدًّا ✻

س. عدّ لنا شيئًا من غفرانات الوردية ✻

ج. من يتلُ الورديّة بكمالها يكسب غفرانًا كاملًا ✻ ومَن يتلُ ثُلثها في بيعة الاخويّة بحيث يرى مذبحها او في كنيسة اخرى ان كان بعيدًا عن كنيسة الاخويّة يربح مرّةً في كلّ يوم غفران خمسين سنةً ✻ ومن حمل من اهل الاخويّة مسبحة الورديّة

عنه لاكرام سيّدتنا العذرآء يكسب
مرّةً في كلّ يوم غفران ماية سنة ❊ ونعدل
عن ذكر غفرانات كاملة كثيرة متعلّقة
بيوم الاحد الاوّل من كلّ شهر وباغلب
الاعياد ، ونذكر شيئًا واحدًا فقط وهو انّ
تلاوة ثُلث الورديه اي المسبحة قد تكسّب
غفران ستّين الف سنة وستّين الف
اربعينيّة ، فيكون ماية وثمانون الف سنة
ومثلها من الاربعينيّات للورديّة بكمالها ❊
سَ ، لايّ سبب اسبغت الكنيسة
لغفرانات على الورديه وجادت هكذا
عليها بها ❊ جَ ، (١) لسبب فضل الورديه ،

لانهُ ليس في الديانة المسيحيّة عبادةٌ تفوقها ٠ ولهذا استحقّت ان تتميّز عن سائر العبادات بغفرانات فائقة في العدد وفي الكبر ※ (٢) لسبب الخير الروحاني الناتج من الوردية للامّة المسيحيّة ※ ولا يمكن اكتساب ايّ غفران كان ما لم يكن الانسان في حال نعمة الله ٠ وهذا سبب قويّ لتنهض النفس من الشرّ وتمسك ذاتها في التّحفظ والتّحذر دائماً ٠ فان تغافلت في ذلك فقدت كلّ تلك الخيرات ※ ثمّ انّ تناول الاسرار المفروض في الغفران يؤيّد نعمة الله في النفس ويزيدها ※ (٣) لانّ الورديّة قد صارت سبب

خلاص للمسيحيين مرّات كثيرة ✻ ومن حيث انّ الكنيسة هي محاربة، تحتاج دائماً الى امداد قويّ ✻ ولمّا كانت الوردية قد نفعتها في اصعب الدواهي، لاق لها ان تزيّن هذه العبادة بتشريفات تؤيّد ذكر تلك المنافع ✻

الفصل الحادي عشر

في منفعة الوردية لاهل المطهر

سَ ما الداعي الى كثرة الغفرانات اذ كان غفران واحد كاملٌ كافياً لنوال العفو عن كلّ العقاب الزمني الواجب لاعظم الخطايا ✻

ج: من جملة الاسباب التي دعت الكنيسة الى هذه السخاوة هو انّ الغفرانات تُوجَّه الى اسعاف اهل المطهر. وبذلك لا تعدم شيئًا من ثمرتها *

س: فهل يجوز توجيه غفرانات الورديّة الى اهل المطهر * — ج: يجوز ذلك في كل الغفرانات قاطبةً بحسب اوامر الاحبار العظام * وغفرانات الورديّة لها هذا الفضل ايضًا في زمان اليوبليون. لانّهُ في هذا الزمان كلّ الغفرانات تعيَّن للاحياء فقط الّا الورديَّة فانَّ غفراناتها لا تعدم ابدًا قوَّتها عن الاموات *

س : ايّ فائدة يستفيد من اخويّة الورديّة من كان منها وسقط في المطهر * ج : يستفيد فوائد عظيمة من اهل الاخويّة ٠ وذلك لانّ كلّ واحد من السلام لكِ التي تقال في الوف الورديّات التي تُتلَى كلّ يوم في كلّ العالم في اخويّات الورديّة تكون كنقطة طلّ تبرّد اجيج النيران المطهريّة عن ذلك الاخ * فالورديّة تشبه كينارة داود النبيّ التي كان يضرب بها ٠ فيهدّئ قلق شاول ويروّحهُ * وقد رؤِي كثير من نفوس المطهر يعظن اخوتهنّ الاحياء ان يستعملوا الورديّة بلا انقطاع قائلات :

انّهُ ليس شي يجديهنّ نفعًا بعد القدّاس الالهيّ مثل الورديّة ❋

سَ: هل ينتفع الاخ المتعذّب في المطهر من شيءٍ آخر من الاخوية ما عدا الورديّة التي تقال على نيّتهِ ❋ جَ: ينتفع باشياءَ كثيرةٍ ❋ اوّلها المذبح المغفّر · وذلك انّهُ اذا قدّس على مذبح الاخويّة كاهن من رهبنة مار عبد الاحد وايضًا من اخويّة الوردية على نيّة احد الاخوة المنتقلين · يوفي للّه في برهة من الزمان عن اطول العذابات واقدحها ممّا يستوجبها · اذا كان الله يترضّى بتلك التقدمة: وفي ذلك يفعل

الله ما يشآء ٠ ولكن لنا سبيل ان نرجو رحمتهُ ❊

سَ : هل يجوز لنا ان نشارك في هذه الخيرات الاموات المنتسبين الينا ولو لم يكونوا من اهل الاخويَّة ❊ جَ : قد اذن واحد من الباباوات لاهل اخويّة الوردية ان يكتبوا في كتاب موتاها اسماء اقربائهم واصدقائهم المتوفّين ٠ وهكذا يشتركون بالمذبح المغفَّر كما بسائر خيرات الاخويّة ❊

الفصل الثاني عشر

في منافع اخرى روحانيّة تحصل من الورديّة

سَ : هل ينتفع اولاد اخوية الوردية بغير الغفرانات ※ جَ : نعم انّهم ينتفعون على الخصوص بجميع الثوابات والاعمال الصالحة التي يكسبها الرهبان الواعظون كلّهم وجميع اخويّات الورديّة الموجودة في كلّ العالم ※

سَ : لماذا قلت ينتفعون على الخصوص ※ جَ : ذلك لانّ كلّ واحد من المسيحيّين بمقتضى شركة القدّيسين يشترك مع

جميع المومنين قاطبةً في الثواب والاعمال الصالحة ❊ غير انّ اهل اخويّة الورديّة لهم شركة خصوصيّة في ما ذكرنا ❊

س : ما هي هذه الخيرات الروحانيّة التي يشترك فيها اولاد الاخويّة ❊

ج : هي الصلوات الشخصيّة والجمهورية ، والقداديس ، واعمال الرحمة الجسديّة والروحيّة ، والمطالعة العلميّة ، والمواعظ ، والسهرات ، والاصوام ، والتزهّدات ، والاسفار الشاقّة ، والاتعاب والاذيّات من ايّ جنس كانت ❊

س : كيف يشترك اهل اخوية الورديّة

في هذه الخيرات * ج : انّ هذه الاعمال الصالحة المذكورة تجعل في اولاد اخويّة الورديّة الاحياء ازدياد النعمة للتقديس ان كانوا ابرارًا . وعونًا فائضًا للتوبة ان كانوا خطاة . ونقصان التجارب للجميع حسب تعليم مار توما * وامّا الاخوة الموتى فينالون حصّة وافية من هذه الاعمال الصالحة . وبذلك يزداد مجدهم في السماء *

س : هل تكون هذه الشركة في ثواب اهل الاخويّة الاحياء فقط * ج : لا بل ايضًا في ثواب جميع الذين توفّوا سابقًا من الرهبنة ومن الاخويّة منذ مباديهما .

اي منذ اكثر من ستّماية سنة ❊

س: هل يوجد في رهبنة مار عبد الاحد اعمال صالحة كثيرة ❊ — ج: نعم كثيرة جدًّا لانّ هولآء الرهبان يصلّون كثيرًا ويتأمّلون كثيرًا بحسب قانونهم ، ويقدّسون قداديس كثيرة على نيّة الاحيآء والاموات المنتسبين اليهِ بايّ وجهٍ كان ❊ وصدقاتهم الجسديّة هي على قدر طاقتهم ، لانهم فقرآء ومتسوّلون بمقتضى رسمهم ، وليس دابهم اسعاف الجسد: ولكن صدقاتهم الروحيّة كثيرة جدًّا ، لانّهم يكرزون ، ويعلّمون ، ويرشدون النفوس في طريق الخلاص ❊ وامّا في التقشّفات

فاعلم انّ هذه الرهبنة مع رهبنة الكرمليّين قد حفظت وحدها في السيرة العمليّة تنسّكات الرهبان المتوحّدين اكثر ما يكون ❊

س: هل خرج من رهبنتنا رعبد الاحد قدّيسون وقدّيسات كثيرون ❊ — ج: نعم كثيرون جدًّا . وكلّ جيل قد اعطى حصّته . وجيلنا هذا نفسهُ ليس بمعدوم من ذلك ❊

س . هل اخويّة الورديّة كبيرة ❊ — ج . هي اكبر الاخويّات واكثرها اتّساعًا في الدنيا . وفيها جماهير كثيرة من النفوس العابدة في العالم وفي الاديرة . من كلّ اصناف

الناس ومن كلّ انواع الرهبنات *

الفصل الثالث عشر

في المنافع الجسديّة الحاصلة من الورديّة

سَ . هل في الوردية منافع جسديّة *

جَ . نعم الورديّة تنفع الجسد كما تنفع الروح: فهي كما قيل في الكتاب: كلّ الخيرات اتتني معها *

سَ . ما هي اشهر المنافع الجسديّة الحاصلة من الورديّة * — جَ . بالورديّة نجت الناس من اخطار عظيمة وبلايا جسيمة . وبها ايضًا حصلوا على خيرات

كثيرة من كلّ جنس ❊

س . اذكر لي من المدن ما حُفظ من الطاعون بالوردية ❊ — ج . اهل مدينة باويّا في لمبرديّة لمّا نذروا ان يشيّدوا محرابًا على اسم العذرآء نجوا من الطاعون . وهم في كلّ سنة عيد لذلك المعجز ❊ واهل مدينة رنس في برتانيه واهل مدينة ليموس من اعمال جنوبيّ فرنسا نجوا هم ايضاً من الطاعون لمّا اقبلوا على عبادة العذرآء ❊

س . هل نجّت الورديّة الناس من الحرب ومن الغلآء ❊ — ج . نعم كثيرًا ❊ قالت العذرآء للطوباوي الانس دلاروش:

من سبب الورديّة طالما خلّصتُ العالم من الطاعون ومن الحروب ومن الحمّيات الخبيثة ومن امراض اخرى * قال بعض الفاضلين: انّ الورديّة جلبت الرخص والرخاء في اوقات الغلاء والجوع في بلاد كثيرة * وتشهد بذلك امارة بَنَوَنْت من الجملة *

سَ . هل وجد المرضى والمتوجّعون شفاءً بالورديّة * — جَ : نعم وكرامة الوردية هي عجيبة جدًّا من هذا القبيل * فكم من اعمى قد ابصر . وكم من اصمّ قد سمع . وكم من اخرس قد تكلّم . وكم من مفلوج قد مشى

بشفاعة الورديّة * وبالوردية برئ كثير
من المرضى الذين يئس الاطبّآء عنهم *
ولكن ابهر اعاجيب الوردية قيامة الموتى
التي كثيرًا ما جرت بلمس مسبحتها
فقط *

سَ. هل الورديّة عون نافع في الاخطار *
جَ. يا حبّذا. انّ عبيد مريم الذين يلتجئون
الى ورديّتها في الاخطار. كالحروب.
وخروج اللصوص وقطّاعي الطريق
الفاتكين. والغريق. وتعسّر الوضع. قد
وجدوا فيها عونًا وافرًا ونجاةً شافية *
سَ. هل اتمت بركات دنيويّة بالوردية *

جَ. نعم. قال الطوباويّ الانس دلاروش: انّي رايتُ الاراضي الجدباء اخصبت والمواضع الرديّة المناخ صفت وطابت حينما اخذ سكّانها يستعملون الوردية. وبها ايضًا كثير من النسآء قد حبلن. وبها قد حصل السلام والاتّفاق والودّ في البيوت ※

سَ. لماذا تكرم العذرآء هكذا عبادة الورديّة ※ — جَ. لكي تظهر مجدها لعيون الناس. وتجذبهم الى استعمالها ※

الباب الثاني

في غفرانات الوردية

الفصل الاول

في حقيقة الغفران على وجه العموم

س . ما هو الغفران ✻ ج . الغفران هو مسامحة العقوبة الزمنيّة التي تستوجبها الخطيّة . وذلك خارجًا عن سرّ التوبة بيد من لهُ سلطان ان يتصرّف في كنز الوفاء الذي عند الكنيسة ✻

س . ما مرادك بانّ الغفران هو مسامحة

العقوبة الزمنيّة التي تستوجبها الخطيّة ❊

ج · مرادي انّ الغفران لا يمحو الخطيّة بنفسها بل يتعلّق بواحدٍ من نتائج الخطيّة · وذلك لانّ في الخطية ثلاثة اشياء متميّزة وهي عمل السوء الذي يغيظ الله · والقباحة التي تشين النفس · والقصاص الذي يستحقّهُ ذلك العمل: وهذا القصاص يكون ابديًّا ان كانت الخطيّة ثقيلة ❊ فالغفران لا شيء لهُ مع الامرين الاوّلين · فانّهما بالندامة وسرّ التوبة يزولان · اي بالندامة والتوبة تبطل اغاظة الله وتمحي القباحة الصادرة منها في النفس · وكذلك بهما

ايضًا يُعفَى عن القصاص الابديّ الذي يتخرّج من ذلك * فبقي انّ الغفران الذي كلامنا عنهُ يتعلّق فقط بالقصاص الزمنيّ الجاري في هذه الدنيا وبالتكفير المحدود الجاري في الآخرة اللذين تستوجبهما الخطيَّة المميتة او العرضيّة بعد زوالهما ايضًا *

سَ • ما مرادك بقولك : خارجًا عن سرّ التوبة * — جَ • لا يُنكَر انّ سرّ التوبة يمكن ان يرفع القصاص الزمنيّ الواجب للخطيَّة اذا كان التائب فيهِ متندّمًا عليها ندامةً شديدة * ولكن لمّا كان قليل من المسيحيّين يتيسّر لهم ان يتندّموا هذه الندامة القويّة •

تبقى عليهم العقوبات الزمنية ٠ ولذلك من شروط التوبة التي لا بدّ منها الوفآء بالاعمال المكفّرة * والحال انّ القانون الذي يفرضهُ الكاهن على التائب في الاعتراف لا يبلغ في اغلب الاحيان الى الضبط الذي يطلبهُ العدل الالهي * فيسدّ مسدّ هذا القانون الغفران المعطَى خارجًا عن سرّ الاعتراف ٠ وبهذا الغفران يوفَى كفايةً للعدل الالهيّ *

سَ ٠ ما مرادك بكنز الوفآء الذي عند الكنيسه * —جَ ٠ اعني بهذا الكنز مجموع الآلام التي اصابت ربّنا يسوع المسيح

والقديسين ولم يكفّر بها خطيّة ❋ اعلم انّ كلّ عمل صالح لهُ قيمتان. الاولى هي قيمة فضلهِ. والثانية هي قيمة وفائهِ ❋ فالقيمة الفضليّة في كلّ عمل صالح تاول كلّها الى منفعة الذي يعملهُ. وسينال ثوابهُ المناسب لهُ في النعيم السموي ❋ ولكن القيمة الوفائيّة في العمل الصالح ربّما لاتنفع عاملهُ. وذلك اذا كان هو ليس لهُ في شخصهِ ما يحتاج الى تكفير ❋ ومن هذا القبيل سيّدنا يسوع المسيح وسيّدتنا العذرآء وكثير من القدّيسين الذين لزكاوة سيرتهم وطهارة نفوسهم لم يكونوا ملزومين بتلك التقشّفات الشديدة

التي التزموها * وليس بعادل ولا بموافق لحكمة العناية الالهيّة ان تذهب هذه التكبّدات عبثًا : فيتّضح من ذلك انّ وفاء الاعمال الصالحة لا يضيع، بل يجتمع في كنز الكنيسة *

س. باي حقّ تجمع الكنيسة هكذا كلّ الحسنات الوفائيّة الفائضة التي عملها يسوع المسيح والقديسون * ج. انّ الكنيسة هي جسد سرّيّ، يقترن راسهُ واعضاؤهُ بعضهم مع بعض باشدّ ما يكون من الوثاقات، ويتشاركون في الصالحات كما في المساوي *

س · من له حقّ في الكنيسة ان يتصرّف بكنوزها الوفائي * — ج · الحبر الاعظم وسائر الاحبار اي الاساقفة · غير انّ سلطان الاساقفة في ذلك محدود · وسلطان البابا بلا حدّ · ولا يحدّهُ الاّ التمييز *

س · هل نستغني بالغفرانات عن عمل التوبة * — ج · كلاّ ثمّ كلاّ · لانّنا ان لم نعكف على فضيلة التوبة فلسنا تلاميذ المسيح * ومن جهة اخرى قهر الارادة لا ينفع فقط لتكفير ما مضى · بل يلزم ايضًا لدفع الشرّ عنّا في المستقبل *

س · فان كانت التوبة ضروريّةً هكذا

لم يكن فائدة في الغفرانات * — ج ٠ انّ الانسان المسيحيّ يستفيد كثيرًا من الغفرانات ٠ فانّهُ تغنيهِ عن تقشّفات شديدة ثقيلة على طاقتهِ ٠ وتسهّل لهُ الطريق للتصدّق على النفوس المطهريّة ٠ اذ انّهُ اذا وجّه على نيّتهم الغفرانات التي يكسبها يسكّن عذابهم ويفكّهم ٠ وبذلك يرضي الله جدًّا *

الفصل الثاني

في انواع الغفرانات

سَ. كم هي انواع الغفرانات ✻ ــ جَ. الغفرانات هي خصوصًا نوعان. غفرانات كاملة اي كلّيّة وغفرانات جزئيّة ✻

سَ. ما هو الغفران الكامل او الكلّي ✻ جَ. هو مسامحة كلّ القصاص الذي تستوجبهُ الخطيّة ✻

سَ. هل يزيل الغفران الكامل عذابات المطهر ايضًا ✻ ــ جَ. نعم من شانه ان يخلّص الخاطئ مهما كان كبير الاثم

من جميع العقوبات الزمنيّة التي هي واجبة عليه في الدنيا وفآء عن خطاياهُ . لا بل من جميع العذابات التي تنتظرهُ في الآخرة ❊ وبالاجمال الغفران الكامل ينجّي الانسان من جميع القصاصات التي قضى بها العدل الالهيّ عليهِ في هذه الدنيا وفي الآخرة ❊

سَ . هل يسهل على كلّ احد اكتساب الغفران الكامل ❊ — جَ . لا يسهل ذلك على كلّ احد . وذلك لانّ الانسان لا يقدر ان ينال غفران العقوبة التي تستوجبها خطاياهُ الّا بالندامة الكاملة عليها ❊ والحال

ان ليس كلّ احد من المسيحيّين يسهل
عليه ان يتندّم هذه الندامة الكاملة الحقيقيّة
على الخطايا الخفيفة التي تسمّى عرضيّة،
ولذلك يصعب على اغلب الناس ان
ينالوا الغفران الكامل بكلّ ملئهِ . لانّه
لا يمكن ان ينال الانسان العفو عن الخطايا
التي ما هو متندّم عليها ندامةً نصوحًا ❊
غير انّهُ اذا كان القلب يكره بالحقيقة الخطايا
المميتة ، فلا يعدم الانسان منفعة الغفران،
فانّهُ بهِ ينال العفو عن العقوبات الواجبة
لتلك الخطايا ، ولكن حينئذٍ لا يكون الغفران
كاملاً بحصر الكلام ❊ نعم انّهُ يكسب الانسان

نعمةً نفيسة ❊

س · هل الغفرانات الكاملة متنوّعة ❊

ج · لا بل انّ الغفرانات الكاملة كلّها لها قوّة واحدة وسعة واحدة ❊ غير انّ غفران اليوبليون يتميّز عن البقيّة لسبب الامتيازات الخصوصيّة التي بها يقرنهُ الاحبار العظام · لا لسبب مفعوله · اذ هو لا يطهّر من الخطايا اكثر من غيره ❊ ومن هذه الامتيازات المختصّة باليوبليون مثلاً انّهُ يجوز لكلّ واحد ان يعترف عند كلّ معلّم اعتراف مستحسن · ويصحّ لكلّ قسّيس مستعرف ان يحلّ من بعض النذور · وان يحلّ من الخطايا المحفوظة ·

وغير ذلك *

سَ . ما هو الغفران الجزئيّ * جَ . هو غفران به يعفى فقط عن جزءٍ من العقوبة الواجبة على الخطيّة *

سَ . ما هي انواع الغفرانات الجزئيّة *
جَ . منها ما يغفر ربع الخطايا . ومنها ما يغفر ثلثها . ومنها ما يغفر نصفها . والمراد بالخطايا هنا العقوبات التي تستوجبها *
وبعضها يغفر يوماً او اكثر . او سنة او اكثر . او اربعينيّة او اكثر من التوبة *

سَ . ما معنى غفران مائة يوم وعشر سنين وعشر اربعينيّات مثلاً * جَ . بهذ

الالفاظ يراد العفو عن القوانين التي كانت
الكنيسة تفرضها في القديم على الخطاة
التائبين . لانّهُ في ذلك الزمان كلّ خطيّة
كان عليها قانونٌ مقدَّر . فمن الخطايا ما
كان قانونهُ ينقضي في عدّة من الايام .
ومنها ما كان قانونهُ ينقضي في سنين
واربعينيّات * وكانت هذه القوانين شديدةً
جدًّا حتّى انّهُ ربّ خطيّة واحدة كان حدّها
سبع سنين . او عشر سنين . او عشرين
سنة من التوبة . او العمر كلّهُ * وفي سنوات
التوبة كان ايّام معروفة بقانون اشدّ من
الباقي . فكان يجب على التائب حينئذٍ

ان يشدّد صومهُ ، وينقطع عن مواجهة الناس ، ويتفرّغ لتقشّفات جديدة ❊ وفي ذلك كان غالبًا يقدّر اربعون يومًا ، ولذلك سُمّيت تلك الايام اربعينيّة ❊ وكان في كلّ سنة اربعينيّة واحدةً او اثنتان او ثلاث او اربع ، بمقتضى ثقل الخطايا ❊ فكلّما يُذكَر عند البحث عن الغفرانات ايّام وسنون واربعينيّات عفت عنها الكنيسة ، يراد بذلك الايّام والسنون والاربعينيّات المحدّدة بالقوانين التوبيّة القديمة ❊

س . انما يراد منّة المطهر بالايّام والسنين والاربعينيّات المسامحة في الغفرانات ❊

ج. لا. لانّ المسامحة التي في الغفرانات لا تلاحظ قصاصات ما بعد هذه الدنيا. بل قصاصات هذه الدنيا عينها * غير انّهُ يوجد مناسبةٌ بين القوانين التوبيّة وبين عذابات المطهر. وذلك انّهُ حينما الكنيسة تسمح للتائب بسبع سنين من الغفران فبهذا نفسهِ تخلّصهُ من سبع سنين من التوبة كان واجبًا عليهِ ان يقضيها في الدنيا: فان مات حالما اخذ الغفران. فينجو من العذاب المطهريّ المقابل تلك السنين السبع. اي المشقّات التي كان ملتزمًا ان يحملها على الارض بصومهِ سبع سنين مرّةً او

مرّتين في الاسبوع. او بتاديته سائر القوانين التي كانت تفرضها الكنيسة * وهذه المناسبة بين مشقّات هذه الدنيا وبين عذابات المطهر لا يعلمها انسان على الارض. وهي سرّ لا يعلمهُ الّا الله *

سَ. هل للغفرانات تقسيم آخر * جَ. تُقسَم الغفرانات ايضًا (١) الى وقتيّة وابديّة * وغفرانات الورديّة هي ابديّة * و(٢) الى شخصيّة اي معيّنة بالشخص. وعينيّة اي معيّنة بالعين اي بشيءٍ من الاشياء. ومكانيّة اي معيّنة بالمكان * فانّ من غفرانات الورديّة مثلًا كثيرًا لا يمكن ان

يكسبهُ الّا اهل اخويّتها • وكثير منها متعلّق بسبحة الورديّة او بمذبح الاخويّة • او بكنائس الرهبان الدومنكيّين • او غير ذلك *

الفصل الثالث

في تصريف الغفرانات لاهل المطهر

سَ • هل يجوز تصريف غفرانات الكنيسة لاهل المطهر * — جَ : نعم بشرط ان ياذن بذلك معطي الغفران * امّا غفرانات الورديّة فالكنيسة سمحت بان تصرّف لهم *

سَ • هل ينتفع اهل المطهر من الغفرانات

المصرّفة على نيّتهم كما ننتفع منها نحن
الاحياء ※ ج . ذلك متعلّق بارادة الله . وهو لم
يلزم نفسهُ عزّ وجلّ ان يقبل التكفيرات
عن الموتى كما يقبلها عن الاحياء ※ غير انّه
يسوغ لنا ان نامل انّ الله من شانهِ ان
يقبل ذلك بجودتهِ امّا كلّيًّا وامّا جزئيًّا ※
س . فيتّضح من ذلك انّ الغفران الكامل
والقدّاس المغفّر المقدَّم على نيّة احد الموتى
المومنين لا ينقذانهِ دائمًا من المطهر ※
ج . ان كان الله يقبل الغفران او القدّاس
على قدر قيمتهما كلّها فالنفس تنجو من
المطهر لا محالة ※ غير انّ اقتبال الله ذلك

خصوصًا بالكلّيّة ليس امرًا موكدًا . ولهذا
بكلّ صواب يتقدَّم عن روح الواحد من
المومنين اكثر من غفران واحد كامل
واكثر من قدَّاس مغفَّر * وما قلناهُ في
الغفرانات الكاملة تقاس عليه الغفرانات
الجزئيّة *

سَ . هل من الواجبات ان يهتمّ المومن
باكتساب الغفرانات على نيّة اهل المطهر *
جَ: نعم انّ ذلك من واجبات الرحمة . لا بل
ربّما هو من واجبات الحقّ * وعلى كلّ
حال ذلك عمل مقبول عند الله جدًّا *

سَ . ولكن ان كان الانسان لا يبقي

شيئاً من الغفرانات للوفآء عن خطايا
نفسهِ بل يصرّفها كلّها لاهل المطهر. افما
يخاف عليه انّهُ سيمكث زماناً طويلاً في
المطهر * ـ جَ. كلّا لانّ هذا الكرم البليغ
هو ضرب من رحمة حماسية تستحقّ غفران
كلّ القصاص * واذا فرضنا ايضاً أنّ
الانسان يخسر بذلك شيئاً. ولكن ذلك
لا يُحتمل. يعوّض عنها بدرجة من المجد
اعلى من ذلك بكثير يرتفع اليها في
الملكوت *

سَ: هل يجوز للنفس التقيّة ان تهب
لانفس المطهر وهبة غير مستردّة كلّ الاعمال

الوفائيّة التي تعملها في الدنيا والتي تستحقّها في الآخرة (اي في المطهر من غيرها) امّا بالغفرانات وامّا باعمال التوبة او باسعاف غيرها * ج : نعم انّ هذا النذر جيّد . والكنيسة قد استحسنتهُ وسندته بنعم كثيرة *

س : ما هي النعم التي انعمت بها الكنيسة على من يهب هذه الوهبة الكريمة *

ج : — ان كان الناذر كاهنًا فكلّ مذبح يقدّس عليه يكون مغفّرًا عن نفس حيثما قدّس . ويراد بذلك الثمرة الخصوصيّة التي يكسبها الكاهن لنفسه من قدّاسه * وامّا

العلماني الناذر فيربح غفرانًا كاملًا لاهل
المطهر بكلّ تناول يتناوله وبكلّ قدّاس
يسمعه يوم الاثنين في مدار السنة كلّها ٠
بشرط ان يزور كنيسة او مصلّى شائعًا ٠
وهناك يصلّي على نيّة الحبر الاعظم ما بدا
له * ثمّ انّ الناذر كائنًا من كان يجوز له ان
يصرّف كلّ الغفرانات التي يكسبها لاهل
المطهر ولو لم تذكر هذه الاجازة في براءة
الغفران *

س ٠ هل يخطئ الناذر اذا كسر نذره
هذا * ـــ ج ٠ لا *

س ٠ كيف يؤدّى هذا النذر * ـــ ج ٠

يؤدّي هذا النذر بان يسلّم الانسان امّا
بالفكر وامّا باللفظ الى سيّدتنا العذرآء كلّ
خزانة الاعمال الوفائيّة التي هو مالكها او
سيملكها فيما بعد، ويطلب اليها ان تقدّم
هذه الهديّة هي بنفسها الى الله وتتصرّف
فيها كما يناسب ❊

س، ايجوز لنا ان نخصّص النفوس
المطهريّة التي من اجلها نصرّف الغفرانات
التي نكسبها ❊ — ج، يجوز ذلك، ولكن
الاحسن ان نترك هذا التخصيص لسيّدتنا
العذرآء، وهي تقضي ذلك كما يليق ❊

س، اليس اقرباؤنا واصدقاؤنا واوليآء

نعمتنا لهم حقّ علينا ان نصلّي عن ارواحهم ❊
ج • نعم لهم ذلك علينا • ولكن اذا تركنا اعمالنا
التقويّة لعهدة سيّدتنا العذراء من دون
تخصيص فهي لا تنساهم • بل تقسّم على
كلّ واحد منهم ما يستحقّه وما يحتاج اليه ❊
هذا وانّ النذر لا يمنعنا ان نصلّي ونامر
ان يصلّى على نيّة اهلنا ❊

س • هل يكفي ان ننذر مرّةً واحدة •
ونتقيّد بذلك لهذا الالتزام ❊ ــ ج • يكفي •
ولكن الاحسن ان نجدّد احياناً احياناً هذا
النذر وخصوصًا في الصباح ناوين ان
نكسب في ظرف النهار كلّ الغفرانات

التي نعرفها والتي لا نعرفها * وبذلك تشتدّ تقوانا جدًّا *

س: علّمني كيف انذر هذا النذر كلّ يوم صباحًا * ج: لك ان تقول هكذا. ايّتها السيّدة الكريمة امّ الله سلطانة الورديّة انّي اهدي لك اليوم وكلّ وقتٍ الاعمال الوفائيّة التي اعملها بنفسي او اكسبها بغيري في مدّة حياتي وبعد موتي * اورغب اليكِ ان تصرّفيها في حقّ النفوس المطهريّة التي تختارين انتِ بحسب راي حكمتكِ * وامّا لنفسي فلا اطلب الّا نعمةً ان اعمل كلّ الاعمال الوفائيّة التي يمكنني عملها وان اعملها جيّدًا

واتمنّى ان اكسب جميع الغفرانات المعروفة والغير المعروفة المتعلّقة بكلّ الاعمال الصالحة التي اقضيها اليوم ❊ باركي يا امًّا راوفة هذا نذر ولدكِ ❊ آمين ❊

الفصل الرابع

في الشروط المطلوبة لاكتساب الغفرانات

س۔ ما هي الشروط المطلوبة لاكتساب الغفرانات ❊ ج۔ الشروط الاصليّة التي تُطلَب لذلك لا محالة هي اربعة ۔ الاول ان يكون الانسان عضوًا حيًّا من اعضاء الكنيسة الحقيقيّة اي الكاثوليكيّة ۔ والثاني ان

يؤدّي جميع ما فرضهُ معطي الغفران بكلّ ضبط. والثالث ان ينوي. والرابع ان يكون لهُ عبادة *

س. افلا يمكن الغير المومنين والهراطقة والمنشقّين ان يكسبوا غفرانات * — ج. لا . لانّهم ليسوا من اعضاء الكنيسة الكاثليكيّة *

س: هل يقدر المومنون ان يكسبوا غفرانًا وهم في حال الخطيّة المميتة * — ج. لا. لانّهم ليسوا اعضاءً احياء للكنيسة * غير انهُ على راي بعض المعلّمين يقدر الانسان الخاطي ان يكسب غفرانًا لاهل المطهر

اذا ادّى بعبادةٍ ما الشروط المفروضة ولم يكن في هذه الشروط وجود الانسان في حال النعمة ❊

س · اما تنفع الخاطي الصلوات وسائر الاعمال البرّية التي تعلّق بها الكنيسة الغفرانات ❊ ــ ج · بلى تنفعهُ · وربّما جعل الله هذه الاعمال البرّية سببًا ليتوب ذلك الخاطئ او ينجو من آفات الدنيا · وقد عُرِف ذلك بالتجربة ❊

س · اذا كانت شروط الغفران كثيرة فهل يجب ان يكون الانسان في حال النعمة عندما يقضيها كلّها ❊ ــ ج · ليس

ذلك واجبًا . بل يكفي ان يتوب الانسان
الى الله بالاعتراف حين قضائهِ آخِر
شرط منها الّا اذا كان الامر او طبيعة الشيء
المفروض لا يحتملان حال الخطيّة . كتناول
القربان مثلًا *

سَ ما مرادك بتادية جميع ما فرضهُ معطي
الغفران بكلّ ضبط * — جَ . يجب على
من يريد ان يكسب غفرانًا ان يؤدّي
بتدقيق وضبط جميع الاشياء التي فرضها
معطي الغفران وذلك على قدر الطاقة
فانه قد يشترط في الصلوة مثلًا ان تكون
ركوعًا او وقوفًا او عند ضرب الناقوس او في

فلان ساعة وفلان يوم ، وقد تُفرَض الندامة والاعتراف وتناول القربان ، او ان يصلّي من اجل الصلح بين الملوك المسيحيّين او ازالة الهرطقات والشقاقات او ارتفاع الكنيسة الكاثليكيّة او على نيّة الحبر الاعظم ، او ان يزور الانسان كنيسةً معيّنة من الكنائس ومذبحًا مخصوصًا ، وقس على ذلك ❊ فهذه الشروط وامثالها يجب على من يريد كسب الغفران ان يتدقّق في تاديتها ، فانّهُ اذا اهمل شيئًا معتبرًا منها في كلّيتهِ او في بعضهِ ، او لم يراعِ شروط الزمان والمكان والكيفيّة المطلوبة لتادية الاعمال

المفروضة . يكفيهِ ذلك لحسران الغفران ❊

س . ما هو الشرط الثالث ❊ — ج . هو النيّة ❊

س . هل يكفي الانسان الذي يريد ان يكسب الغفرانات المعلّقة باعمال يومهِ ان ينوي في قلبهِ او بلسانهِ صباحًا ان يكسب هذه الغفرانات كلّها ❊ — ج . نعم يكفي ذلك . وبهذه الصورة يكسب ايضًا الغفرانات التي لا يعرفها ❊ ولكن يحسن لهُ ان يجدّد في طرف النهار هذه النيّة احيانًا احيانًا ❊

س . الا يوجد وقت فيهِ يعطى الغفران

لمن لا نيّة لهُ ✽ ج : بلى واحد فقط • وهو حين يكون المؤمن مشرفًا على الموت وغير واعٍ ✽

س : ما هو الشرط الرابع لاكتساب الغفرانات ✽ ج • العبادة ولا بدّ منها ✽ انه ينبغي ان نؤدّي مفروضات الغفران بكلّ قلبنا وعقلنا على قدر طاقتنا ✽

س: اذا طاش الانسان فكرهُ في العبادة المفروضة للغفران فهل يكسب الغفران ✽ ج : اذا طاش فكرهُ كثيرًا وذلك بارادته بحيث انّ العمل المفروض يفسد فسادًا جوهريًّا فلا يكسب الغفران • ولكن ان

طاش فكرهُ قليلًا وبلا ارادتهِ وخصوصًا
اذا كان ذلك من الضعف الطبيعي فلا
يمنع من اكتساب الغفران * وان كثرت
الطياشة ولجّت على الفكر بغير عمد فلا
تضرّ بصحّة العمل * غير انّ كثيرين من
المعلّمين اجمعوا على انّ الانسان كلّما زاد
شوقهُ في تادية فرائض الغفران تزيد نعمة
الغفران عليهِ ٠ وعلى كلّ حال فزيادة
الشوق تزيد اليقين بحصول الغفران *

الفصل الخامس

في شرح بعض من شروط الغفرانات

سَ: هل الاعتراف واجب لاكتساب الغفران ❊ — جَ. الاعتراف واخذ الحلّة واجبان ان كان الانسان في حال الخطأ . والّا فلا يجب الاعتراف ان لم يكن مفروضًا مصرّحًا . وعند ذلك فلا يكسب الانسان الغفران ان لم يعترف ولو لم يكن في ضميره الّاخطايا عرضيّة ❊

سَ: اذا كان الاعتراف مفروضًا لكسب الغفران وكان لواحد خطايا عرضيّة فقط . فهل يقتضي اخذ الحلّة ❊

ج: ليس ذلك ضروريًّا. بل يكفي الاعتراف ❊

س: اذا اراد الانسان ان يربح كلّ يوم غفرانات مفروضًا فيها الاعتراف فهل ينبغي ان يعترف كلّ يوم ❊ — ج. لا ينبغي ذلك. بل يكفي ان يعترف كلّ ثمانية ايام اي مرّةً في الاسبوع . وبهذا الاعتراف الاسبوعي يقدر ان يربح جميع الغفرانات التي تمرّ بالاسبوع ❊ لا بل من البلاد ما يكفي فيها اعتراف واحد في الاسبوعين من اجازة مخصوصة ❊

س. من كان معتادًا ان يعترف كلّ اسبوع فهل ينبغي لهُ ان يعترف في اليوم المعيَّن

للغفران ❊ ج: يكفي ان يعترف في ليلة اليوم الذي فيه تعيّن الغفران . لا بل اذا كان الكهنة المستعرفون قليلين يكفي الاعتراف الاسبوعي الذي يكون قد سبق ❊ ثمّ انه من اعترف لاكتساب غفران واحد . يقدر ان يكسب ذيرة من الغفرانات مدّة سبعة ايّام متوالية من دون ان يلتزم بالاعتراف من جديد ❊

س: من اعترف لاخذ الغفران فوقع في خطيّة ثقيلة قبل ان يقضي كلّ ما هو مفروض للغفران فهل يقتضي له ان يعترف من جديد ❊ ج: نعم يجب عليه ان

يعترف من جديد ويأخذ الحلّة ❊

سَ : هل ينبغي ان يكون الاعتراف الغفرانيّ منويًّا على الغفران ❊ — جَ : نعم · ولذلك ينبغي للذين يعترفون في كلّ اسبوع ان ينووا عند اعترافهم اكتساب الغفران الجاري في ذلك الاسبوع ❊ غير انّهُ تكفي النيّة التقديريّة العموميّة ❊

سَ : اذا فُرض تناول القربان للغفران فهل ينبغي قضاؤُهُ في اليوم المعيَّن فيهِ الغفران ❊ جَ : نعم · غير انّهُ في الاعياد الكبيرة مثل عيد العنصرة وعيد السيّدة يكفي تناول البارحة ❊

سَ : هل يكفي تناولٌ واحد لاخذ اكثر من غفران واحد مفروض فيها التناول ولاسيّما غفرانات كاملة ❊ — جَ : يكفي لكلّها تناول واحد بشرط ان تؤدَّى بقيّة الشروط المفروضة في كلٍّ منها ❊

سَ : ايكفي قرآءة الصلوات المفروضة للغفران بالقلب ام ينبغي لفظها بالشفتين ❊ جَ : ينبغي لفظها شفةً على الراي الارجح ❊ اعلم انّ الصُمّ البُكم يكسبون غفرانات الورديّة اذا قالوا بقلبهم الصلوات المفروضة وامسكوا مسبحة الورديّة بايديهم او اظهروا علامة اخرى من علامات العبادة ❊

سَ: اذا فُرضت زيارة احد المذابح فهل ينبغي ان نجيء ونصلّي على درجة ذلك المذبح ❊ — جَ: ليس ذلك بضروريّ ٠ بل يكفي ان ندير وجهنا نحو المذبح بشرط ان نراهُ ٠ حيثما كنّا في الكنيسة ❊

سَ: هل يمكن ان نقضي زيارة الكنيسة المفروضة من غير ان ندخلها ❊ — جَ: نعم وذلك اذا لم يمكن الدخول لسبب زحمة الناس ٠ وعند ذلك فيكفي ان نصلّي على باب الكنيسة او خارجاً عنها ❊

سَ: اذا كان الغفران معلّقاً بيوم من الايّام فما هي مسافة الزمان الجائزة لقضاء

الاعمال المطلوبة لذلك الغفران * س ج: هذه المسافة تبتدئ في بارحة ذلك اليوم عند صلاة الرمش بعد الظهر بنحو ثلاث ساعات. وتنتهي في مساء ذلك اليوم عند غروب الشمس ودخول الشَفَق: فاذا دخلت العتمة ينتهي الغفران * ولكن اذا كان الغفران مباحًا غير معيَّن بيوم من الايّام فلنا ان نقضي فرائضهُ في مدّة اربع وعشرين ساعة اي من نصف الليل الى نصف الليل على الراي الراجح *

الفصل السادس

في شروط غفرانات الورديّة

سَ : بكم وجه يقدر الانسان ان يربح غفرانات الورديّة * — جَ : بوجهين، اي بان يكون امّا من اهل اخويّة الورديّة وامّا من عامّة المسيحيّين : غيرانّ الذين ما هم من الاخويّة ما يكسبون الّا غفرانات قليلة *

سَ : ماهي الشروط المطلوبة لاكتساب غفرانات اخويّة الورديّة * — جَ : هذه الشروط هي اربعة : الاوّل ان يكون اسم

المؤمن مكتوبًا في الاخويّة كتابةً قانونيّة ٠ الثاني ان يكون عنده مسبحة مباركة بركةً شرعيّة ٠ والثالث ان يصلّي الوردية كلّ اسبوع ٠ والرابع ان يتامّل في اسرارها ❋

س : ماسرادك باخويّة ورديّة قانونيّة ❋

ج : اعني بذلك اخويّة منصوبة بحسب قوانين الكنيسة ٠ اعني باسم رئيس رؤساء الرهبنة الدومنكيّة او باجازته ❋ وكلّ اخويّة منصوبة بخلاف ذلك ليست بصحيحة ولا يلتحق بها ادنى غفران ❋

س : على يد من ينبغي ان تكون

كتابة الاسم في الاخويّة * ـــ ج: على يد الرئيس او نائبهِ او الباتري المتوكّل على المذبح في كنائس الدومنكيّين . واما في بقيّة الكنائس فالكتابة تكون على يد مقدّم الاخوية بحسب نصّ البرآءة التي بها نُصبت الاخويّة * غير انّ الرهبان الدومنكيّين وغيرهم من القسوس الموكّلين من قبل رئيس روساء الرهبنة لهم حقّ في الاماكن التي ليس فيها اخويّة ان يمسكوا دفترًا وقتيًّا يصحّ فيهِ كتابة اسمآء الطالبين: ولكن بعد ذلك يلزم ان تُكتَب هذه الاسمآء في دفاتر الاخويّة الكبيرة متى ما سنحت

الخورصنة ❊

سَ : هل يكفي ان يكون اسم الواحد مكتوبًا في دفتر الاخوية لكي يكون شرعًا من اهلها ❊ — جَ : يكفي ذلك بالحصر . الّا انّ الاليق والانفع لهُ ولغيرهِ ان يدخل الاخويّة باحتفال ❊

سَ: من هم الاشخاص الذين يجوز ادخالهم في اخويّة الورديّة ❊ جَ: كلّ شخص ذكر او انثى ذو سيرة غير معيبة او قاصد الرجوع الى الله يجوز ادخالهُ فيها ❊ ويجوز ايضًا ادخال الصبيان ان كانوا قادرين ان يصلّوا الوردية على قدر طاقتهم او ان وُجد من

يقيم مقامهم فيها * والرهبان والراهبات من اي رهبنة كانوا يقدرون ان يُكتَبوا في الاخوّية الورديّة من غير ان يكسروا رسوم رهبنتهم * ثمّ انّ كلّ واحد من اهل الاخويّة يجوز لهُ ان يكتب فيها اسمآء المتوفيين من اقربائهِ او اصدقائهِ • وهولآء يصيبهم حصّة من جميع الصلوات والاعمال الصالحة التي تُقضى في الاخوية *

سَ : ما هو الشرط الثالث لدخول الاخويّة * ج : ان يكون عند الطالب مسبحة مباركة بركةً شرعيّة *

سَ : هل ينبغي ان تكون المسبحة

كاملة بماية وخمسين حبّة * ـــ جَ : ليس ذلك ضروريًّا ، بل يكفي مسبحة بخمسين خرزة * ولا تصحّ مسبحة باقلّ من خمسين *

سَ : من ايّ شيء يجب ان تكون المسبحة * ـــ جَ : يجوز ان تكون من ايّة مادّة كانت لائقة ، اي من خشب او مرجان او لولو ، او ذهب او فضّة ، او ايضًا من بلّور او زجاج متين ومتالئ * ولا تصحّ المواد التي هي من طبيعتها خسيسة او سريعة الانكسار كالقصدير والرصاص والزجاج الاجوف * امّا الحديد فكان يومًا غير جائز ، ولكن بعد ذلك قد اجازهُ بيوس

التاسع *

س: هل من الواجب ان تكون المسبحة مباركة * — ج: البركة هي من الضروريّات لاخذ بعض الغفرانات كغفرانات بند كتس الثالث عشر * ولكن لاخذ غير ذلك من الغفرانات ليست البركة ضروريّة . حتى انّهُ لا يلزم ان يكون الواحد عندهُ مسبحة او ان يمسكها بيدهِ عند ما يصلّي الورديّة . غير انّ ذلك هو الانفع والاليق *

س: من هم الذين يقدرون ان يباركوا المسابح * — ج: (١) روساء الرهبان الدومنكيّين كلّ منهم في ديره . ويقدر كلّ منهم ان يوكّل

على ذلك اربعة رهبان قسوس * (٢) كلّ راهب دومنكيّ يكرز في موضع ليس فيه دير الرهبنة * (٣) كلّ متقدّم اخويّة قانونيّة للورديّة منصوبة في كنيسة الدومنكيّين * ٤) كلّ قسّيس اجيز لهُ ذلك امّا من قبل رئيس رؤساء الدومنكيّين وامّا من لدن البابا *

س : هل يمكن ان تُفقَد بركة المسبحة من حيث الغفرانات المتعلّقة بها * ج : نعم تُفقَد البركة اذا وُهبت المسبحة او أُبدلت او اعيرت بنيّة تحويل الغفرانات ، وعند ذلك فينبغي ان تبارَك من جديد : وذلك

ان الغفرانات لا تصحّ الّا للذين لهم بوركت المسابح او عليهم قُسّمت في الأوّل ❊

سَ: اذا تقطّعت المسبحة فهل تعدم الغفرانات ❊ — جَ: اذا خربت او تقطّعت قطعًا او تفرّق كثير من خرزها تعدم الغفرانات: ولكن اذا انقطعت في موضع او موضعين فقط . اووقع منها خرز قليل يجوز اصلاحها من غير ان تعدم الغفرانات ❊

سَ: هل هو من اللوازم لبركة المسبحة ان تصلّى عليها الصلوة المرسومة ❊ جَ: ليس ذلك ضروريًّا لصحّة البركة . بل

يكفي ان يُرسَم عليها علامة الصليب او علامة اخرى محسوسة ❊ غير انّهُ يليق غاية ما يكون ان تُبارَك بالصلوة المرسومة وبالطرّار ❊

س : هل يلزم لاكتساب الغفرانات مسك المسبحة في اليد عند صلاة الورديّة ❊

ج: ان كان المصلّي واحدًا فلا بدّ من ذلك ٠ وان كانوا اكثر من واحد فيكفي ان يمسك المسبحة واحد منهم فقط ❊

الفصل السابع

في بقيّة الشروط لاكتساب غفرانات الورديّة

س : ما هو الشرط الثالث المفروض على اهل اخويّة الورديّة لنوال غفراناتها
ج : ان يصلّوا الورديّة كلّها ولو مرّةً في الاسبوع ❋

س : هل يقتضي ان تصلّى الوردية كلّها بغير تقطيع لنوال الغفرانات ❋
ج : يجوز ان تصلّى الوردية في ثلاثة اوقات من الاسبوع . في كل وقت منها يصلّى ثلثها ❋

سَ: هل تصحّ تلاوة عشرة او عشرتين اي قسم او قسمين فقط * جَ: لا يصحّ للغفران اقلّ من خمس عشرات في المرّة ، ولهذا اذا تقطّعت الخمس عشرات بين اوقات متباعدة لم يصحّ فيها نوال الغفران *

سَ: اما يجوز فصل العشرات بعضها من بعض بشيء * جَ: يجوز فصلها بما لا يبعدها بعضها من بعض ، كالتامّل والقراءة: والّا فان فُصلت بغير ذلك بطل الغفران *

سَ: كيف يجب ان تصلّى الورديّة *
جَ: يجب ان تصلّى الورديّة كما تصلّى صلاة الفرض القانونيّة اي بصوت نطقي

ومحسوس بحيث تسمّى الصلوة لفظيّة ❊ ولكن اذا أُهمل كلمات او ايضًا السلام لك كلّها امرّات من الغفلة لم يفسد ذلك صحّة الصلوة ❊

سؔ : هل يلتزم اهل اخويّة الورديّة بتلاوتها كلّ اسبوع تحت خطأ ❊ جؔ لاخطأ في تركها. لا بل انّ تاركها لا يخسر حقّهُ من الاشتراك في الاعمال الصالحة التي في الاخويّة اذا ادّى الشروط المطلوبة لذلك ❊

سؔ : ما الذي يجب على من لم يصلِّ الورديّة لكي يشترك في خيرات الاخويّة ❊

جَ: ان كان قد تركها اسبوعًا واحدًا يحسن لهُ ان يقولها مرّتين في الاسبوع الآخر. او ان يوكّل واحدًا ليصلّي بدلهُ وردية الاسبوع الماضي ولكن حينئذ يقلّ ثوابهُ * وان كان قد تركها زمانًا طويلًا يقدر ان يقدّس قدّاسًا ان كان قسّيسًا او يامر بتقديس قدّاس ان لم يكن قسّيسًا. وبذلك يشارك الاخوة في الخيرات *

سَ: ما هو الشرط الرابع المطلوب من اولاد اخويّة الوردية * جَ: يجب عليهم ان يتأمّلوا حين صلاتها في الاسرار المعيّنة لكلّ قسم منها. والّا فلا ياخذون

غفرانًا ※

سَ: هل يصحّ التامّل في امور اخرى غير تلك الاسرار ※ — جَ: لايوخذ الغفران بتامّل آخر ※

سَ: كيف يجب ان يكون التامّل في هذه الاسرار ※ — جَ: كلّ واحد يتدبّر في ذلك على قدر عقلهِ ※ وخلاصة الكلام انّهُ لا يقتضي ان يكون هذا التامّل طويلاً واسعًا غويصًا على حسب ما يحتملهُ الموضوع ※ بل يكفي ان يكون السرّ حاضرًا في البال طول تلاوة القسم ٠ وان يكون القلب مائلاً اليه ※ فيتّضح من ذلك انّهُ لا يقتضي

للوردية المتاملة فيها زمان اطول مما للوردية الملفوظة فقط ❀

سَ : ما تقول في الاشخاص الذين يعسر عليهم التامل كالصبيان والجهال والمرضى الذين يضرهم إتعاب فكرهم . اما يقدرون ان يكسبوا الغفران ❀ — جَ : في شان هولاء صدر سماح من البابا بندكتس الثالث عشر ❀ فيقدر هولاء ان يربحوا خيرات الكنيسة بلا تامل ، بشرط ان يتلوا الصلوات اللفظية بعبادة ❀ ولكن الحبر الاعظم يوصيهم ان يعملوا جهدهم في التامل ❀

الفصل الثامن

في ذكر الصنف الاوّل من غفرانات اخوية الورديّة

سَ الى كم صنف تُقسَم غفرانات اخويّة الورديّة * جَ: الى اربعة اصناف * الصنف الاوّل فيه الغفرانات التي لا تؤخذ الّا مرّةً في العمر * والثاني فيه الغفرانات التي يمكن ان تُكسَب كلّ يوم * والثالث فيه الغفرانات التي تُكسَب في كلّ شهر * والرابع الغفرانات التي تكسب في كلّ سنة *

سَ. ما هي الغفرانات التي لا تُكسَب

الآمرة في العمر ❋ — ج: اثنان، واحد يوم الدخول في الاخوية، والآخر عند اشراف الموت ❋

س: ما هي الغفرانات التي ياخذها من يُكتَب في اخويَّة الورديّة يوم اكتتابهِ ❋ ج. اثنان كاملان ❋ واحد منح به مار بيوس الخامس، وشرطهُ ان يكتب الاسم في اخويّة قانونيّة، وان يعترف ويتناول القربان ذلك اليوم في كنيسة الاخويَّة . ويقول ثُلث الورديّة ❋ والثاني اعطاهُ غريغوريوس الثالث عشر . وشرطهُ الاكتتاب والاعتراف والتناول لا غير ❋ اعلم انّ

التناول يجب ان يكون يوم الدخول . غير انّ بيوس التاسع سمح لاهل بالجملة بقبول التناول الذي يتناولونهُ في يوم الاحد او العيد الذي ياتي بعد يوم الدخول ❋ وهذا السماح على الظاهر يمتدّ الى جميع الاخويّات التي في العالم بحسب رسوم غريغوريوس الثالث عشر وغيره ❋ اعلم ايضًا انهُ في نصب اخويّة الورديّة في كنيسة ما . كلّ الذين يحضرون ذلك الاحتفال ويتناولون . ياخذون غفرانًا كاملًا ❋

س . ما هي الغفرانات التي ياخذها اهل اخويّة الورديّة عند اشراف الموت ❋

ج: ستة غفرانات ❊

الاوّل جاد بهِ ادريانس السادس ❊

وشرطهُ ان يكون الانسان قد صلّى الورديّة في حياتهِ ولو مرّة . وان يكون عند اشراف الموت تائبًا ومعترفًا او ناويًا ان يعترف ويمسك بيدهِ الشمعة المباركة بالورديّة ❊

والثاني اعطاهُ انّكنتيوس الحادي عشر ❊ وشرطهُ الاعتراف والتناول على سبيل الزوادة ❊

والثالث جاد بهِ اقليميس الثامن ❊ وشرطهُ التناول والاقرار بالايمان . ويكفي لذلك ان يصرّح بكلمات وجيزة نيّتهُ ان يعيش

ويموت في الكنيسة الكاثليكية الرومانيّة ٠
وان يقول السلام عليكِ يا امّ الرحمة ٠
ويستغيث بالعذرآء ❊

والرابع سمح بهِ انّكنتيوس الثامن شفاهًا
لرئيس رؤساء الرهبنة، وايّدهُ ليون العاشر ❊
وشرطهُ ان يكون الانسان معتادًا ان يصلّي
الوردية كلّها في الاسبوع ٠ وياخذ حلّة
الورديّة الجامعة، بحسب الصورة المرسومة
في آخر هذا الكتاب ❊ وهذه الحلّة يقدر
كلّ قسّيس ان يعطيها بحسب اختيار
المدنف ❊

الخامس جاد بهِ مار بيوس الخامس ❊

وشرطهُ تناول الاسرار واخذ حلّة الورديّة من قسّيس من رهبنة مار عبد الاحد ولو من الرهبنة الثالثة ٠ او من مدبّر الاخويّة ❊

السادس سمح بهِ اقليميس الثامن ❊ وشرطهُ التندّم والاعتراف والتناول ودعآء اسم يسوع ولو بالقلب ٠ او اعطآء علامة ندامة ان لم تمكن هذه الشروط ❊

اعلم انّ المشرف على الموت لا يقدر ان يكسب الغفران الكامل ٠ الّا اذا كان في حال النعمة ٠ وقد قضى في حياتهِ الاعمال المفروضة ٠ وهو يقبل من يد الله الموت بروح

التسليم بالمطابقة مع ارادتهِ تعالى ❊

سَ: هل يقدر المومن ان يكسب غفرانًا كاملًا مرّةً في عمرهِ في غير يوم دخولهِ الاخويّة وفي غير الاشراف على الموت ❊ جَ: يقدر ان يكسب غفرانًا كاملًا جاد بهِ انّكنتيوس الثامن ❊ وشرطهُ ان يكون معتادًا أن يصلّي الورديّة بتمامها في الاسبوع . والمستعرف بعيّن لهُ يوم اخذ الغفران ❊

الفصل التاسع

في الصنف الثاني من غفرانات الورديّة

س: ما هي الغفرانات التي يقدر اهل اخويّة الورديّة ان يكسبوها كلّ يوم ❋

ج: من هذه الغفرانات ما هو متعلّق بتلاوة الورديّة . ومنها ما هو متعلّق بزيارة مذبح الورديّة . ومنها ما هو متعلّق بعمل حسنات اخرى ❋

س: ما هي الغفرانات التي تُكتسب بتلاوة الورديّة ❋ — ج: هي كثيرة جدًّا نعجز عن عددها . فبعضها يخصّ تلاوة

ثُلث الورديّة ، وبعضها يخصّ تلاوة الورديّة بتمامها ❊

س: ما هي الغفرانات المكسوبة بتلاوة ثُلث الورديّة اي المسبحة ❊ — ج: اوّلاً غفران اربعين يومًا على كلّ مرّة ، من لبون العاشر ❊ وثانيًا غفران ماية يوم كلّ مرّةً ، من انكنتيوس الحادي عشر ❊ وثالثًا غفران سنتين على كلّ مرّة ، من اقليميس السابع ، ويشترط ان يكون الانسان معتادًا ان يصلّي الوردية مرّتين في الاسبوع ❊ ورابعًا غفران خمس سنين وخمس اربعينيات على كل مرّة ، من سكستس الرابع ❊

وخامسًا غفران عشر سنين وعشر
اربعينيّات على كلّ مرَّة في اليوم . من
بيوس التاسع : ويشترط ان يكون الواحد
متندّمًا وتكون الصلوة مع جماعة في الكنيسة
او في محلّ آخر * وسادسًا غفران خمسين
سنة على كلّ مرّة في اليوم . من ادريانس
السادس * وشرطهُ ان تصلَّى المسبحة
عند مذبح الورديّة او في ناحية من الكنيسة
منها يبصر المذبح . وذلك في كنيسة الاخويّة
ان امكن . والا ففي كنيسة اخرى او
مصلّى مهما كان * وسابعًا غفران الف
سنة والف اربعينية على كلّ مرّة . من

انّكنتيوس الثامن ، بشرط ان يكون الآخذ متندّمًا ومعترفًا ❊

ثمّ انّهُ يوجد على كلّ مرّة من السلام لكِ ومن ابانا الذي غفرانات ، اي غفران مائة يوم ، وبالجملة ٥٥٠٠ يوم ، من بند كتس الثالث عشر ❊ وغفران سبعة ايّام على كلّ مرّة يسمّى فيها اسم يسوع واسم مريم بعبادة ، وبالجملة ١١٠٠ يوم اي نحو ثلاث سنين ، من بيوس الخامس ❊ وغفران خمس سنين وخمس اربعينيّات على كلّ مرّة يُلفَظ فيها باسم يسوع ، وبالجملة ٢٥٠ سنة ومثلها اربعينيات ، من انّكنتيوس

الثامن ❊

س: ما هي الغفرانات المكسوبة بتلاوة الورديّة كلّها ❊ — ج: اضف على ماسبق هذه، اي اربعين يومًا، من بيوس الخامس ❊ ومائة يوم، من ليون العاشر ❊ وسبع سنين، من اقليميس الثامن ❊ وسبع سنين وسبع اربعينيّات، من ماربيوس الخامس ❊ وغفران كامل مع سائر غفرانات اكليل اسبانيا، من اقليميس التاسع ❊ وغفران عشر سنين وعشر اربعينيّات لمن يقول الورديّة كلّها ثلاث مرّات في الاسبوع على كلّ ورديّة، بشرط ان يعترف او

بنوي الاعتراف: من ليون العاشر ❊ وهذا
الغفران الاخير يقدر المعوّدون على تلاوة
الوردية كلّ يوم ان ياخذوهُ بسهولة، بشرط
ان يصلّوا الورديّة كلّها في يوم واحد من
الاسبوع، في الاحد مثلاً، وفي باقي الايام
السّنة يصلّون الورديّتين الاخريين ❊

س: ما هي الغفرانات المختصّة كلّ
يوم بمذبح الورديّة ❊ ج الاوّل كون مذبحها
مغفّراً ❊ وذلك انّ كلّ اخ من اخويّة الورديّة
يقدّس عن روحهِ قدّاس على مذبح الورديّة،
يُطلَق في الحال من المطهر بحسب نيّة
البابا: غير انّ اجراء ذلك متعلّق بارادة

الله، فانهُ ان شآء يقبل الاسعاف كلهُ ، وان شآء يقبل جزءًا منهُ * وهو من اقليميس الثامن * وشرطهُ ان يكون الكاهن الذي يقدّس راهبًا دومنكيًّا او من الرهبنة الثالثة او من اخويّة الورديّة * ومن خصوص مذبح الورديّة يريد الحبر الاعظم ان لا يكون المذبح الكبير ، بل يتمنّى ان امكن ان يقام مذبح مخصوص على اسم سيّدة الورديّة *

الثاني غفران مائة يوم عن زيارة المذبح المذكور مرّةً في النهار: من غريغوريوس الثالث عشر * وستمرّ عليك غفرانات

اخرى كامله مختصّة بذبح الورديّة توخذ في ايام محدودة ❊

الفصل العاشر

في بقيّة الصنف الثاني من غفرانات الوردية

س: ما هي الغفرانات المتعلّقة بالاعمال الصالحة التي يقدر اهل اخوية الوردية ان يكسبوها كلّ يوم او كلّ وقت ❊ ج: منها ما يخصّ الصلوة العقليّة ، ومنها ما يخصّ قدّاس الورديّة المغفَّر ، ومنها ما يخصّ حمل المسبحة على الدوام ❊

س: ما هي الغفرانات التي يكسبها

ابن اخويّة الورديّة بالصلوة العقليّة ※

جَ: اوّلاً غفران ماية يوم لكلّ ربع ساعة من التامّل ※ وثانيًا غفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لكلّ نصف ساعة: من بند كتس الثالث عشر ※ ويكسب ايضًا الغفرانات التي ياخذها سائر المومنين من التامّل ※

سَ: ما هي الغفرانات التي ياخذها من يسمع قدّاس الورديّة او يقدّسهُ ※

جَ: ياخذ غفرانات الورديّة الكاملة، اي غفرانًا واحدًا كاملاً، وغفرانات اخرى جزئيّة لا يحصى عددها ※ وذلك من

اقليميس التاسع *

اعلم انّ المراد بقدّاس الوردية ليس قدّاس النافورة الرومانيّة ، بل قدّاس نافورة الدومنكيّين ، وهو الذي مبداهُ السلام عليك يا اصلاً مقدّساً *

وشرط هذه الغفرانات ان يكون الانسان متندّماً وان ينوي الاعتراف في وقت مناسب *

س : ما هي الغفرانات التي ياخذها من يحمل مسبحة الوردية * ج : ياخذ غفران ماية سنة ومايت اربعينيّة في اليوم ، وهو من اسكندر الثامن *

سَ: هل يلزم لاخذ الغفران ان تكون المسبحة المعلّقة تلوح للنظر ❊ — جَ: ذلك احسن ولكنّهُ غير موكّد ❊

سَ: هل يكسب ابن اخويّة الورديّة غفرانات اخرى غير ما ذكرنا في ايّ وقت كان ❊ — جَ: يكسب اوّلاً غفران سبعة ايّام اذا لفظ بعبادة اسم يسوع ومريم ولو خارج الورديّة . وهو من بيوس الخامس ❊ وثانيًا غفران ستّين يومًا اذا رافق القربان المقدّس حينما يُحمَل الى المرضى او ان مُنع عن ذلك يقول ابانا الذي راكعًا عند قرع ناقوس المرضى . او شيّع جنازة . او اذا

اضاف الغربآء اواعانهم بالصدقة والخدمة ٠ او تصالح مع اعدائهِ ٠ اوسعى في مصالحة المتباغضين ٠ او قال عند قرع ناقوس الموتى ابانا الذي والسلام لكِ عن ارواحهم ٠ اوجدّ في توبة احد الخاطئين ٠ او علّم الجهّال وصايا الله والاشيآء الضروريّة للخلاص ٠ اوعمل عملاً آخر من اعمال الرحمة: كلّ ذلك من اقليميس الثامن ❊ وثالثًا غفران ماية يومٍ اذا حمل عَلَم الورديّة عند تشييع جنازة احد الاخوة ٠ وهو من المذكور ❊ ورابعًا غفران اربعين يومًا اذا امر غيرهُ بان يصلّي الورديَّة ٠ وهو من انكنتيوس الحادي عشر ❊

وخامسًا غفران ثلاثماية يوم اذا حضر في صلاة السلام عليكِ يا امّ الرحمة التي تقال عند الرهبان الدومنكيّين في السبّار . وهو من اقليميس الثامن * وشرطهُ ان يكون الانسان متندّمًا ومعترفًا او ان ينوي الاعتراف متى ما سنح لهُ * وسادساً غفران ثلاث سنين وثلاث اربعينيّات اذا زار مريضًا من اولاد الاخويّة . اوشيّع احد موتاها الى المقبرة . وهو من انّكنتيوس الحادي عشر *

الفصل الحادي عشر

في الصنف الثالث من غفرانات الوردية

س: كم نوعًا هي الغفرانات التي ياخذها ابن اخويّة الوردية في كلّ شهر * ج: بعض هذه الغفرانات يوخَذ في اوّل يوم احد وآخر يوم احد من كلّ شهر، وبعضها في ايّ يوم كان من الشهر *

س: ما هي الغفرانات التي ياخذها ابن اخويّة الوردية في اوّل يوم احد من الشهر * ج: ياخذ اوّلًا غفرانًا كاملًا اذا تناول القربان في كنيسة الدومنكيّين او في كنيسة اخرى

تحوي اخوية الوردية قانونيًّا: من غريغوريوس الثالث عشر * وشرطه ان يتناول كما سبق ويكون قد اعترف ويصلّي الصلوات الاعتيادية على نيّة البابا * اعلم انّ المرضى والعاجزين عن الذهاب الى الكنيسة ياخذون هذا الغفران اذا صلّوا المسبحة او سبعة مزامير التوبة قدّام صورة من الصور المحترمة : من غريغوريوس الثالث عشر *

ثانيًا غفرانًا كاملاً اذا زار مذبح الورديّة واعترف وتناول وصلّى كما سبق *

وثالثًا غفرانًا كاملاً اذا حضر في الدورة

الزفافيّة التي يدورها في يوم الاحد المذكور الدومنكيّون وكان له فيها حصّة . بشرط ان يكون قد اعترف وتناول : وهو من غريغوريوس الثالث عشر * ويأخذ غفراناً كاملاً آخر اذا زاد على ما سبق الصلوة على نيّة البابا : من بولس الخامس * وغفراناً آخر اذا زاد ايضاً زيارة مصلّى الاخويّة . وصلّى كالعادة : من غريغوريوس الثالث عشر * وغفران سبع سنين وسبع اربعينيات . من بولس الخامس * وغفران ماية يوم . من غريغوريوس الثالث عشر *

س: كيف يأخذ هذا الغفران المرضى

والعاجزون الذين لا يقدرون ان يزوروا مذبح الوردية او يحضروا في الزياح المذكور ❊
ج: هولاء ياخذون غفران يوم الاحد الاول من الشهر اذا اعترفوا وتناولوا في ذلك اليوم وصلّوا الوردية ولو ثلثها . وصلّوا كالمعتاد ❊ واما المسافرون برًّا او بحرًا والذين هم في الخدمة فياخذون كل الغفرانات المذكورة فوق اذا نووا ان يعترفوا ويتناولوا متى ما سنح لهم وصلّوا الوردية كلها . او ثلثها ان كانوا مرضى : من سكستس الخامس ❊

س. ما هو الغفران الذي ياخذه ابن

اخويّة الوردية في يوم الاحد الاخير من الشهر * ــ ج ، ياخذ غفرانًا كاملًا اذا اعترف وتناول القربان وزار كنيسة من الكنائس الشائعة وصلّى على نيّة البابا . بشرط ان يكون قد صلّى مع غيره ثلث الوردية ثلاث مرّات في الاسبوع : من بيوس التاسع * اعلم انّ هذا الغفران يكسبهُ ايضًا من لم يكن من الاخوية المذكورة *

س ، ايّ غفران ياخذ ابن اخوية الورديّة في ايّ يوم من الشهر يختارهُ * ــ ج ، غفرانًا كاملًا اذا داوم على الصلوة العقليّة كلّ يوم نحو نصف ساعة او ربع ساعة طول

ذلك الشهر ٠ وكذلك ايضًا من لم يكن من الاخويّة ❊

الفصل الثاني عشر

في الصنف الرابع من غفرانات الوردية

سَ ٠ كم هي انواع الغفرانات التي ياخذها كلّ سنة اولاد اخويّة الورديّة ❊

جَ ٠ بعضها يوخذ في ايّام معيّنة من السنة ٠ وبعضها يوخذ في ايّ يوم شئت من السنة ❊

سَ ٠ كم هي انواع الايّام التي يُوخذ فيها غفران ❊ — جَ ٠ بعضها الايّام الشهيّة ٠

وبعضها اعياد متحوّلة • وبعضها اعياد ثابتة *

س • ما هي الاعياد المتحوّلة والايّام الاشحيمية * — ج • الاعياد المتحوّلة هي ايّام يتعلّق وقوعها بوقوع عيد الفصح الذي هو متعلّق بقمر شهر نيسان • وحدّها من الاحد الاوّل من الصوم الكبير الى عيد الجسد * واما الايّام الاشحيمية فهي ايّام الاسبوع من غير يوم الاحد التي لا يقع فيها عيد حقيقيّ *

س • ما هي غفرانات الاعياد المتحوّلة *

ج • اوّلاً غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينيّة في يوم الاحد الاول من الصوم والاحدين

اللذين قبلهُ ❊ وثانيًا غفران خمس عشرة
سنة ومثلها اربعينية في اربعاء الرماد ❊
وثالثًا غفران عشر سنين وعشر اربعينات
في كل يوم من الصوم الكبير ❊ وشرط كلّ
ذلك زيارة كنيسة الوردية او غيرها ان لم
تكن ، من اقليميس السابع ❊

ورابعًا غفران سنة في كلّ سبت من
الصوم لمن يحضر صلاة السلام عليكِ يا
امّ الرحمة في كنيسة الدومنكيّين ، من
غريغوريوس الثالث عشر ❊ وخامسًا غفران
خمس عشرة سنة ومثلها اربعينية في يوم
الاحد الرابع من الصوم اذا زار كما سبق ❊

وسادسًا غفران كامل في جمعتين من الصوم بحسب الاختيار لمن يعترف ويتناول ويزور كنيسة شائعة ويصلّي كالمعتاد: من بيوس التاسع ❋ وسابعًا غفران خمس وعشرين سنة ومثلها اربعينية في عيد السعانين لمن يزور كما سبق ❋ وثامنًا غفران كامل يوم خميس الفصح لمن يصلّي القسم السادس من الوردية، ويكون قد اعترف وتناول ، ويزور مذبح الاخويّة: من غريغوريوس الثالث عشر ❋ وتاسعًا غفران كامل يوم جمعة الآلام لمن يصلّي القسم السابع من الورديّة ويقضي ما ذكرنا الآن الّا التناول بشرط ان

يكون تناول خميس الفصح على هذه النيّة ايضًا * وعاشرًا غفران ثلاثين سنة ومثلها اربعينية يوم السبت العظيم لمن يزور كما سبق * وحادي عشر غفران كامل يوم عيد القيامة لمن يزور، وغفران كامل آخر لمن يصلّي في العيد المذكور القسم الحادي عشر من الوردية واعترف وتناول وزار مذبح الوردية . وغفران آخر كامل لمن زار ايّ كنيسة كانت ، من بيوس التاسع : وغفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لمن يصلّي الورديّة ، من بيوس الخامس : وغفران سبع سنين ايضًا ومثلها اربعينيّة

لمن يزور مذبح الوردية ، من اقليميس الثامن :
وغفران عشر سنين وعشر اربعينيات
لمن يصلّي خمسة اقسام الورديّة ، من بيوس
الخامس ※

وثاني عشر في كلّ يوم من اسبوع القيامة
غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينية لمن
يزور كما سبق ※

وثالث عشر يوم الاحد الجديد غفران
كذلك لمن يزور ※

ورابع عشر في ثلاثة الأيّام السابقة عيد
الصعود غفران كذلك لمن يزور ※

وخامس عشر في عيد الصعود غفران

كامل لمن يزور: ومثلهُ لمن يصلّي القسم
الثاني عشر من الوردية واعترف وتناول
وزار مذبح الورديّة: ومثلهُ لمن يزور ايّة كنيسة
كانت. من بيوس التاسع: وغفران سبع
سنين وسبع اربعينيّات لمن يصلّي خمسة
اقسام الوردية. من سكستس الرابع *

وسادس عشر في ليلة عيد العنصرة
غفران عشر سنين واربعينيات لمن
يزور *

وسابع عشر يوم عيد العنصرة غفران
كامل لمن يصلّي القسم الثالث عشر
من الوردية ويعترف ويتناول ويزور مذبح

الاخوية: وغفران مثلهُ لمن يعترف ويتناول فقط: ومثلهُ لمن يزور احد الكنائس ، من بيوس التاسع : وغفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لمن يصلّي خمسة اقسام الوردية ، من بيوس الخامس : وغفران مثلهُ لمن يزور مذبح الوردية ، من اقليميس الثامن : وغفران ثلاثين سنة ومثلها اربعينية لمن يزور *

وثامن عشر في كلّ يوم من اسبوع العنصرة الى السبت غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينية لمن يزور *

وتاسع عشر في عيد الجسد غفران

كامل لمن يزور مذبح الورديّة ويعترف ويتناول: من غريغوريوس الثالث عشر *

الفصل الثالث عشر

في غفرانات لايّام المعلومة من كلّ شهر

نحن نذكر هاهنا الغفرانات التي ياخذها ابن اخوية الورديّة في ايّام معلومة من كلّ شهر على ترتيب اشهر السنة *

* شهر كانون الثاني *

١ في عيد الختانة غفران ثلاثين سنة ومثلها اربعينيّة لمن يزور *

٦ في عيد الدنح غفران ثلاثين سنة

ومثلها اربعينية لمن يزور * وفي يوم الاحد
الذي بعد الدنح غفران كامل لمن يصلّي
القسم الخامس من الوردية بشرط ان يعترف
ويتناول ويزور مذبح الورديّة: من غريغوريوس
الثالث عشر *

٢٢ في عيد مار رَيمُندس بنّفُرت
الدومنكي غفران كامل لمن يعترف
ويتناول القربان ويزور كنيسة الرهبان: من
بندكتس الثالث عشر *

شهر شباط

٢ في عيد التطهير اي دخول المسيح
الهيكل غفران كامل لمن يصلّي القسم

الرابع من الوردية ويزور مذبح الاخوية: من غريغوريوس الثالث عشر * وايضًا غفران كامل لمن يحضر الزفاف اي الدورة * وايضًا غفران كامل آخر لمن يزور كنيسة من الكنائس: من بيوس التاسع * وغفران ماية يوم لمن يصلّي ثُلث الوردية : من ليون العاشر * وغفران عشر سنين وعشر اربعينيّات لمن يقول الورديّة كلّها: من بيوس الخامس *

٤ في عيد الرهبنة غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويحضر الصلوة في كنيسة الرهبان الدومنكيّين *

١٣ في عيد القدّيسة كاترينة درِتّشي الثالثة غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويزور كنيسة الرهبان: من بند كتس الثالث عشر ❊

اعلم انّه في اواخر شهر شباط تبتدئ عبادة الجُمَع السبع التي تسبق عيد مار منصور الفرّاري الّا اذا وجب تعجيلها لسبب عيد القيامة ❊ وفي واحدة من هذه الجمع بحسب الاختيار غفران كامل. وفي بقيّة الجمع غفران سبع سنين وسبع اربعينيّات بشرط الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان. من بيوس السابع ❊

❊ شهر اذار ❊

٧ في عيد مار توما الاكويني الدومنكي ملفان الكنيسة ٠ غفران كامل ٠ بشرط الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان ❊

٢٥ في عيد البشارة الغفرانات التي سبقت في عيد دخول المسيح الى الهيكل ٠ بهذا الفرق فقط ٠ وهو انهُ ياخذ غفراناً كاملاً من يصلّي الورديّة كلّها ٠ من بيوس الخامس ❊ وايضاً غفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لمن يصلّي الوردية كلّها ٠ من سكستس الرابع ❊

شهر نيسان

٥ عيد مار منصور الفرّاريّ الدومنكيّ غفران كامل ، بشرط الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان : من بند كتس الثالث عشر ❋

وفي يوم الاحد الثالث من هذا الشهر غفران كامل بشرط الاعتراف والتناول وزيارة مذبح الوردية : من غريغوريوس الثالث عشر ❋

٢٠ في عيد القديسة اغنيسة البليشيانيّة العذراء الدومنكيّة غفران كامل بشرط الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان :

من بندكتس الثالث عشر ❊

٢٥ في عيد مار مرقس الانجيلي غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينية بشرط الزيارة ❊

٢٦ في عيد مار بطرس الشهيد الدومنكي غفران كامل ❊

٣٠ في عيد القدّيسة كاترينة السيانيّة العذراء الدومنكية غفران كامل ❊

اعلم أنّ جميع اعياد القدّيسين والقديسات الدومنكيّين يُكسَب فيها غفران كامل بشرط الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان: من بندكتس الثالث عشر ❊

اعلم ثانيًا انّهُ بعد عيد مار منصور الفراري يصحّ عمل عبادة السبع جُمَع بتلك الغفرانات عينها ❊

❊ شهر ايار ❊

٣ في عيد وجدان الصليب غفران كامل لمن يصلّي القسم التاسع من الورديّة بشرط الاعتراف والتناول وزيارة مذبح الاخوية: من غريغوريوس الثالث عشر ❊

٥ في عيد مار بيوس الخامس البابا الدومنكي غفران كامل : من بندكتس الثالث عشر ❊

٧ في عيد اكليل الشوك غفران كامل

لمن يصلّي القسم الثامن من الورديّة : من غريغوريوس الثالث عشر ❊

١٠ في عيد مار انطنينس مطران فلورنسه الدومنكي غفران كامل : من بندكتس الثالث عشر ❊

❊ شهر حزيران ❊

في اواخر هذا الشهر تبتدي عبادة الخمسة عشر سبتًا التي تسبق عيد الورديّة ❊ في ثلاثة سبوت منها على الاختيار غفران كامل ، وفي البقيّة سبع سنين وسبع اربعينيات بشرط الاعتراف والتناول وزيارة مذبح الاخويّة والصلوات المعتادة في كلّ

منها ❊

ويجوز ايضًا توقيع عبادة الاربعاوات الخمس عشرة مع عبادة السبوت الخمسة عشر ❊ في الاربعآء الواحدة منها على الاختيار غفران كامل. وفي البواقي ماية يوم بالشرط المذكور: من بيوس السابع ❊

شهر تموز

٢ في عيد الزيارة غفران كامل لمن يصلّي القسم الثاني من الوردية ❊ وغفران آخر كامل لمن يحضر الزفاف ❊ وغفران آخر كامل لمن يزور احدى الكنائس. كما سبق في ٢ شباط ❊ وغفران ماية يوم لمن يصلّي ثلث

الورديّة . من ليون العاشر * وغفران سبع سنين وسبع اربعينيات كذلك . من بيوس الخامس * وغفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لمن يزور مذبح الوردية . من اقليميس الثامن *

١٢ في العيد الثاني للرهبنة غفران كامل كما في ٤ شباط *

شهر آب

٤ في عيد مار عبد الاحد ناصب رهبنة الواعظين ومقيم الورديّة غفران كامل . من بندكتس الثالث عشر *

١٥ في عيد السيّدة غفرانات عيد

الزيارة كما سبق في ٢ تمّوز * وايضًا غفران كامل لزيارة مذبح الاخويّة ٠ من اقليميس الثامن * وغفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لمن يزور مذبح الورديّة ٠ من اقليميس الثامن * وغفران عشر سنين وعشر اربعينيات لمن يصلّي ثُلث الورديّة: من ماربيوس الخامس *

١٦ في عيد مارهُوكنثس الدومنكي غفران كامل ٠ من بندكتس الثالث عشر *

٣٠ في عيد القدّيسة وردة الليماويّة العذراء الثالثيّة من رهبنة الدومنكيّين

غفران كامل : من بند كتمس الثالث عشر ❊

في ثامن يوم من عيد السيّدة وهو رابع عيد للاخويّة غفران مايه وستّين يومًا ❊

❊ شهر ايلول ❊

٥ في عيد الرهبنة الثالث غفران كامل كما سبق في ٤ شباط ❊

٨ في عيد ولادة العذرآء كما في عيد انتقالها الاّ الغفران الكامل على كلّ زيارة ❊ وغفران العشر سنين والعشر الاربعينيّات لمن يصلّي ثُلث الورديّة ❊

في يوم الاحد الذي بعد عيد ولادة العذرآء وهو عيد اسم مريم غفران كامل

لمن يعترف ويتناول ويزور مذبح الوردية : من اقليميس الثامن * وغفران مايه يوم لمن يزور مذبح الورديّة : من اقليميس الثامن *

١٥ في عيد صورة مار عبد الاحد العجائبيّة في سوريان غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويزور كنيسة الرهبان : من بندكتس الثالث عشر *

في الازمنة الاربعة من شهر ايلول غفران عشر سنين وعشر اربعينيّات كلّ يوم لمن يزور *

شهر تشرين الاول

يوم الاحد الاول وهو عيد الوردية المقدسة

جميع غفرانات يوم الاحد الاول من كل شهر كما سبق في الفصل الحادي عشر · ثم غفران كامل لكل زيارة لمذبح الوردية: من مار بيوس الخامس * وغفران آخر كامل لمن يعترف عند راهب دومنكي: من غريغوريوس الثالث عشر * وفي واحد من الثمانية الايام التي بعد ذلك الاحد على الاختيار · غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويزور مذبح الوردية: من بنادكتس الثالث عشر *

١٠ في عيد مار لويس برترند الدومنكي غفران كامل : من بندكتس الثالث عشر *

* شهر تشرين الثاني *

١ في عيد جميع القدّيسين غفران كامل لمن يصلّي القسم الخامس عشر من الوردية * بشرط ان يعترف ويتناول ويزور مذبح الاخوية : من غريغوريوس الثالث عشر *

٩ في عيد جميع قدّيسي الرهبنة غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويزور كنيسة الرهبان : من بندكتس

الثالث عشر ❊

١٠ في عيد الرابع للرهبنة غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويحضر في صلاة الرمش من بيوس السابع ❊

٢١ في عيد تقدمة العذراء غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويزور مذبح الاخوية : من غريغوريوس الثالث عشر ❊ وغفران آخر كامل لمن يحضر الزفاف اي الدورة : من بيوس الرابع ❊ وغفران آخر كامل لمن يزور كنيسةً ايّما كانت : من بيوس التاسع ❊

شهر كانون الاوّل

في يوم الاحد الاوّل والثاني من المجيء غفران عشر سنين وعشر اربعينيات لمن يزور *

٨ في عيد حبل العذراء كما سبق في ٢١ تشرين ٢ *

في الاحد الثالث من المجي خمس عشرة سنة ومثلها اربعينية لمن يزور * وفي الاحد الرابع عشر سنين وعشر اربعينيات *

في كل يوم من الازمنة الاربعة عشر سنين وعشر اربعينيات لمن يزور *

١٢ في بدء تسعيّة الميلاد غفران كامل

لمن يحضر التسعيّة في كنيسة الرهبنة ويعترف ويتناول ❋

٢ في باقي الايام غفران سبع سنين وسبع اربعينيّات لمن يحضر التسعيّة ❋

٢٤ في آخر يوم من التسعيّة غفران كامل لمن يعترف ويتناول ويحضر: من بيوس السابع ❋

٢٥ في عيد الميلاد غفران كامل لمن يصلّي القسم الثالث من الورديّة ويعترف ويتناول ويزور مذبح الاخويّة: من غريغوريوس الثالث عشر ❋ وغفران خمس عشرة سنة ومثلها اربعينيّة لمن يحضر قدّاس نصف

الليل ويزور * ومثلهُ لمن يحضر قدّاس
الفجر * وغفران سبع سنين وسبع اربعينيّات
لمن يزور مذبح الوردية : من اقليميس
الثامن * وغفران اربعين سنة ومثلها اربعينيّة
لمن يزور *

٢٦ في عيد مار اسطفانس غفران
ثلاثين سنة ومثلها اربعينية لمن يزور *

٢٧ في عيد مار يوحنّا الانجيلي غفران
كذلك *

٢٨ في عيد الاطفال غفران كذلك *

الفصل الرابع عشر

في بقيّة الصنف الرابع من غفرانات الورديّة

س: ما هي الغفرانات التي يأخذها ابن اخويّة الورديّة مرّةً في السنة في ايّام غير معيّنة ❊ ج: اوّلًا في ايّ يوم شئت من السنة غفران كامل بشرط الاعتراف والتناول والصلوات المعتادة وبشرط الاعتياد طول السنة على تلاوة الورديّة بمسبحة مباركة بيد راهب دومنكي: من بند كتس الثالث عشر ❊ وثانيًا في اليوم المعيَّن للورديّة المؤبّدة بشرط ان يكون اسم الانسان مكتوبًا في

دفتر هذه الاخويّة، ويتناول القربان، ويصلّي في الساعة المعيّنة الورديّة كلّها: من بيوس السابع ❊ وثالثًا لكلّ من يعمل تسعيّة طفوليّة يسوع غفران ثلاثماية يوم لكلّ يوم وغفران كامل لاوّل يوم ولآخر يوم، بشرط الاعتراف والتناول والزيارة المعتادة ❊ ويجوز ان تعمل هذه التسعيّة في ايّ وقت اخترت من السنة وان تصلّي فيها ما اردت من الصلوات: من بيوس الثامن ❊ ورابعًا لكل من يعمل الرياضة الروحيّة اربعين يومًا، اي ينقطع في هذه المدّة للتامّل كلّ يوم نحو ساعتين اكرامًا للاربعين يومًا

التي قضاها ربّنا يسوع المسيح في البرّية قبل ان يبتدئ بالعيشة بين الناس • جميع الغفرانات التي ياخذها الرهبان برياضاتهم من بيوس السابع ✽

س : هل للرهبان الدومنكيّين انعامات خصوصيّة من جهة اخويّة الورديّة ما عدا الغفرانات المذكورة ✽ ج : نعم • انّ جميع المستعرفين من رهبنة مار عبد الاحد يقدرون ان يحلّوا اخوة الورديّة في ايّام الفصح وميلاد العذرآء وزيارتها وانتقالها من كلّ حرم وقطع وخطايا محفوظة الّا ما هو مذكور في البرآءة التي مطلعها في عشآء الربّ ✽ ويقدرون

ايضًا أَن يحلّوا من كلّ حلفان لا يتعلّق بشخص ثالث ٠ وان يبدّلوا كلّ نوعٍ من النذور الى عمل آخر برّيّ الّا النذور الخمسة التي لا يقدران يفسّح فيها ويبدّلها غير البابا ✻ وهذه الكرامات المختصّة بالرهبان الدومنكيّين تمتدّ في الآيام الثلاثة السابقة الاعياد المذكورة : من ليون العاشر ✻

الفصل الخامس عشر

في الغفرانات التي ياخذها الذين ليسوا من اخويّة الورديّة

سؔ : هل يقدر الذين ليسوا من اخويّة الورديّة ان يكسبوا غفرانات بها ✻ جؔ نعم

بعضًا منها * وهي نوعان جزئيّة وكاملة * امّا الغفرانات الجزئيّة فبعضها متعلّق بتلاوة مسبحة الورديّة . وبعضها بالحضور في زفاف الورديّة في اوّل يوم احد من كلّ شهر *

س : ما هي الغفرانات التي ياخذها من ليس هو من اخوية الوردية بتلاوته مسبحتها * ج : اوّلاً غفرانات القدّيسة برجيتة . اي مائة يوم على كلّ ابانا الذي والسلام لكِ * وشرطها ان تكون المسبحة مباركة بيد قسّيس من الرهبان الدومنكيّين او من وُكّل على ذلك . وان يتامّل المصلّي

في الاسرار . وان يصلّي المسجّد كلّ
يوم : من بندكتس الثالث عشر * وثانيًا
غفران خمس سنين وخمس اربعينيات من
سكستس الرابع * وثالثًا غفران عشر سنين
وعشر اربعينيّات مرّة في اليوم . بشرط
ان تصلَّى الورديّة مع جماعة في الكنيسة
او في مصلّى مخصَّص : من بيوس التاسع *
س : ما هو الغفران الذي يكسبهُ كلّ
من كان من المؤمنين بحضوره زفاف الوردية
الذي يُقضى كلّ شهر * ج : غفران سبع
سنين وسبع اربعينيّات بشرط ان يدور
معهم : من غريغوريوس الثالث عشر *

سَ : ما هي الغفرانات الكاملة التي
يكسبها ذيو اهل اخويّة الورديّة بتلاوة
مسبحتها ❊ جَ : ١ واحد في يوم الاحد الاخير
من كلّ شهر بشرط ان يعترف ويتناول
ويزور ويصلّي كالعادة ٠ وان يكون قد
صلّاها مدّة شهر ولو ثلاث مرّات في
الاسبوع مع جماعة : من بيوس التاسع ❊
٢ وآخر في الاعياد المريميّة المعلومة ٠ وهي
تطهيرها وبشارتها وزيارتها وانتقالها
وميلادها وتقريبها والحبل بها : من بيوس
الرابع ❊ ٣ في عيد الورديّة غفران كامل
لمن يزور مذبح الوردية بشرط الاعتراف

والتناول والصلوات الاعتياديّة : من
غريغوريوس الثالث عشر * وغفران آخر
كامل لمن يعترف عند قسيس من الرهبان
الدومنكيّين : من غريغوريوس الثالث
عشر * ٤ في عيد الجسد غفران كامل لمن
يعترف ويتناول ويزور مذبح الورديّة: من
غريغوريوس الثالث عشر * ٥ كذلك في عيد
شفيع الكنيسة التي فيها نُصبت الاخويّة:
كذلك * ٦ وفي عيد القيامة والصعود
والعنصرة والثالوث: كذلك * ٧ ومرّةً في
السنة بحسب الاختيار، بشرط ان يكون
المومن معتادًا ان يصلّي كلّ يوم من السنة

ثلث الورديّة بمسبحة مباركة بيد راهب دومنكي مع قضاء الشروط المعتادة : من بندكتس الثالث عشر ❊

سَ: هل جميع هذه الغفرانات المذكورة في هذا الكتاب صحيحة شرعيّة ❊ جَ: نعم لانّها أُعطيت الى زمان مؤبّد ولم تُنسَخ ابدًا، لا بل انّ كثيرين من الاحبار العظام قد ثبّتوها وصحّحوها دفعات كثيرة، وآخر جميعهم بيوس التاسع ❊ ثمّ انّ هذه الغفرانات كلّها مصحوبة بجميع الشروط المطلوبة بقوانين الكنيسة . وكلّها قد أُعطيت بالطرق القانونيّة ❊

الباب الثالث

في استعمال الورديّة

الفصل الاول

في كيفيّة تلاوة الورديّة

س : ما الذي يجب عملهُ لتلاوة الورديّة حسنًا ❋ ج : اذا اردت ان تصلّي الورديّة بكمالها يجب ان تقول خمس عَشَرَة عَشَرَة من السلام لكِ، وتقدّم على كلّ عشرة منها ابانا الذي، وتقول في آخر كلّ منها المجد للآب ❋ ولكن اذا اردت ان تصلّي المسبحة

اي ثلث الورديّة يجب ان تقول خمس عشرات فقط بالوجه المشروح ✲ (٢) يجب ان تقرن تلاوة كلّ عشرة او قسم بتامّل السرّ الذي يخصّهُ مبتدئًا من الاوّل ومتتبّعًا البواقي الى الاخير ✲ هذان هما الشرطان الضروريّان لصحّة الورديّة ✲

س : هل يجوز ان نزيد على ما سبق صلوات اخرى لفظيّة او عقليّة ✲ ج يجوز ذلك بشرط ان لا نبتعد عن موضوع الوردية ✲

س : هل يقتضي ان نفتتح الوردية بتلاوة نومن وابانا الذي والسلام لكِ ✲ ج : ليس

ذلك ضروريًّا ، ولكنّهُ مستحسن ❊

س : هل من الواجبات ان تُقرَا قبل كلّ قسم التامّلات والاعتبارات الموجودة في الكتب العباديّة ❊ ج : ليس ذلك مفروضًا ولكنّهُ ممدوح ❊

س : اذا اراد الواحد ان يصلّي الورديّة كلّها في الاسبوع فهل يقدر ان يختار اليوم الذي يعجبهُ لذلك ❊ ج : نعم يجوز ان يقولها مرّةً واحدة ، او في ثلاثة ايّام ❊ وعند ذلك فالاحسن ان يصلّي المسبحة الاولى يوم الاربعاء ، الذي فيه خُلقت الشمس التي هي رمز عن المسيح الذي ظهورهُ في الدنيا

هو موضوع الاسرار الفرحيّة : والمسبحة الثانية يوم الجمعة الذي فيهِ تألّم المسيح واصابهُ جميع هو موضوع الاسرار الحزنيّة . والمسبحة الثالثة يوم الاحد الذي فيهِ قام المسيح من القبر القيامة التي هي موضوع الاسرار المجديّة ※

سَ : من اراد ان يصلّي المسبحة كلّ يوم ، فكيف يقسم الورديّة ※ جَ : يصلّي قسم الفرح يوم الاثنين ويوم الخميس ، وقسم الحزن يوم الثلاثا ويوم الجمعة ، وقسم المجد يوم الاربعاء ويوم السبت ويوم الاحد ※

سَ : وكيف من يصلّي الورديّة كلّها

كلّ يوم * ج : الاحسن ان يصلّيها دفعةً واحدة * فان تعذّر ذلك فيحسن لهُ ان يصلّي المسبحة الاولى صباحاً . حيث انّ منظر نور الشمس الشارقة يرمز عن نور المسيح الذي بمجيئهِ الى العالم بدّد ظلمة الخطيّة والطغيان : والمسبحة الثانية بعد الظهر . حيث انّ المسيح تألّم من الساعة السادسة الى التاسعة : والمسبحة الثالثة مساءً . فانّ المساء هو رمز الى راحة الخلود السموي الذي هو موضوع الاسرار المجديّة *

س : اذا اجتمع اكثر من واحد لصلاة الورديّة فكيف يصلّونها * ج : يصلّونها

كما تصلّى صلاة فرض الكنيسة . اي
ديان قسمتين كل قسمة منهما تقول بالتناوب
نصف ابانا الذي ونصف السلام لكِ
ونصف المجد للآب ❊

الفصل الثاني

في قانون صلاة الوردية

اللهمّ اصغَ الى معونتي ❊
يارب اسرع الى اغاثتي ❊
المجد للآب والابن والروح القدس ❊
كما كان في البدء الان وكل اوان والى
دهر الداهرين ❊ امين ❊

صلوة الى القدّيسة مريم العذرآء

السلام عليكِ ايتها الملكة امّ الرحمة ، السلام عليكِ يا حياتنا ولذّتنا ورجاءنا ، اليكِ نصرخ نحن المنفيّين اولاد حوّا : ونحوكِ نتنهّد نائحين وباكين في هذا الوادي وادي الدموع * فاصغي اذًا الينا يا شفيعتنا ، وانعطفي بنظركِ الراوف نحونا ، وارينا بعد هذا المنفى يسوع ثمرة بطنكِ المباركة ، يا راوفة يا مريم البتول الحلوة اللذيذة امين *

اجعليني اهلًا يا بتولًا مقدّسة لانّ امجّدكِ * اعطيني قوّةً على اعدائكِ *

اللهمّ يا مَن ابنهُ الوحيد قد اغنانا بذخائر

الخلاص الابديّ بواسطة حياته وموته وقيامته . نطلب اليك ان تؤهّلنا للتامّل في هذه الاسرار التي تتضمّن في الورديّة المقدسة، ونعمل بموجبها، ونحظى بمواعيدها بحقّ المسيح ربّنا * آمين *

اقسام الفرح

تصلّى يوم الاثنين والخميس

السرّ الاول

البشارة

نهنّيكِ ايّتها العذراء مريم الطوباويّة ونتامّل في الفرح العظيم الذي فرحتِ بهِ حينما بشّركِ الملاك جبرائيل بالحبل الالهي *

تقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

السرّ الثاني

الزيارة

نهنيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامل في الفرح العظيم الذي فرحتِ بهِ لمّا انطلقتِ الى خالتكِ اليشباع لتزوريها ❊

تقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

السر الثالث

ميلاد يسوع

نهنيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامل في الفرح العظيم الذي فرحتِ بهِ لمّا ولدتِ ابنكِ سيّدنا يسوع المسيح في مغارة بيت لحم بين

حيوانين * تقول مرة ابانا وعشر السلام *

السر الرابع

تطهير مريم العذرآء

نهنّيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامّل في الفرح العظيم الذي فرحتِ به لمّا قدّمتِ ابنكِ سيّدنا يسوع المسيح قربانًا للّه على يدي شمعون الشيخ في الهيكل *

تقول مرة ابانا وعشر السلام

السر الخامس

وجدان يسوع في الهيكل

نهنّيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامّل في الفرح العظيم الذي فرحتِ به لمّا وجدتِ ابنكِ

في الهيكل جالسًا مع العلمآء يسمع منهم ويسائلهم *تقول مرة ابانا وعشر السلام*

اقسام الحزن

تصلّى يوم الثلاثا والجمعة

السر الاول

صلاة يسوع في البستان

نعزّيك ايتها العذرآء مريم ونتامّل في الحزن العظيم الذي حزنتِ به لمّا صلّى ابنكِ في البستان ٠ وانحدر عرقهُ على الارض كقطرات الدم

تقول مرّة ابانا وعشر مرّات السلام

السر الثاني

جلد يسوع

نعزّيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامّل في الحزن العظيم الذي حزنتِ به لمّا جُلد ابنكِ الحبيب على العمود بقساوة جسيمة ❊

نقول مرّة ابانا وعشر مرّات السلام

السر الثالث

التكليل بالشوك

نعزّيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامّل في الحزن الذي اصابكِ حينما ضفروا اكليل الشوك على راس ابنكِ الاقدس ❊

نقول مرة ابانا وعشر مرات السلام

السر الرابع

حمل الصليب

نعزّيكِ ايتها العذرآء الحزينة ونتامّل في الحزن العظيم الذي اصابكِ لمّا حَمَل ابنكِ الحبيب صليبهُ ومضى به ليُصلَب ❊

تقول مرة ابانا وعشر مرات السلام

السر الخامس

صلب يسوع

نعزّيكِ ايتها العذرآء مريم ونتامّل في الحزن العظيم الذي حزنتِ بهِ على موت ابنكِ الحبيب بالصليب ❊

تقول مرّة ابانا الذي وعشر مرّات السلام

اقسام المجد

تصلّى يوم الاربعا والسبت والاحد

السرّ الاوّل

قيامة سيدنا يسوع المسيح

نمجّدكِ ايتها الامّ المجيدة مريم العذراء ونتامّل في المجد الذي تمجّدتِ به لمّا قام يسوع ابنكِ من بين الاموات تقول مرة ابانا الخ

السر الثاني

صعود سيدنا الى السماء

نمجّدكِ ايتها العذراء المجيدة ونتامّل في المجد الذي تمجّدتِ به حين صعود ابنكِ يسوع الى السماء وجلوسهِ من عن يمين الله

ابيهِ ❋ نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

السر الثالث

حلول روح القدس

نمجّدك أيتها العذراء مريم المجيدة ونتامّل في المجد الذي تمجّدتِ بهِ لمّا حلّ روح القدس عليكِ وعلى التلاميذ بعد عشرة ايّام ❋ نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام ❋

السر الرابع

انتقال مريم العذراء

نمجّدكِ ايتها العذراء القدّيسة مريم ونتامّل في المجد الذي تمجّدتِ بهِ حين انتقالكِ الى ملكوت السماء ❋ نقول مرة ابانا الخ

السر الخامس

تكليل مريم العذرآء في السماء

نمجّدك ايتها العذرآء المجيدة مريم ونتامل في المجد الذي تمجّدت بهِ لمّا كلّلكِ الثالوث الاقدس باكليل المجد في ملكوت السمآء

نقول مرة ابانا وعشر مرات السلم

نقول مرّة ابانا ومرّة السلام من اجل رجوع الهراطقة الى الايمان ❊

نقول مرّة ابانا ومرّة السلام من اجل توبة الخطاة ❊

نقول مرّة ابانا ومرّة السلام لكي يسكب الربّ على قلوبنا المحبّة وسائر

الفضائل الالهيّة ❊

نقول مرّة ابانا ومرّة السلام لكي يعطينا الربّ نعمة الثبات الى الآخرة وان نموت موتة القدّيسين ❊

نقول مرّة ابانا ومرّة السلام عن ارواح اهل المطهر ❊

خاتمة : يا ايّها الاله الضابط الكل . نشكرك على كلّ احساناتك الينا لانّك تحيا وتملك الى دهر الداهرين ❊ امين ❊

لِتنيّة مريم العذرآء

كريا اليسون كرستاليسون كريا اليسون
يا ايّها المسيح انصت الينا
يا ايّها المسيح استجب لنا
ايّها الاب الاله السموي ارحمنا
ايّها الابن الاله مخلّص العالم ارحمنا
ايها الروح القدس الاله ارحمنا
ايّها الثالوث القدوس الاله الواحد ارحمنا
يا مريم القديسة
يا والدة الله القدّيسة
يا عذرآء العذارى القدّيسة
يا امّ المسيح

صلّي لاجلنا

يا امّ النعمة الالهية

يا امًّا طاهرة

يا امًّا عفيفة

يا امًّا محصّنة

يا امًّا غير مدنّسة

يا امًّا شهيّة

يا امًّا عجيبة

صلي لاجلنا

يا امّ الخالق

يا امّ المخلّص

يا بتولًا حكيمة

يا بتولًا مُحتَرمة

يا بتولًا ممدوحة

صلي لاجلنا

يا بتولاً قادرة

يا بتولاً حنونة

يا بتولاً امينة

يا مِرآة العدل

يا كرسيّ الحكمة

يا سبب سرورنا

يا اناءً روحيًّا

يا اناءً مكرّمًا

يا اناء العبادة الجليل

يا وردةً سرّيّة

يا برجًا داوديًّا

يا برج العاج

صلّي لاجلنا

صلّي لاجلنا

صلّي لاجلنا

يا بيت الذهب
يا تابوت العهد
يا باب السمآء
يا نجمة الصبح
يا شفآء المرضى
يا ملجأ الخطاة
يا معزية الحزانى
يا معونة النصارى
يا سلطانة الملئكة
يا سلطانة الآبآء
يا سلطانة الانبيآء
يا سلطانة الرسل

صلي لاجلنا

يا سلطانة الشهداء
يا سلطانة المعترفين
يا سلطانة العذارى
يا سلطانة جميع القدّيسين
يا سلطانة الورديّة المقدّسة
يا سلطانة محبولاً بها بلا دَنس اصليّ

صلّي لاجلنا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم انصت الينا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم استجب لنا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم ارحمنا

كريا اليسون كرستاليسون

تحت ذيل حمايتكِ نلتجي يا والدة
الله القدّيسة فلا تغفلي عن طلباتنا في

حاجاتنا . لكن نجينا من جميع الاخطار على الدوام ايتها العذرآء المجيدة المباركة ❋

يا ايها الاب الجليل مار عبد الاحد اصطحبنا معك في وقت وفاتنا ولا تزل مراقباً ايّانا ههنا بعين الشفقة ❋

سَ قد استمرّيتِ يا عذرآء بعد الولادة نقيّةً ❋ جَ يا والدة الله اشفعي فينا ❋

سَ يا مار عبد الاحد الطوباوي صَلِّ لاجلنا ❋ جَ لكي نستحقّ مواعيد المسيح ❋

اللهمَّ استجب يا رحيم دعآء عبيدك نحن المجتمعين في شركة الورديّة المقدسة لكي ننتفع بجاهها عندك . ذلك بحقّ

المسيح ربّنا امين ❊

اللهمَّ يا من تفضّلت على كنيستك
بتزيينك ايّاها بمناقب ابينا الطوباوي مار
عبد الاحد المعترف بك وتعاليمهِ ، اجعلها
اهلًا بشفاعتهِ ان لاتخلو من المحن الدنيويّة
ولا تزال فائزةً بنموّ الخيرات الروحيّة ❊
يا سلطانة الورديّة المقدسة صلّي لاجلنا
يا سلطانة الوردية المقدسة تضرّعي لاجلنا
يا سلطانة الوردية المقدسة تشفعي فينا

بارك يا ربّ

بركة الله الاب القدير والابن والروح
القدس تحلّ علينا بشفاعة سلطانة الوردية

المقدسة وتدوم الى الابد امين ❊

الفصل الثالث

في التامّل في اسرار الوردية

س: ماهي الطريقة النافعة للتامّل في اسرار الورديّة ❊ ج: يجب اوّلاً على المصلّي ان يجمع عقلهُ عن الافكار الاجنبيّة ٠ وينظر الى ما هو في شانهِ ٠ ويحسن نيّتهُ ٠ ويقصد ارضاء الله ❊ ثمّ يستعين بهِ تعالى ❊ ثمّ يتفرّغ بعقلهِ وبقلبهِ لموضوع التامّل الذي هو فيهِ ❊

س كيف يتفرّغ الانسان بعقلهِ للتامّل

في اسرار الورديّة * ج : ذلك بوجهين ٠ الاوّل بان يردّد في بالهِ ما هو محسوس في هذه الاسرار٠ والثاني بان يجول بفكرهِ في ما هو معقول فيها غير محسوس *

س. ما هو المحسوس في اسرار الورديّة *

ج: في اسرار الورديّة المحسوس هو كلّ ما يقع تحت ادراك الحسّ ٠ اي كلّ ما يُبصَر٠ ويُسمَع ٠ ويُشَمّ ٠ ويُذاق ٠ ويُلمس * وكلّ واحد من اسرار الورديّة يحوي اموراً محسوسةً هيولانيّة: والمصلّي ينبغي لهُ ان يصوّر هذه الامور في باطن عقلهِ *

س: ما هي الصورة الحسيّة التي يتصوّرها

المصلّي في الاسرار الفرحيّة • جَ هي صورة سيّدتنا مريم العذرآء الطاهرة حاملة في حضنها يسوع الطفل المعبود ❋

سَ: وماهي الصورة الحسّيّة التي تتصوّرها نفس المصلّي في الاسرار الحزنيّة ❋ جَ: صورة يسوع المصلوب مكلّلًا بالشوك وكثير الجروح المولمة • وايضًا صورة مريم حزينة مكسورة القلب ومطعونة بسيف الوجع ❋

سَ: ماهي الصورة الحسّيّة الصادرة من تامّل الاسرار المجديّة ❋ جَ: صورة يسوع جالسًا على عرش الملكوت ومكلّلًا راس امّه الجليلة باكليل مثلّث من المجد ❋

فيجب على المصلّي ان يشغل فكرهُ
على الدوام بهذه الصور وامثالها *

سَ: اترى انّ رسم الاسرار بالتصاوير
والنقش وما اشبه ذلك هو شيءٌ نافع * جَ: نعم
جدًّا جدًّا • انّ هذه التصاوير تعين العقل
عونًا قويًّا • وتطبع في قلبنا رسومًا نافعة
ولاسيّما اذا كانت التصاوير من يد اشخاص
ذوي دين وتقوى *

سَ: ما مرادك بالمعقول في اسرار الوردية *
جَ مرادي بذلك كلّ ما لا يقع تحت
الحسّ • بل يصيبهُ العقل وحدهُ • مثال ذلك
صلاح الله • وعدلهُ • وقدرتهُ • وقيمة النفس •

والتوبة، والتواضع، ومحبّة القريب ✻

سَ: كيف ينصبّ المصلّي بقلبهِ الى اسرار الوردية ✻ جَ: بان يحرّك في قلبهِ الحركات والاشواق التي تناسب ✻

سَ: ما هي اوّل الحركات في القلب ✻ جَ: هي المحبّة . وهي ايضًا منبع سائر الحركات القلبيّة ✻

سَ . ما هي المحبّة ✻ جَ . هي انعطاف القلب الى ما هو صالح ✻

سَ . ما هو الحبّ الحقيقيّ ✻ جَ . هو حبّ الله . لانّ الله هو الصالح الحقيقيّ . ومحبّة القريب في الله ✻ وما سوى ذلك فهو باطل

خيالي *

س . ما هي الحركات او الاشواق الاخرى الصادرة من المحبة * ج . الحكماء يحسبونها عشرة * وهي التمني . اي التماس ما هو غائب * والفرح . وهو التنعم بالخير الذي هو حاضر * وكراهية الشر . الذي هو عكس الخير * والتعوذ من الشر * وتوجع القلب من الشر * والرجاء . وهو مسند يستند به القلب ليقاوم الموانع التي تصده عن قضاء اربه * وقطع الرجاء . وهو عكس الرجاء * والخوف وهو انقباض القلب لحضور شيء غير طيب قريب الوجود * والشجاعة .

وهي انبساط القلب لمقاومة الخوف *
والغضب . وهو نبذ الشرّ الحاضر بعيدًا *

س . ماهي الحركات المتغلّبة اكثر ما
يكون على القلب * ج . هي اربع . اي الفرح
والحزن والرجآء والخوف *

س . ايمكن ان تنتعش في القلب جميع
هذه الحركات معًا بكلّ واحد من اسرار
الورديّة * ج . نعم . لانّ هذه الحركات كلّها
تتولّد من التفكّر * غير انّ كلّ واحد من
الاسرار اذا اعتُبر في نفسهِ على حدةٍ فلهُ
تاثيرٌ خصوصيٌّ في القلب * فالاسرار
الخمسة الاولى من شانها ان تنعش فرحًا

قدسيًّا . والخمسة الاخرى تولّد حزنًا سمويًّا والمًا الاهيًّا . والخمسة الاخيرة ترفع القلب الى الرجاء وتطرد الخوف . وكلّها تحرّك في الفواد المحبّة ❋

الفصل الرابع

في الطرائق المشهورة لتلاوة الوردية حسنًا

سَ . كم طريقة لتلاوة الورديّة ❋ جَ . كثيرة ولكنّ احسنها طريقتان مشهورتان اكثر من الجميع ❋

سَ : ماهي الطريقة الاولى لتلاوة الورديّة حسنًا ❋ جَ . الطريقة التي كان يستعملها مار عبد الاحد ❋ وحقيقتها ان تذكر امّا لفظًا

وإمّا قلبًا قبل كلّ واحد من السلام لك معنًى من معاني السرّ الذي تتأمّل فيه ، وتقف عند ذلك المعنى على قدر ما يحتمله * وهذه الطريقة تسهل كثيرًا بالاستعمال والتعوّد ، وتعود في الآخرة وجيزة كسائر الطرائق * ومن منافعها انّها تمنع طياشة الفكر او تقلّلها وتخفّفها *

س: ما هي الطريقة الثانية لحسن تلاوة الورديّة * ج . هذه الطريقة حقيقتها أن تتّخذ من تأمّل كلّ سرّ من اسرار الورديّة اعتبارات ادبيّة مفيدة للروح * وهاك هاهنا صورتها *

❊ الاسرار الفرحيّة ❊

السرّ الاول

جبرائيل الملاك بشّر مريم بانّها تصير ام المخلّص، واجابت: ها انا امةُ للرب ❊

في هذا السرّ نعتبر:

١ تواضع سيّدنا يسوع المسيح الذي طاطا علوّ سمائهِ الى ذلّنا ❊

٢ وايمان مريم التي اذعنت لكلام الملاك بوداعة ❊

٣ وبرّ جبرائيل الذي قضى رسالتهُ بكلّ امانة وحرمة ❊

ولمّا كان هذا السرّ علاج السقطة الاولى،

لنعتبر ايضًا في هذه البليّة العظيمة صورة الرذائل التي يجب علينا ان نتجنّبها ❊ وهذه الرذائل هي :

١ كبرياء آدم الذي اراد ان يصير مثل الله ❊

٢ وقلّة ايمان حوّاء التي فضّلت كلام الحيّة المخلوقة على قول الله ❊

٣ ومكر الشيطان الذي يبغض كلّ خير وكلّ سعادة ❊

(عمل) : تمسّك بقواعد التواضع في باطنك وظاهرك ❊ اذا كنت في الكنيسة او في محلّ آخر، ففضّل المكان الوضيع : واحذر الصياح في كلامك : والتمس ان تقال لك عيوبك حتى

من الذين هم ادنى منك : اكرم القدّيسين الذين اشتهروا بالتواضع ، مثل مار توما الاكويني الذي لم يداهمه فكر كبرياء ابدًا . ومار فرنسيس الاسّيسي الذي يسمّى ذليل السماء *

* السر الثاني *

مريم العذراء انطلقت لتزور نسيبتها *

في هذا السرّ نعتبر :

١ تفضّل يسوع الذي قدّس يوحنّا المعمذان وهو في الرحم *

٢ ومحبّة مريم التي هنّأت نسيبتها ، ومكثت عندها لمداراتها *

٣ وتواضع اليشباع وشكرها . التي اقرّت عن نفسها انّها لاتستحقّ الاحسان الذي نالتهُ وشكرت هذا الفضل ❊

٤ وطاعة ماريوحنّا المعمذان للدعوة الالهيّة . الذي اذ تقدّس من تلك الساعة بقي ثابتًا في النعمة ❊

ثمّ انّ هذا السرّ يعلّمنا ان نعوذ من الحسد . وهو الحزن على خير قريبنا : ومن الحبّ الزائد لنفسنا الذي يجعلنا ان لانحزن على شرّ القريب . ومن استخفاف النعم الالهيّة الذي يجعلنا ان نهمل الهامات الله ❊

(عمل) : افتقد المرضى والبائسين . واحسن

اليوم * تكلّم عن الله في صفاتك وملاهيك * ولا
تنسَ اهل المطهر * صلِّ عن توبة الخطاة *

* السرّ الثالث *

مريم العذرآء ولدت المخلّص في مغارة
بيت لحم * في هذا السرّ نتعلّم :

١ روح الفقر من يسوع الذي باختياره
اراد ان يولد في اسطبل *

٢ والاتّكال على عناية الله من مريم التي
تركت بيتها بالناصرة وذهبت الى بيت
لحم مع علمها بقرب ساعة وضعها . وذلك
لاتّكالها على الله *

٣ والاهتمام بامور الله من مار يوسف

الذي اعطى نفسهُ بكلّ شوق لخدمة الطفل الالهي وامّهِ *

٤ والعبادة الوديعيّة من الرعاة *

٥ والايمان الحيّ من المجوس الذين قصدوا المسيح المولود من بلاد بعيدة *

ثمّ انّ هذا السرّ يعلّمنا ان نعوذ من التعلّق الزائد باموال الدنيا . وقلّة الاهتمام بمجد الله وخلاص النفوس . وترك الصلوة . واستثقال الصعوبات المفيدة لنا *

(عمل): لا يكن لك انصباب الى الغنى . ولا تحسبهُ شيئًا * لا تكن متصنّعًا في تطييب مائدتك وتزيين بيتك . كن متواضعًا محتشمًا *

السرّ الرابع

مريم العذراء قرّبت ابنها يسوع الى الهيكل ❊

في هذا السرّ نتعلّم :

١ حفظ الرسوم الدينيّة من مريم ويوسف اللذين تدقّقا في حفظ الشريعة القديمة ❊

٢ والاتّكال على الله في امر خلاصنا من شمعون الشيخ الذي انتظر مجيء المخلّص بكلّ شوق ❊

ونتعلّم من هذا السر ان نعوذ من التهاون باسرار الكنيسة . ومن قلّة الاتّكال على نعمة المسيح القويّة ❊

(عمل): كن متمسّكاً بسرّ التوبة . وطهّر

قلبك بموت الارادة والتقشّف * اعمل اعمالاً بريّة نافلة ايضًا *

* السرّ الخامس *

مريم العذرآء وجدت ابنها في الهيكل بعد ما نشدتهُ ثلاثة ايّام *

في هذا السرّ نتعلّم

١ المواظبة على الهياكل المقدسة *

٢ وحبّ العلم الدينيّ *

٣ والتفتيش على الله مثل مريم ويوسف اللذين فتّشا على الربّ *

ثم انّ هذا السرّ يعلّمنا ان نتجنّب الكسل من الحضور في الكنيسة وقت الصلوة

والخدمة ، وهرب المواعظ والارشادات ، وقساوة القلب في الخطيّة *

(عمل): كن طائعاً طاعةً عمياء * احمد للهّ باكورة نهارك كل يوم * اعمل كلّ ما تعمله من باب الطاعة لا من حركة خاطرك *

* الاسرار الحزنية *

السرّ الاوّل

يسوع صلّى في البستان وصار في سياق الموت هذا السرّ يعلّمنا

١ حبّ الصلوة من المسيح الذي صلّى مدّة ثلاث ساعات *

٢ والتسليم من يسوع الذي قبل كاس

الموت *

٢ والشجاعة من يسوع الذي تقدّم الى الآلام والموت بلا توقّف *

(عمل): تعوّد على الصلوة العقليّة، واحتمل اليبوسة الحادثة لك فيها * لا تترك ان تعمل احيانًا احيانًا الرياضة الروحيّة * تعوّد على السكوت مرّات في النهار *

* السر الثاني *

يسوع جُلد من سبب خطايانا ولاسيّما الخطايا الشهوانيّة *

نتعلّم من هذا السرّ :

١ الصبر على الاضطهاد ومعاديات

الناس ※

٢ والحلم مع اعدآئنا ※

٣ وقهر جسدنا كما انّ القدّيسين عذّبوا اجسادهم بانواع مختلفة لكي يتشبّهوا بالمسيح المجلود ※

ونتعلّم من هذا السرّ ان نحذر الانتقام والنميمة والدلال ※

(عمل): احتمل ما يصيبك من الدنيا من الاكدار ※ استعمل احيانًا ايضًا ان تجلد نفسك تشبّهًا بالمسيح ※ استعمل غير ذلك من التقشّفات كما يدلّك مرشدك ※

❋ السر الثالث ❋

يسوع كُلّل باكليل من شوك

نتعلّم من هذا السر :

١ ان نحتمل الحقارات والسخريّات ❋

٢ التواضع والاحتشام في سلوكنا ولبسنا ❋

ويعلّمنا هذا السر ان نتجنّب الكبرياء والافتخار. والغضب وحفظ الحقد. والحياء البشري. الذي يمنعنا من عمل الخير. ويحملنا على عمل الشر ❋

(عمل): اخف المواهب التي وهبها الله لك . ولا تخجل من ان تظهر للناس في الوقت الواجب ايمانك به وعبادتك

له * احبّ الخسارات والتخجيلات والتذليلات *

* السر الرابع *

يسوع حمل صليبهُ وذهب الى الجلجلة *

هذا السرّ يعلّمنا :

١ المجابدة في البلايا . كما حمل ربّنا يسوع المسيح الصليب بلا تمنّع *

٢ والثبات . كما ان سيّدنا يسوع المسيح وقع ثلاث مرّات وقام لكي يبلغ بحمله الى جبل الجلجلة *

٣ والحلم *

ثمّ انّ هذا السرّ يحذّرنا من الضعف

والجبانة في الشدائد . ومن الضجر . ومن المحبّة الغير المرتّبه *

(عمل): لا تتشكَّ من الاضطهادات التي تصيبك . والدعاوي التي تقام عليك . والامراض التي تقع فيها * استعمل المسح وغير ذلك من الآلات التي تعذّب جسدك بمشورة مرشدك *

* السر الخامس *

يسوع صُلب على الصليب *

هذا السرّ يعلّمنا ان نعذر الذين يسيئون الينا وان نغفر لهم *

٢ وان نموت عن كلّ ما في الدنيا *

٣ وان نرجو بالله وحده *

٤ وان نتوجّع على آلام المسيح مثل مريم وسائر يوحنّا والنساء القدّيسات *

وهذا السرّ ايضًا يحذّرنا من قساوة القلب على الذين يذنبون في حقّنا . وظنّ السوء في الذين يصنعون معنا الشرّ . والاتّكال على اباطيل هذه الدنيا . ونسيان لذّات الآخرة عند الشدائد *

(عمل): احسن الى اعدائك . وتناول القربان المقدّس من اجلهم . وقدّس القدّاس او مر بان يقدّس من اجل من يسيء اليك اكثر من الجميع *

اسرار المجد

السرّ الاوّل

يسوع قام من القبر بعد موته بثلاثة ايّام ✻

يعلّمنا هذا السر:

ان نحيا حياة النعمة ، اي حيوةً الاهيّة فوق الطبيعة ✻

٢ وان نفتّش على الربّ مثل مريم المجدليّة ✻

ويعلّمنا هذا السر ان نتجنّب العيشة الحيوانيّة التي تنفر منها الطبيعة البشريّة ، لا بل العيشة الطبيعية ايضًا لانّنا مدعوّون الى حيوة فائقة الطبيعة ✻ وان نتجنّب ايضًا

من قلّة الايمان باسرار خلاصنا. كما قال ربّنا يسوع المسيح لمار توما الرسول: طوبى للذين لم يروني ويؤمنون بي * وان نذكر دائماً قيامة الموتى التي ستصيبنا نحن ايضاً. وهي اساس ديانتنا *

(عمل): لا تقطع صلاتك ابداً صباحاً ومسآءً * صلِّ قبل الاكل وبعدهُ * ارسم الصليب على وجهك قبل ان تبتدي باعمالك كلّها *

السر الثاني

يسوع صعد الى السمآء بعد قيامتهِ باربعين يوماً *

يعلّمنا هذا السرّ :

١ ان نرفع مرّات كثيرة عقلنا الى السمآء ❊

٢ ان نحتقر هذه الدنيا الزائلة ❊

٣ ان نكرم يسوع ونمجّده بما انّهُ هو الاهنا ، لا بل بما انّهُ ايضًا فادينا وابونا ، وبما هو ديّاننا في الآخر ❊

ويمنعنا هذا السرّ ان ننسى عواقبنا الاخيرة ❊ قال الكتاب : اذكر اواخرك ، فلن تخطى ابدًا ❊ ويذكّرنا هذا السرّ جهنّمَ خاصّةً ، وذكرها نافع لنا الآن ، لئلّا نذوقها فيما بعد ❊

(عمل): شجّع نفسك في الضيقات والاتعاب والاكدار بذكر اللذّات السموية ❊

السر الثالث

روح القدس حلّ على العذرآء والرسل في علّيّة صهيون ❋

١ يعلّمنا هذا السرّ الاختلآء وجمع الفكر والسكوت ❋

٢ والطاعة للالهامات الالهيّة ❋

٣ والغيرة لخلاص النفوس ٠ كما انّ الرسل حالما امتلأوا من روح القدس ٠ خرجوا ملتهبين بالشوق الى خلاص الناس ٠ وتقدّموا الى كلّ تعب ومشقّة وخطر من اجل ذلك ❋

(عمل): علّم التعليم المسيحيّ للجهّال: انصح

الناس المتعوّدين على الرذائل : داوم الصلوة وتقديس نفسك ❋

السر الرابع

مريم العذرآء ارتفعت الى السمآء ❋

يعلّمنا هذا السرّ :

١ ان نحبّ ربّنا يسوع المسيح حبًّا خصوصيًّا . ونتشوّق اليهِ مثل سيّدتنا مريم العذرآء ومار بولس الذي كان يقول : اني اتمنّي ان انحلّ لاكون مع المسيح ❋

٢ ان لا نخاف من الموت . بل نتّخذهُ مثل مريم بمنزلة عرس مع الخروف الالهي ❋

٣ ان نحفظ جسدنا من كلّ دنس . لكي

نستحقّ الحظوى بالنعيم السموي ❊

ثمّ أنّ هذا السرّ يعلّمنا ان لانحبّ اقرباءنا واصدقاءنا محبّةً مفرطة ، ونضبط تعلّقنا بامور الدنيا ، وان نتحذّر من كلّ ما من شانه ان يقرّبنا الى الخطيّة القبيحة ❊

(عمل): لاتبقَ ساعةً من الزمان في حال الخطا المميت ❊ استغث كثيرًا بشفعاء المشرفين على الموت ، اي ماريوسف والقديسة بربارة وكاترينة الشهيدة ❊

السر الخامس

مريم كلّلت وجُعلت ملكة السماء ورُفعت فوق الملائكة والقدّيسين

يعلّمنا هذا السر :

١ ان نكرم مريم، لانّها ملكتنا ❋

٢ ان نحذو حذوها في سيرتنا، لكي نرضيها ❋

٣ ان نتّكل على كرمها ورحمتها ❋

(عمل): صلّ الورديّة كلّ يوم ولو ثلثها ❋ احمل ثوب العذراء ❋

الفصل الخامس

في استعمال الورديّة حين قضاء اعمال التقوى والعبادة

س : ما هي المنافع الناتجة من الورديّة للاعمال التقويّه ❋ ج : الورديّة تنفعنا لكي نحسن الصلوة العقليّة ، ونسمع القداس

حسنًا، ونحضر في صلاة الكنيسة الاقليرسية، ونضبط اخذنا سرّ التوبة، ونتناول القربان بثمرة * ثمّ انّ الورديّة نافعة ايضًا في السفر وفي المرض *

س: كيف تفيد الوردية للصلوة العقليّة *

ج لمّا كانت الصلوة العقليّة صعبة على كثير من الناس، يهون عليهم قضاؤها بتلاوتهم صلاة الورديّة، وبها يستغنون عن كلّ تامّل غيرها، لانّ اسرارها تحوي اغلب الحقائق الايمانية التي هي مادّة الصلوة العقليّة *

س: هل يجوز تلاوة الوردية حين استماع

القدّاس ❊ ج: نعم يجوز ولو كان ايضًا القدّاس
الفرضيّ : لا بل استعمالها جيّدٌ ونافع ·
وخصوصًا لانّ اسرار الورديّة هي دين
الاسرار العظيمة المقضيّة في تقربة القداس ❊
سَ: هل يجوز تلاوة الورديّة دين حضور
الصلوة الاقليرسية ❊ جَ: نعم يجوز، لا بل
يحسن ذلك ، وخصوصًا اذا كان الاشخاص
لا يقدرون ان يختلطوا مع الاقليرس في
تلك الصلوة ❊
سَ: كيف تلاوة الورديّة تسهّل التوبة اي
الاعتراف ❊ جَ: اذا ازمعت الاعتراف فاتلُ
الثلث الاوّل من الورديّة لتنال نورًا التعرف

خطاياك • واتلُ الثلث الثاني لكي تستعدّ للندامة : واتلُ الثلث الثالث بعد اخذ الحلّة لتشكر الله على هذه النعمة ❊ واذا فرض الكاهن تلاوة الورديّة قانونًا للتائب فنعم العمل ❊

س: كيف تنفع الوردية لحسن تناول القربان ❊ ج : انّنا عند ما نصلّي الورديّة نتامّل في اشرف اسرار خلاصنا التي هي محصورة في سرّ القربان المقدّس • فتلاوتها تنفعنا جدًّا لحسن الاستعداد قبل التناول والشكر بعده ❊

س هل تنفع الورديّة المريضين ❊ ج انّ

في الورديّة وفي مسبحتها قوّةً عظيمة لتسلية المريض وتنفيس المهِ وحسم مرضهِ واعجال برءه: وربّما بالورديّة قد شُفي مرض عضالٌ عجز عنهُ الاطبّآء ❊ ولا يعتذر المرضى من تلاوة الورديّة لانّهم ما يحسنون الصلوة بكلّ فكرهم: انّ مريم تتقبّل منهم ما يقدرون عليهِ ولو كان ناقصًا ❊

الفصل السادس

في العبادة المنتسبة الى الورديّة

س: ماهي العبادات التي تنتسب الى الورديّة ❊ ج لمّا كانت الورديّة تحوي

الاسرار العظيمة التي هي اساس الديانة كانت اغلب العبادات الدينيّة تنتسب اليها. فمن ذلك تقديس بعض من الاعياد، والعبادة لبعض من القدّيسين دون غيرهم، وزيارة مذبح الوردّية، واحترام الاشياء التي تخصّ الوردّية ❊

س: ما هي الاعياد التي يلتزمها متعبّد الوردّية اكثر من غيرها ❊ ج: جميع الاعياد التي تعيّدها الكنيسة لذكر الاسرار الموجودة في الوردّية، وخصوصاً تسعيّة عيد الميلاد ❊

س: من هم القدّيسون الذين يحترمهم متعبّد الوردّية خاصّةً ❊ ج اولاً يحترم

القدّيسين الذين صاروا شهودًا وعاملين
في الوقائع المحتوية في اسرار الورديّة ٠
كسيّدتنا العذرآء ومار يوسف مثلاً للاسرار
الفرحيّة ٠ ومريم المجدليّة للاسرار الحزنيّة ٠
ومار يوحنّا الانجيلي وسائر الرسل للاسرار
المجديّة ❊ وكذلك يكرم ايضًا اكرامًا
خصوصيًّا مار عبد الاحد الذي اتى بالورديّة ٠
ولو كان ذلك من باب الشكر فقط ❊
وكذلك ايضًا يكرم القدّيسين والقدّيسات
الذين من رهبنة الدومنكيين ٠ فانّ اخا
الورديّة هو من عشيرتهم من وجه ما ❊

س: هل في زيارة مذبح الورديّة منافع كثيرة ❊

جـ : ما عدا ما ذكرناهُ سابقًا من الغفرانات التعوّد على زيارة هذا المذبح يجلب انعامات كثيرة من السماء . كما حدث ذلك للقدّيسة ورده الليماويّة ✻

سـ : ما هي الاشياء المباركة التي تخصّ الورديّة ✻ جـ : اوّلًا المسابح . ثمّ الوردات المباركة . ثمّ الشماع المباركة على اسم الوردية ✻

سـ : هل حمل المسبحة عمل صالح ✻
جـ . نعم لانّ في ذلك اكرامًا خصوصيًّا لسيّدتنا العذراء . ومنفعة كبيرة للقريب ✻ فمن يعسر عليه ان يحمل المسبحة ظاهرةً .

يحملها في الاقلّ تحت ردائهِ معلّقة في وسطهِ . او في عنقهِ . او يعلّقها في محلّ مناسب من بيتهِ ❊

سَ . وما هي منفعة الوردات المباركة على اسم الوردية ❊ جَ . ربّما شفى الله بهذه الوردات المريضين الذين استعملوها بايمان . وطرد الشياطين من البيوت الموجودة هي فيها ❊ وبركة هذا الورد تُقضى خصوصًا في عيد العنصرة وفي عيد الوردية وسائر اعياد العذراء ❊

سَ . وما المنفعة في الشماع المباركة على اسم الوردية ❊ جَ . هذه الشماع تنفع

لاستنارة الفهم ومعرفة الواجبات ومداركة الاخطار * وبها ايضًا منافع كثيرة دنيويّة . فانّهُ ربّ امراة متعسّرة قد وجدت بها الفرج * وهذه الشماع المباركة تُحفَظ في البيوت في اماكن لائقة * وهي تبارَك خاصّةً في عيد التطهير اي عيد شمعون الشيخ *

الفصل السابع

في الورديّة المؤبّدة

س . ما هي الورديّة المؤبّدة * ج الورديّة المؤبّدة هي عبادة بها يصلّي الانسان في

مدار السنة من غير الورديّة الاسبوعيّة واحدة اخرى زائدة. كاملة من غير تقسيم، في ساعة يعيّنها مدبّر اخويّة الوردية او يختارها الانسان بنفسهِ ✻

س: ما المقصود بالورديّة المؤبّدة ✻ ج: يُقصَد بها تلك الغاية التي قصدها مار عبد الاحد لمّا نصب زفاف الورديّة، اي تمجيد يسوع ومريم وذكر اسرارهما ، وشكر الله، والتعويض عن الخطايا ، وردّ ضربات الله ، واستمداد النعم على الكنيسة وعلى بني البشر ✻ والفرق بين الزفاف والتابيد، انّ الزفاف بهِ اشخاص كثيرون يصلّون الورديّة في

وقت واحد . واما التابيد فبمن اشخاص كثيرون يصلّون كلّهم الورديّة بالتتابع الواحد بعد الآخر ❊

سَ. ما هي المنافع الصادرة من الورديّة المؤبّدة ❊ جَ كثيرة . واوّلها انّهُ فيها ثناءٌ غير منقطع لسيّدتنا امّ الله . ثمّ يشترك كلّ واحد من المصلّين بجميع الصلوات التي تصلّى من اجل حوائج الكنيسة والعالم ❊ وبها كثيرًا ما يُرَدّ خاطئ الى التوبة . ويعان مائت ان يموت حسنًا . وتُنقَذ نفس من المطهر : اليس ذلك ممّا يأول الى مجد يسوع المسيح واكرام مريم العذراء ❊ ثمّ انّ كلّ واحد من

الذين يصلّون الورديّة المؤبّدة يشترك في الخيرات التي يكسبها سائر المصلّين لها ليلاً ونهارًا ❋

س: كيف تُرتَّب الورديّة المؤبّدة ❋

ج: تقسَّم جميع ساعات السنة على جميع اعضاء اخويّة الورديّة • وكلّ واحد منهم يصلّي الورديّة بكمالها في الساعة المعيّنة لهُ ❋ فيقتضي اذاً ان تكون اعضاء الاخوية المصلّين ثمانية آلاف وسبع ماية وستّين واحدًا على عدد ساعات السنة ❋ غير انّهُ يمكن ان يتوكّل واحد على اكثر من ساعة، فيصلّي اكثر من ورديّة • فيقلّ عدد

الاعضآء ❊

سَ: كيف يسهل تقسيم هذه الساعات ❊

جَ: اهل الصنائع والخدّام يقدرون ان يتّخذوا لهم من ساعات الليل ٠ او يوم الاحد والاعياد ❊ والذين هم فاضون يختارون ايّ يوم يعجبهم ٠ وكثير منهم يحبّون يوم ميلادهم او يوم عماذهم ❊ ولئلّا تُنسَى الساعة واليوم المعيّنان ٠ يليق ان تتقسّم ساعات اليوم الواحد على اهل بيت واحد ٠ فيذكّر احدهم الآخر بساعتهِ بالتتابع ٠ كالعسكريّين الذين يتناوبون الحراسة ❊

الباب الرابع

دستور الورديّة وصلواتها

الفصل الاوّل

في نصب اخويّة الورديّة

١ يلزم لنصب اخويّة الوردية في مكان من الاماكن اتّفاق ارادة عدد كافٍ من سكّانهِ . بطلبةٍ يقدّمونها الى الاسقف بواسطة راعيهم مختومةً بختومهم وختمهِ هو . ليلتمسوا رضاهُ ❊

٢ ويجوز ايضًا طلبها راسًا من رئيس

روساء رهبنة مار عبد الاحد بعرض مختوم بختم غالب اهل المكان وامضاء الاسقف ※

٣ اذا بلغت الاجازة يجب تاييدها باجازة الاسقف ※

٤ يعيَّن يوم ليُقضى نصب الاخويّة باحتفال ※ ويحسن تهيئة الجماعة لذلك برياضة روحيّة ※

٥ اذا امكن . فهذا الاحتفال يقضيهِ راهب من رهبان مار عبد الاحد يعيّنهُ رئيس الرؤساء المذكور ※

٦ في اليوم المعيَّن بعد نهاية القدّاس الكبير او قبلهُ يشرّي الناصب بنشيد هلمّ

يا روحًا امين • ثمّ يعظ الجماعة في جلالة الورديّة • ويشرح لهم منافعها والنعم والغفرانات التي تحصَّل بها ❊ ثمّ يلبس ثوبًا ابيض • ويلتفت نحو المعبد المعيَّن ليكون محلّ الاخويّة ويقول بصوت عالٍ :

انا فلان بالسلطان الذي أُعطيتهُ من لدن الاب فلان رئيس دير فلان المحترم الذي في ولايتهِ توجد هذه الكنيسة • باسم رئيس روساء الرهبنة الدومنكيّة المستحقّ كل التوقير والاحترام • اقيم وانصب اخويّة ورديّة سيّدتنا مريم العذراء المقدّسة في هذه الكنيسة

الفلانيّة • واثبتها بجميع الانعامات والامتيازات والغفرانات التي تخصّ هذه الاخويّات في سائر الاماكن • وذلك لعبادة الله القدير • واجلال سيّدتنا مريم العذرآء مالكة الورديّة المقدسة • واكرام ابينا مار عبد الاحد الطوباوي الذي اجّد هذه العبادة • وجميع قدّيسي الله وقدّيساته • لخلاص النفوس • بسم الآب والابن وروح القدس آمين ❊

٧ في مسآء ذلك اليوم يوعَظ وعظٌ ثانٍ محتفل • وتبارَك المسابح • وتُكتَب اسمآء الذين يريدون الاشتراك في الاخويّة في دفتر خاصّ ❊

٨ ويُختَم المحفل بتقييد هذا النصب في سجلّ خصوصيّ . ويوضع هذا السجل في مفتتح دفتر اسماء الاخويّة . او في كتاب آخر منفرد . ويُحفَظ باهتمام ❋

اعلم انّهُ يجب ان يُذكر في القيد (١) انّ اخويّة الورديّة ترجع الى دير الرهبان الدومنكيين او بيعتهم . وتحوّل اليهم شرعًا مع كلّ ما يخصّها . متى ما اقام الرهبان المذكورون في ذلك الموضع او في تلك المدينة ❋ (٢) انّ اهل الاخويّة يلتزمون بتادية رسوم الاخويّة وفرائضها . ولاسيما ما يخصّ تلاوة الوردية بالجماعة . والزفافات في يوم الاحد

الاول من كل شهر وفي اعياد العذرآء ٠ واحتفال عيد الورديّة بحسب روح الرهبنة الدومنكية ❊

فوائد ١ لكي يكون نصب الاخويّة في كنيسة من الكنائس قانونيًّا وشرعيًّا ٠ يكفي في حصر الضرورة رضا رئيس روسآء الرهبنة الدومنكيّة واسقف الموضع ❊ وامّا الشروط الاخرى التي ذكرناها فهي نافعة لانقة : ولكن عدمها لا يعدم صحّة النصب ❊ غير انّ كتابة السجلّ وحفظهُ في خزينة الاخوية هما من الضروريّات ❊

٢ لا يجوز بحسب رسوم اقليميس الثامن

ان يكون في موضع واحد اكثر من اخويّة واحدة ٠ غير انّ رئيس روساء الرهبان الدومنكيّين يقدر ان يفسح في ذلك ويسمح بان يكون في كنيسة واحدة اخويّة الورديّة مع اخويّة اخرى ❊

٣ يجوز ان يكون المذبح الواحد لاكثر من اخويّة واحدة مختلفة: غير انّ الاحسن ان يكون لكلّ منها مذبح مميّز ❊

٤ ينبغي ان يكون على مذبح الوردية صورة مريم العذراء في حالة انّها تسلّم الوردية الى مار عبد الاحد ٠ وحولها خمسة عشر بدرًا في كلّ منها صورة احد اسرار الوردية ❊

الفصل الثاني

في نظام اخويّة الورديّة

تنتظم اخويّة الورديّة انتظامًا كافيًا اذا رُوعيت فيها الرسوم المسطّرة سابقًا في الفصل الخامس من الباب الثالث ❋ ولكن اذا اريد انتظامها احسن فيلزم حفظ ما نذكرهُ هاهنا ايضًا ❋

١ تُقسَم الاخويّة الى اصناف — الصنف الاوّل للصبيان الذين لمّا يتناولوا القربان ❋ وناهيك انّ تعويد الصبيان منذ صغرهم على الاعمال التقويّة ينفعهم جدًّا ٠ ويكسبهم

غفرانات كثيرة، ويدرّبهم الى حسن التناول الاوّل ❊

والصنف الثاني للغلمان المراهقين: انّ الوردية نافعة لهؤلآء لحبس اهوائهم وتهذيب اخلاقهم واستمطار البركات الالهيّة على انفسهم ❊

والصنف الثالث للعذارى اي للفتيات الغير المزوّجات ❊

والصنف الرابع للنسآء المزوّجات والارامل ❊

والصنف الخامس للشباب والرجال ❊

وهذه التقسيمات نافعة جدًّا لحفظ

الترتيب في الاجتماعات للصلوة وفي الزفافات الاخويّة . فانّ كلّ صنف ياخذ مكانًا معيّنًا لهُ . وبذلك يملك النظام والاتّفاق والضبط ❊ ويصلح ايضًا اجتماع كلّ صنف على حدة في يوم بالنوبة ❊

٣ في سياسة الاخوية وتدبيرها ❊ — يقوم بمصالحها وضبطها اوّلًا المختار رئيسًا ومدبرًا عليها من راهب او قسيس آخر . وتحت يده يسوسها المستشارون واهل المناصب المقامون كلّ منهم على مصلحة مخصوصة وهؤلآء اهل المشورة اي المستشارون يختلف عددهم بحسب اتّساع الاخويّة ❊ واما اهل

المناصب فهم المقدَّم، واثنان معاونان، وخازن، وكاتب، وساعور، وناظر المرضى *

وينبغي أَن يكون المستشيرون من الذين لهم اليد الطولى في توسيع الاخويّة واسعادها بمرتبتهم وجاههم وهمّتهم وحسن تصرّفهم بين الناس *

المقدّم موكّل في الكنيسة على الصلوات والاحتفالات والدورات والتجنيزات لكي يقضي كلّ شي حسنًا *

والكاتب اوكاتم الاسرار يحفظ الكتابات والرقع والدفاتر والسجلّات والاوامر والانتخابات والمعاهدات والسندات

وغير ذلك *

والخازن يحرس كلّ ما هو داخل المعبد ، ويجمع هدايا الاخوة ونذورهم ، ويحفظ حساب هذه الاشياء كلّها في دفتر *

والساعور يهتمّ بامتعة المذبح ، الشمعدانات ، والسنجق (اي الراية) ، والكتاتين ، والحلى ، والزهور : ويجدّد الاغطية ، ويزين المذبح بحسب الاوقات *

وناظر المرضى او ناظرتهم يهتمّ بامداد المرضى بما يحتاجون اليه من الخدمة والمداراة روحًا وجسمًا *

وفي المشورات التي تنعقد ، يبحث

اوّلًا عن حفظ القوانين ، فتشيّع اسمآء الذين
يخالفونها . وتُعرَض الاصلاحات التي
ينبغي التمسّك بها لازدياد مجد الله واكرام
العذرآء ❊ وثانيًا تزيين معبد الاخويّة وسذبحه ❊
وثالثًا تدارك المشرفين على الموت والمرضى
والفقرآء وبالاجمال اعمال الرحمة التي تتفرّغ
لها الاخويّة ❊ ورابعًا الوردات والنفقات ❊

تنبيه ❊ لا يجوز رسم شيءٍ من الدراهم على من
يدخل الاخوية : ولا يليق ايضًا ان يُفرض
على اهل الاخويّة مادّة سنويّة : ولكن يجوز
ويحسن تحريض الاخوة على ان يسعفوا
بهداياهم الاخويّة على قدر الامكان

الحاجة * ولذلك يجوز اللمّ في كلّ اجتماع ويجوز ايضًا جمع شيء خارق العادة اذا وجب انفاق مبلغ زائد عن المعتاد * ويكون ذلك برضى اهل المشورة *

واجتماع اهل المشورة يكون امّا معيّنًا بقانون ، او يترك على راي المرشد *

٢ في انتخاب اهل المشورة واهل المناصب — هذا الانتخاب يكون امّا بصوت المرشد وحده ، وامّا باصوات الجماعة . وهذا هو الاحسن ان امكن * ويحسن لاجراء ذلك على اليق منوال ان يقدّر عمر او مدّة بقاء في الاخويّة

لانتخاب الواحد غيرهُ ، وشرط آخر اي ضعف ذلك العمر وتلك المدة مثلاً ، ليكون هو منتخباً لمنصب ❊ والمقدَّم يبدَّل كل سنة . والذي كان مقدَّماً في سنة لا ينتخب في السنة التي بعدها ، بل يجوز انتخابهُ بعد سنتين او اكثر ❊ وينبغي ان يؤيّد المدبّر هذا الانتخاب . فان لم يرضَ بهِ بطل ❊

واما سائر اهل المناصب فيختارهم المدبّر او المقدَّم بمعرفة المدبّر ❊

ولا حاجة الى القول انهُ اذا كان في الاخويّة اصناف متفرّقة . فالصبيان والنساء لا ينتخبون ولا يُنتخبون : غير انهُ يجوز ان

يقام من النسآء ناظرات على المرضى والفقرآء، ومقدّمة لهنّ خصوصًا ✻

٤ في اعمال الرحمة — ليست غاية اخويّة الورديّة عمل الرحمة الجسديّة، بل مقصدها الاوّل خلاص النفوس: فاذا ساعدت الجسد احيانًا، لاتخلوان تقصد في ذلك ايضًا خلاص النفس، وتلتمس به ملكوت الله وبرّهُ ✻ فالاخويّة حسب وضعها الاصلي، لها (١) ان تهتمّ بمداراة المرضى: تزورهم الاخوة، ويسلّونهم بكلمات طيّبة نافعة للخلاص، وايضًا يسعفونهم على قدر الطاقة بما ينفع الجسد ان احتاجوا الى

ذلك ❊ (٢) ويشيّعون جنازة الاخوة المتوفيين: فان كان الموتى فقرآء، فالاخوية تودّي نفقات دفنتهم على قدر الامكان، وتصرّف خصوصًا حسنات ليقدَّس عن ارواح موتاها ❊ (٣) ويحسن للاخويّة ان تنفق جزءًا من دخلها لمشترى اشياء عباديّة كصور من نحاس او من ورق، ومسابح، وكتب وغير ذلك لكي تقسَّم مجانًا على الصبيان والصبايا في المدارس والبيوت في اوقات يستحسنها المدبّر ❊ ويليق ايضًا ان يكون للاخويّة خزانة كتب لاستعمال الاخوة ❊ (٤) وقد كانت عادة اخويّة الورديّة في بعض المدن ان

يجهّزوا بعض الجواري لتسهيل زواجهنّ :
والى الآن في مدينة روميه العظمى وفي
مدينة نابلي تجهّز الاخويّة خمس عشرة
فتاة فقيرة من الصالحات العاقلات
التقيّات في عيد الورديّة . فتملّك كلّ واحدة
منهنّ خمسة عشر دينارًا من ذهب * يا
ليت هذه العادة الحميدة تجري عند
اخويّات الورديّة في كلّ مكان * ولا حاجة
الى شرح الفوائد الروحانيّة الصادرة من
هذه العادة . فانّ فيها تشجيعًا وترغيبًا لبنات
حوّآء لينعكفن على عمل الفضائل وحسن
السيرة . وفيها ايضًا سببٌ قويٌّ لمنع شرور

كثيرة ❋

الفصل الثالث

في تلبيس الوردية

بعدما يكون الطالب قد اعدّ لهُ مسبحة وشمعةً مشعولة . يركع قدّام آخر درجة من مذبح الورديّة ❋ والذي يلبّسهُ يتردّى بهرار ابيض ❋ والخادم ياخذ المسبحة من يد الطالب في صفحة او طبق . ويعدّ ماءً مباركًا ودفتر الاخويّة ❋

فان احبّ الملبّس يعظ الطالب قليلاً ❋ ثمّ يقول :

ﮦ معونتنا باسم الرب :

ﺝ الذي صنع السماء والارض ❊

ﮦ يا رب استمع صلاتي :

ﺝ وصراخي اليك ياتي ❊

ﮦ الربّ معكم :

ﺝ ومع روحك ايضًا ❊

صلوة

ايّها الاله الازلي القدير. الذي بفضلك قوّمت العالم المهوي الى الهلاك بموت ابنك الوحيد . لكي تخلّصنا من الموت وتبلّغنا الى افراح الملكوت السموي: نطلب اليك ان تنظر الى عبدك هذا الذي يحب

ان يُعدّ في مصاف اولاد اخوية سيدتنا
العذرآء امّ الوردية المقدّسة: واسكب عليهِ
بجاه والدتك العذرآء المغبوطة بركتك ٠
لكي يعيش في الدنيا عيشةً تبلغ بهِ ان
ينال من جودك القيام مع خراف يمينك
الى الابد: بحقّ المسيح ربّنا ❊ آمين ❊

وبارك المسبحة بالبركة المذكورة فيما بعد
ان لم تكن مباركة ❊ ويقول:

بالسلطان الذي عندي الذي تسلّمتهُ
من رئيس روسآء الرهبان الواعظين ٠ اضمك
الى شركة اخوة الوردية المقدسة ٠ واقبلك
اهلاً لاكتساب الغفرانات التي جاد بها

عليهم الكرسيّ الرسليّ : وايضًا اجعلك شريكاً معهم في جميع الخيرات الروحيّة التي توجد عند اولاد رهبنة الاخوة الواعظين باسرها . وكذلك في الخيرات الروحيّة التي يعملها بنعمة الله الاخوة والاخوات الذين من شركة الورديّة المقدّسة في العالم كلّهِ — باسم الاب * والابن . والروح القدس * آمين *

ثمّ يرشّ ماءً مباركًا على الطالب ويكتب اسمهُ في الحال في الدفتر * ويسلّمهُ بيدهِ المسبحة المباركة . قائلًا :

خذ علامة الله الحيّ كما سمّتها العذراء

القدّيسة نفسها . لكي تكون لك عربونًا وسيلة لتنال الحيوة الابديّة ❋

ويقدّم اليه الهرار او الثوب الفوقاني . لكي يقبّلهُ . قائلاً :

ه̄ معونتنا باسم الربّ

ج̄ الذي صنع السماء والارض ❋

الفصل الثالث

في مباركة المسابح

ه̄ معونتنا باسم الرب . الخ ❋

ه̄ يا ربّ استمع صلاتي . الخ ❋

ه̄ الربّ معكم . الخ ❋

صلوة

ايّها الاله القدير الرحمان . الذي لكثرة
المحبّة التي بها احببتنا اردت ان ينزل
ابنك الوحيد ربّنا يسوع المسيح من السمآء
الى الارض . ويأخذ جسداً من بطن سيّدتنا
مريم العذرآء الطوباويّة ببشارة الملاك .
ويُصلَب ويموت ويقوم بعد ثلاثة ايام ممجّداً
لكي تنشلنا بذلك من ضبط الشيطان .
نطلب الى جودك العظيم ان تبارك ✠
وتقدّس هذه علامات الورديّة التي قدّمتها
كنيستك المحبوبة لاكرام العذرآء والاة ابنك
وتسكب عليها قوّة روح القدس . لكي

يكون كلّ من يحمل واحدة منها ويحفظها
باكرام في بيتهِ . ويصلّي بها اليك متاملاً
في الاسرار الالهيّة بعبادة وتقوى بحسب
رسوم اخويّتها المقدّسة . يزداد عبادةً وخشوعًا
نافعة لخلاصهِ . ويكون شريكًا لهم في جميع
النعم والمواهب والغفرانات التي سمح بها
الكرسيّ الرسليّ للاخويّة المذكورة . وينجو في
الدنيا من كلّ عدوّ منظور وغير منظور دائمًا
وفي كلّ مكان . ويستحقّ عند وفاتهِ ان
يقدَّم اليك بيدي امّ الله العذراء الطوباويّة
حاملًا اعمالاً صالحة كثيرة : بحقّ المسيح ربّنا ❋
آمين ❋

هنا يرشّ على المسابح ماءً مباركًا قائلًا:

بسم الاب * والابن * وروح القدس *
آمين *

الفصل الخامس

في مباركة شماع الوردية

كلّ واحد من الاخوة والاخوات يقدر ان يخصّص شمعةً لنفسهِ * ولكن ينبغي ان يكون للاخويّة شمعةٌ واحدة تبقى لحاجة جميع الاخوة، لكي يمسكوها في ساعة موتهم، ويكسبوا الغفرانات المختصّة بها *

ة معونتنا باسم الرب: الخ *

ة يا ربّ استمع صلاتي : الخ ❊

ة الربّ معكم : الخ ❊

صلوة

ايّها الربّ يسوع المسيح . النور الحقّ الذي يضيء لكلّ انسان آتٍ الى هذا العالم . اسكب بجاه مريم العذراء امّك الطوباويّة وبجاه اسرار ورديّتها الخمسة عشر بركتك ✠ على هذه الشماع . وقدّسها بنور نعمتك ❊ واجعل بفضلك ان تكون قلوبنا مستنيرة بنار غير منظورة وبضياء الروح ✠ القدس . كما انّ هذه الشماع اذا أُشعلت بالنار المنظورة تطرد الظلمة الليليّة ❊

وتكون ايضًا قلوبنا بذلك خالصةً من عمى
جميع الرذائل . لكي نقدر ان نبصر بعين
الفكر الصافية ما يرضيك وما ينفع لخلاصنا .
فنستحقّ ان ننتقل من اخطار هذا الدهر
المظلم الى النور الغير المنقطع . يا من يحيا
ويملك الخ ❊

ويرشّ الشماع بماءٍ مبارك ❊

الفصل السادس

في مباركة ورد الوردية

ينبغي ان يكون دائمًا عند مدبّر الاخويّة
وردٌ مباركٌ لترويح المرضى ❊ وهذه صورة

مباركتها :

معونتنا باسم الربّ . الخ *

يا ربّ استمع صلاتي : الخ *

الربّ معكم : الخ *

صلوة

اللهمّ يا خالق البشر وحافظهم . يا معطي النعمة الروحيّة وموتي الخلاص الابدي . بارك * ببركتك المقدّسة هذا الورد الذي نقدّمهُ لك اليوم لنشكرك على آلائك بعبادة وردية مريم العذراء الطوباويّة * ونرغب اليك ان تجعلهُ مباركًا . وان تنزل عليهِ البركة * السمويّة بقوّة الصليب المقدَّس . اذ انك

قد خلقته لاستنشاق الرائحة الطيّبة ودفع الامراض من الناس ، فيكون مباركًا بعلامة الصليب ✠ المقدّس ، بحيث ينال كلّ من يوضع شيءٌ عليهِ في مرضهِ ، او يحفظهُ في بيتهِ او يحملهُ في اماكن لائقة ، ان يُشفى من امراضهِ ، وبهِ تهرب الشياطين ، وتنهزم مرتعبةً مع جنودها من تلك المنازل ، ولا تتجاسر ان تؤذي الذين يعبدونك * بحقّ المسيح ربّنا * آمين *

ثمّ يرشّها بماءٍ مبارك * ويقول :

يا ملكة الورديّة المقدّسة صلّي من اجلنا *

الفصل السابع

صورة الحلّة لاعطاء الغفران الكامل لاهل الاخوية في حلول الموت

يقول المريض انا اعترف لله ، وان لم يقدر فيقولها الحاضرون ❊ ويلبس الكاهن الهرّار ، ويقول :

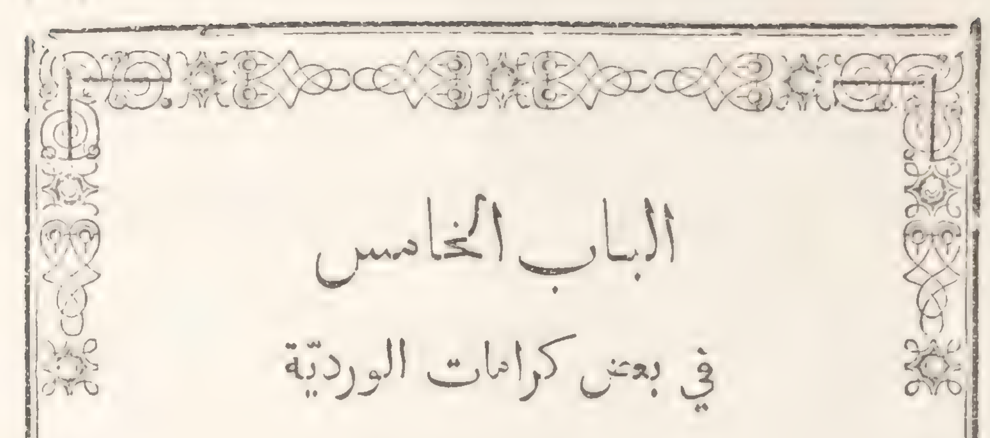
ليرحمك الله القادر على كلّ شيء ، ويغفر خطاياك ويهديك الى الحيوة الابديّة ❊ عفواً وصفحا ومغفرةً ليمنحنا الربّ القادر على كلّ شيء والرحوم امين ❊

ربّنا يسوع المسيح ابن الله الحيّ ، الذي اعطى بطرس رسولهُ سلطان الربط والحلّ

يقبل برحمته الغزيرة اعترافك . ويغفر لك
جميع خطاياك التي ارتكبتها في حياتك
بايّ وجهٍ كان . التي انت متندّم عليها
بقلبك واعترفت بها بفمك . وليردّ لك الحلّة
الاولى التي اخذتها بالعماذ ❊ وبالغفران
الذي سمح بهِ الحبران العظيمان انّكنتيوس
الثامن وبيوس الخامس لاخوة الوردية
المقدّسة في حلول الموت . ينجّيك من
عذابات الدنيا والآخرة . ويصفح لك عقوبات
المطهر . ويغلق عنك ابواب جهنّم . ويفتح
في وجهك باب الجنّة . ويبلّغك الى الافراح
الابديّة . بحقّ اسرار حياتهِ وآلامهِ ومجدهِ

المتضمّنة في الوردية المقدّسه • يا من يحيا
ويملك مع الاب وروح القدس الى دهر
الداهرين ※ آمين ※





الباب الخامس

في بعض كرامات الورديّة

الفصل الاول

في قصاص رجل هرطوقي وفي تنصر بعض الوثنيين

١ قصاص رجل هرطوقي بشفاعة الورديّة

كان يومًا مار عبد الاحد في مدينة كركسّون يكرز على اهلها بكلمة الله ، ويعلّمهم صلاة الورديّة * وكان هناك رجل هرطوقي يبغض مار عبد الاحد ، فشرع يسخر به ويفتري عليه ويمنع الناس عن استماع

كلامه ❊ فعاقبهُ الله عقابًا شديدًا ٠ وذلك
انّهُ دخل في جسمهِ شياطين كثيرة واستولوا
عليهِ ❊ فاتى اصحابهُ بهِ الى مار عبد الاحد ❊
فسال مار عبد الاحد الشياطين ٠ وقال لهم:
لماذا دخلتم في هذا الرجل ❊ قالوا: لانه اهان
مريم العذرآء ولا يومن ❊ وقالوا ايضًا بصوت
عظيم: اعلموا ايّها الناس انّ كلّ ما وعظكم
به مار عبد الاحد عن مريم وعبادتها هو
حقّ ❊ فعرض القدّيس عبد الاحد على
الحاضرين ان يقولوا بصوت عظيم الورديّة .
وعلى كلّ تحيّة من تحيّات السلام لك
خرج من جسم المجنون نفر من الشياطين ❊

ولمّا فرغوا ٠ باركت مريم الجماعة ٠ وفكّت ذلك الممسوك ❋ وشكر ذلك الشاب مع عبد الاحد الله الذي اعطى هذه القدرة العظيمة لسلطانة الورديّة المقدّسة ❋

٢ تنصّر رجل وثنيّ بجاه سبحة الورديّة

لمّا طرد اهل بلاد مكاسر البرتغاليّين الذين كانوا فيها ٠ ولم يمكنهم ان يحملوا نفائسهم كلّها ٠ طمروا تحت الارض صورة مريم العذرآء حاملة يسوع الطفل في حضنها ❋ فظهرت مريم العذرآء ليلةً من الليالي في الحلم لواحد من اولئك الغير المؤمنين ٠ وقالت لهُ: خذ معولاً واحفر في فلان مكان

فتجد صورتي ، خذها وضعها باكرام في بيتك ولا تقصّر في توقيري على قدر طاقتك * فقام الرجل ، وحفر في المكان المعيّن ، ووجد صورة مريم العذرآء بشكل مشخّص * ففعل كما قالت ، ونصب في اليق مكان من بيته مذبحًا ، ووضع عليهِ الصورة باحترام ، وشعل قدّامها شماعًا ، وبدا من ذلك اليوم مع جميع عياله ان يكرم مريم ويوقّرها مع انّهُ لم يكن يعرفها جيّدًا *

فلمّا رات العذرآء طاعة هذا الرجل ومحبّتهُ لها ، عزمت ان تجازيه : وذلك انّ الصورة كانت كلّ يوم بعد ما يفرغ من

توقيرها تحني راسها اليه • وطال ذلك
مدّة شهرين • فكان الرجل يزداد تكريمًا
وعبادةً للصورة ❋ فلمّا انقضى الشهران •
قدم الى تلك البلدة اثنان من رهبنة مار عبد
الاحد واقاما هناك • وكانا يعظان اهل
المكان ببشارة الخلاص ❋ وعند ذلك انقطع
الانحناء الذي كانت الصورة معتادة عليها
فلمّا راى الوثنيّ ذلك انكسر خاطرهُ وحزن
جدًّا • ولم يعلم ما هو سبب انقطاع الآية ❋
وكان يبكي ويتنهّد ويقول للصورة : ماذا
صنعتُ معك ايتها الصورة الحسناء •
حتّى انّك انكرت عنّي الفضل الذي

كنتِ تصنعينهِ سابقًا : هل اخطأْتُ في حقّكِ . وهل بقي في بيتي شيءٌ لم اقدّمه هديّةً لكِ * انني لحبّكِ قد هجرتُ عبادة آبائي * فظهرت لهُ سيّدتنا العذراء ثانيةً في الحلم . وقالت لهُ : انّما انا قطعت عنك الفضل الذي صنعتهُ اوّلاً معك . لكي ابذل لك غيرهُ اعظم منهُ * انني اريد ان تكرمني في موضع آخر * انت ما تعرفنا جيّدًا لا انا ولا ابني . ولا تعلم كيف تعبدنا * فالان خذ هذه الصورة . واذهب بها الي المكان الذي اقام فيهِ اولادي المحبوبون الرهبان الدومنكيّون . وهم يرشدونك ويعلّمونك

من انا ومن ابني الذي في حضني ٠
ويحدّثونك عن اعمالنا التي تاكل ثمرتها ٠
وعن اوجاعنا التي تعطيك السعادة ٠
ويعلّمونك الصلوات التي تحبّها ٠ والعبادة
التي نريد ان تكرمنا بها ❊

فاطاع الرجل ٠ وقصد الرهبان ٠ ودفع
اليهم صورة مريم العذراء ٠ وحكاهم العجائب
التي رآها ❊ وهم بعد ما دربوهُ وارشدوهُ ٠ عمّدوهُ
وعلّموهُ ان يكرم يسوع ومريم بعبادة الورديّة ❊

٣ تنصّر امراة هنديّة بالورديّة

توما شاوز الراهب الدومنكيّ توغّل
في بلاد اميركا الى ارض مومكسوس للانذار

بايمان المسيح وكان معهُ صورة حسنة لمريم العذرآء ٠ كان يقدّس القربان ويصلّي قدّامها ❊ ومن جملة ما يُذكر عنهُ انّهُ شفى هنديًّا من تلك البلاد كانت معدتهُ مضروبةً بقرحة كريهة عميقة ٠ حتّى انّ امعاءه كانت مكشوفة وتظهر للنظر ٠ وذلك صار سببًا لذلك الهندي لكي يدخل في حضن الديانة المسيحيّة هو وقبيلتهُ ❊ فلمّا شاع خبر هذه الاعجوبة ٠ سمع بها ملكٌ من تلك البلاد ٠ فاستدعى المرسل الانجيليّ توما شاوز ٠ وطلب منهُ ان يبرئ امراتهُ من مرض شديد كانت فيهِ من مدّة مديدة ❊

فطلب الراهب مهلة ثلاثة ايّام لكي
يصلّي ويطّلع على ارادة الله * وفي اليوم
الرابع قدَّس القربان بحضور المريضة : فلمّا
شرع بالقداس ، صارت المراة تختضّ وتهتزّ
واهل المكان سمعوها تتكلّم بلسان لايعرفونهُ
ولكن الراهب فهم قولها ، لانَّها قالت باللغة
اللاتينية : لماذا اتيت لتعذّبنا في ارضنا *
ففهم الراهب من ذلك انَّ المراة كانت
مسكونة للشيطان : فالتفت اليها ، وامرها
باسم يسوع المسيح ان تهدا ولا تتحرَّك في
وقت القدّاس * وبعدما انقضى القدّاس *
قبل ان يخلع الثياب القدسيّة ، سمعها

تتشكّى منهُ باللاتينيّة والاسبانيّة والبروئيّة كانهُ جاء ليوذيها * فاخذ رجل الله الهرار · وتقدَّم اليها · واقسم عليها * فخرج الشيطان بصياح عظيم · وانبعث منهُ رائحة كريهة جدًّا * وشُفيت الملكة من ساعتها * وحكت زوجها امرها بعد ذلك · وقالت لهُ : انّ الملكة العظيمة التي رايت صورتها على المذبح (اي مريم سيّدة الورديّة) هي صارت سبب نجاتي * وبالهامها جاء الراهب الى بلاد مُكْسُوس · وهناك شفى ذلك الهندي : وبامرها ايضًا جاء عندنا · لكي يشفيني ويعمّدني * فاعلم انهُ لاخلاص

للبشر الّا في ديانة يسوع المسيح التي تقتبل بالعماذ ※ قالت هذا وصرّحت واضحًا بانّها تريد ان تصير نصرانيّة ※ فعمّذها رسول المسيح بلا تمهّل بحضور زوجها وجماعة كثيرة ۰ ورجعت الى المراة المحاسن التي كان الشيطان قد سلبها منها حينما اعتراها ※

الفصل الثاني

في كرامات اخرى جرت بشفاعة الوردية

بشفاء المرضى

كان في مدينة من اعمال اسبانيا رجل مقعد لا يقدر ان يتحرّك البتّة ۰ اسمهُ ربوليو ※

وبقي هكذا سنةً في الفراش * وبعد ذلك
اخذ يمشي بخفّافتين ، وحكم الاطبّاء في
انّهُ لا يمكن ان يرجع الى الصحّة * فالتجأ
البائس الى مريم ماجا الحزانى ، وتضرّع
اليها بحرقة قلب لتشفيه ، وصلّى لها
الورديّة * وانبسط قلبهُ فرحًا وسرورًا * وبعد
ايّام امر امراتهُ ، فذهبت بهِ الى كنيسة سيّدة
الوردية * فجلس على مصطبة امام
صورتها ، وسمع جميع القداديس التي
قُدّست على ذلك المذبح * ثمّ اراد ان
يركع ، فسقط على الارض * فحملهُ
الحاضرون ، ورجّعوه الى المصطبة * فالتجأ

من جديد الى العذرآء . فاعتراه في الحال
عرق خزير خرق الى ثيابه * فقام مسرورًا .
وصلّى . وشكر الله وامه من صميم قلبه *
ورجع الى بيته بلا معونة احد وبلا خفافتين
وبقي صحيحًا متعافيًا طول عمره *
٢ كان في مدينة برشلونة في سنة ١٥٤٨
امراة متعبّدة للورديّة * ووقعت في الفالج .
ومع ذلك لم تقطع صلاة الوردية * وفي ليلة
عيد التطهير صلّتها مرّةً ومرّتين بشوق
عظيم . والتجأت الى رحمة مريم * وفي الغد
امرت ان يذهبوا بها الى معبد الوردية في
كنيسة الرهبان الواعظين : فانطرحت

هناك امام صورة العذرآء . وقالت لها بانكسار قلب : يا مريم يا فرحي ورجائي . يا خلاص جنس البشر . يا مينا الامان لكلّ من يلوذ بها . لا تتركيني * تعالي اليّ واشفيني من مرضي * ولا اخرج من هنا . حتى تستجيبي لي * قالت ذلك ببكآء وتنهّد وتخنّق عظيم * وفي الحال انتصبت . ورجعت الى كمال العافية *

٣ كان في مدينة لسبونا رجل له مرض المعدة والامعاء . وكان الاطبآء قد يئسوا من نجاته * فامر ان ياتوهُ بمآء طُرح فيهِ ورد مبارك باسم الوردية . فشربهُ متّكلاً على

شفاعة مريم ❊ وفي الحال خرجت من بطنهِ دودةٌ طولها عشر اذرع ❊ فشفي لساعتهِ من مرضهِ اصلاً ، وشكر العذراء ❊

٤ كان في مدينة لسبونا ايضًا شابّ محمومٌ بحمّى شديدة حادّة مقرونة بوجع اليم في جنبه ❊ فهذا بمشورة بعض اصحابه شرب ماءً أُلقيت فيهِ وردات مباركة باسم الوردية ❊ فزال مرضهُ في الحال ❊ جرى ذلك سنة ١٥٧٣ ❊

٥ كان رجل متعبّد للورديّة مضروبًا بقرحة كريهة في شفتيه ، وكان الاطبّاء قد عجزوا عن معالجته : فالتجا الى سيدة الوردية

وزاد عبادتهُ لها ❊ فتراءت لهُ العذراء يومًا
في الحلم . وقالت له: لا يليق يا ابني بهاتين .
الشفتين اللتين مدحتاني كثيرًا ان تبقيا في
الدنس وتفنيا ❊ قالت هذا ومسّت شفتيهِ .
بيديها فانحسم الداء منهما في الحال ❊

٦ كانت احدى النسآء الكريمات
اسمها عبلة الاحلة . تصلّي الورديّة كلّ
يوم . فكانت امور بيتها كلّها بحال الاقبال
ولكنّها تركت الورديّة . فوقعت في سوء
الحال . وبلغ بها الكمد يومًا الى انّها ضربت
نفسها بسكين . واصابت قلبها ❊ واذ
كان فيها رمق يسير . ظهرت لها العذراء .

وقالت لها: يا ابنتي انت نسيتيني ٠ ولكن انا ما اريد ان انساك لخاطر الورديّات التي صلّيتيها الي زمانًا ❋ فارجعي الى عادتك الاولى ٠ وانا ارجّعكِ الي الحيوة واردّلكِ المال الذي ذهب عنك لسبب تكاسلك ❋ فنوت الشقيّة في باطنها ان تطيع مريم ٠ وفي الحال شُفيت بالكمال ❋ فقامت ٠ ورجعت الى صلاة الورديّة فرجعت اليها اموالها ❋ وعند حلول اجلها ٠ جاءت اليها سلطانة السماء ثانيةً ٠ وحضرت عندها في سياقها ❋

الفصل الثالث

في اعاجيب الوردية بقيامة الموتى

من اعاجيب الوردية ان مسبحة مار لويس برترند ومسبحة مار فرنسيس كساديرا اقامتا امواتًا ❊ ومن ذلك ما سنورده هنا ❊

تزوّج رجل من بلاد هلاندا اسمهُ غنسل بامراة متعبّدة للورديّة ❊ فرزقا ابنًا وحيدًا ❊ ولمّا كبر الولد، اتّفق انّهُ بينما كان يلعب يوما مع الصبيان اصحابهِ على حافة نهر، زلقت رجلهُ، فوقع في الماء، وغطس ❊ وبعد

الجهد اخرجوهُ من الماء مائتًا ، وذهبوا بهِ
الى البيت * فانطلق ابواهُ ، وقصدا مذبح
اخويّة الورديّة : وتوسّلا الى العذراء ان
تردّهُ الى الحيوة ، ووعداها ان ينذراهُ للورديّة
ان احيتهُ * فسمعت مريم طلبتهما * وذلك
انّ الابوين لمّا رجعا الى البيت ، وجدا ابنهما
حيًّا * وقال لهما : مريم امّ الورديّة قد نجّتني
من الموت ، وانا لن انسى ما وعدتماها بهِ ،
وساعمل كلّ جهدي لانجاز ذلك الوعد *

٢ حُكي عن صبيّة اربع سنين اسمها
بربارة انّها وقعت في مجرى ماء مركّبة عليها
رحًا في مدينة برما * فسحب الماء جثّتها ،

حتّى تعلّقت بدولاب الرحا · وابطلت
حركتها * فلمّا راى ذلك الطحان ومن معهُ
خرجوا ليعرفوا السبب : فوجدوا ميل
الدولاب قد خرج من مكانه · وبجهد شديد
ارجعوهُ الي محلّهِ * ولكن مع ذلك لم تمشِ
الرحا * فخطر بباله انّهُ لابدّ من وجود شيءٍ
اجنبي يمنعها من التحرّك : وبعد تفكّر قليل
وجسّ وتفتيش · علم انّ الطفلة بربارة هنالك
فلمّا سمعت امها بذلك · استغاثت بسلطانة
الورديّة بايمان قويّ * وقامت سرعةً الي
الرحا · فوجدت الطحّان يجس الدولاب
بسيخ طويل من حديد * فقالت لهُ : بحبّ

الله . على سهل : دوّر الدولاب بعكس
معتاده ❋ فدوّرهُ كما قالت . واذ بجثّة الطفلة
طلعت على ظهر الدولاب . وهي ممرّغة
بالوحل والرمل . وقد اسودّت وانتفخت ❋
وكان الدم يجري من فمها ومنخريها واذنيها
وكانت بلا حركة البتّة . واطرافها مذبلة ❋
فلمّا راتها امّها في هذه الحالة . ركعت من
جديد . وشرعت تستغيث بسلطانة
الوردية . وتتضرّع اليها لكي تحييها ❋
وبقيت على هذه الحال في الصلوة والتضرّع
زمانًا مديدًا ❋ فرجعت الطفلة الى الحيوة
بعدما بقيت مائتة اربع ساعات . واحسّت

امّها بذلك وهي في مكانها تصلّي ٠ فنهضت وهي في اندهاش واهتشاش وركضت الى ابنتها ٠ فوجدتها حيّة ٠ لا بل متعافيةً لا جرح فيها ٠ كانّهُ لم يجرِ براسها شيء ❋

الفصل الرابع

في ذكر كرامات اخرى جرت بالوردية

كان في ايّام الحروب الصليبيّة جندي صليبي معتاد ان يصلّي الورديّة كلّ يوم لسيّدتنا العذراء ويدعوها ❋ فجازتهُ العذراء وذلك انّهُ في القتال كان احيانًا كثيرة يرى

لهبات نار عظيمة وحجارة متقدة وسهامًا نارية تقع على الاعداء ❋ وربّما في اشتداد الخطر عليه راى جيوشًا كثيرة لا يعرفها تاتي لنصرته ❋

وذكروا ايضًا عن جنديّ آخر كان معتاداً ان يصلّي الورديّة على ركبتيه ويتامّل فيها بجدّ ، وانّ العذراء جازته مرّات كثيرة ❋ ومن جملة ذلك ما حدث لهُ مرّةً بعد قتال خائب انهُ وُجد وحدهُ مع نفر قليل من المقاتلين في حومة القتال ، فخاف ان يقع بيد العدوّ ، فظهرت مريم بغتةً وشرعت تقاتل الاعداء الى ان هزمتهم ❋

وكم من مقاتلين في ايّامنا هذه نفسها قد نجوا من اخطار عظيمة بحملهم ورديّة العذراء في عنقهم وتلاوتها ❊

حكوا عن امراة ارملة كان لها ابن وحيد ان احد الملوك اراد هلاكهُ لكي يستولي على مالهِ ❊ فاستغاثت المراة بسيّدتنا العذراء واخذت تصلّي كلّ يوم الورديّة اكرامًا لها ❊ ولكن الملك قبض على ابنها ، وامر بصلبه ❊ فلمّا بلغها ذلك ❊ قالت: لا يمكن ذلك ، انّي قد استودعتُ ابني بيد العذراء بكلّ حرقة قلب ❊ قالت هذا ، وبادرت الى مذبح الورديّة ، وركعت امام

مريم، وشرعت تصلّي الورديّة ببكآء ونحيب وتنهّد ❊ وبعد انقضآء الصلوة ، قامت واخذت يسوع الطفل من يد امّه، وقالت لها : ان لم ترجّعي لي ولدي، لا ارد ولدكِ اليكِ ❊ وفي الغد رجع ابنها اليها ، واراها الحبل الذي بهِ شنقوهُ ، وحكاها انّ العذرآء نفسها جاءت وحلّت الحبل عنهُ ونجّته ❊ فلمّا بلغ الملك ذلك ، رجع الى عقلهِ ، وردّ ما سلبهُ من المراة ، واخذ يصلّي الوردية ❊

حُكي انّ امراة صبيّة من مدينة برشلونة كانت من اخويّة الوردية ، وكانت تصلّي

الوردية كلّ يوم بشوق . وتطلب من العذرآء
ان تنجّيها بشفاعتها من كلّ خطر * وكان
لها زوجٍ قاسٍ جافٍ ظنّان الى الغاية : وبلغت
به غيرته الوحشيّة الى انّه اتّهم امراته . وجزم
ليلة من الليالي ان يقتلها * فاخذ السنان .
وهجم عليها ورماها الى الارض . وازمع ان
يميتها ضربًا * فتذكّرت المظلومة سيّدتها
الحنونة . وقالت لها وهي ترجف وترتعد :
ايّتها العذرآء البريّة من كلّ عيب . يا سيّدة
اولاد الورديّة . يا من لا تخيب سائلها .
اجتهدي انتِ على برآءتي . والحقيني *
فلمّا سمع زوجها هذه الكلمات . استشاط

غضبًا . وطعنها في قلبها ❊ ولكن السنان
لم يضرّ الاثياب المظلومة . واذ لمس جسمها
الضعيف انحنى على نفسهِ وانطوى
كالشمع المذوَّب . ورجع الى الرجل وضربهُ
في صدرهِ . وجرحهُ جرحةً خفيفة ❊ فلان
قلبهُ . فقام وهو يبكي . وطلب الغفران من
زوجتهِ على ظنونهِ الخبيثة وعلى سوء
معاملتهِ لها ❊ وفي الغد انطلق هو وامرأتهُ
الى كنيسة الرهبان الواعظين . وشكر سيّدتنا
العذرآء قدّام مذبح وردّيتها على هذا الجميل
الذي صنعتهُ معهما ❊

وحكوا انّ امراة مسيحية خائفة الله كان

لها عادة ان تركّع اولادها كلّ يوم امام صورة
العذرآء ، وتجعلهم ان يصلّواورديّتها قبل ان
يذهبوا الى المدرسة * وحدث ذات يوم
ان واحدا من هولآء الاولاد بينما هو يلعب
على الجسر وقع في النهر ، وغرق * فلمّا
سمعت امّه ذلك التجأت في الحال الى
العذرآء ، وطلبت منها ابنها ، وأسرعت
الى النهر * فلمّا بلغت ، رات في النهر ابنها
ظهر على وجه المآء وهو يطفو ، بعد ما فتّشوا
عليه كثيرًا * واوّل ما لمحتهُ ، صاحت فرحًا ،
وقالت: تشجّع يا ابني ، اندب العذرآء *
فاخرجوهُ من المآء ، وقال لامّه: سيّدتنا العذرآء

التي تامرينا كلّ يوم بان نصلّي ورديّتها خلّصتني: لانّني حالما وقعتُ في المآء، قبلتني على ركبتيها ونشلتني ❋

وحكى احد متعبّدي الورديّة انّه غاب يومًا عن حسّه، فسمع اصواتًا عظيمة من كلّ جهة من العالم تصيح: انتقامًا انتقامًا انتقاما من اهل الدنيا ❋ ثمّ راى لهبات نار تنزل من السمآء، وتسقط على وجه الارض، وكانت هذه النار شبيهة بجهنّم: وهلك بها خلقٌ كثير لا يُحصَى عددهم، والذين بقوا احيآء كانوا يطلبون العون والغوث ❋ واذا بسفينة سمويّة ظهرت تسير

في الجوّ، مزيّنة بالنجوم ، وعلى جانبيها
اجنحة ملاكيّة كانّها مقاذيف * وكانت السفينة
عظيمة جدا ، تسع خلقًا كثيرًا جدًّا جدًّا *
وعلى جوانبها ماية وخمسون ملاكًا يصبّون
ماءً في حياض جسيمة ، لكي يطفئوا النار
الهائلة التي كانت تحرق العالم * وكانت
مريم مديرة السفينة ، وهي لامعة ببهآءٍ
عجيب ، وحولها قوس قزح الله كانّها اكليل
على راسها * فقالت الملكة للناس الذين
كانوا يستغيثون : تعالوا اليّ ايّها البشر ،
فتخلصوا من هذه المهلكة: قد نجا العالم
يومًا من طوفان خطاياهُ بالتحيّة الملاكيّة ،

وبالتحيّة الملائكيّة ايضًا ينجو اليوم ❊ فسمع
هذا الصوت كثيرون • فنجوا • وكانت حمامات
بيض تاتي وتاخذهم الى السفينة • والعذراء
تقدّم لهم هناك وليمةً نفيسة فيها الذّ المطاعم
والمشارب وافخرها مما يفوق ادراك الانسان ❊
وامّا الذين لم يذعنوا لذلك الصوت •
فبادوا اغلبهم ❊ وبعد ما دخل عبيد مريم في
السفينة • امرت الملائكة المايه والخمسين
الذين كانوا يطفئون لهبات النار ان يصنعوا
على جبل عالٍ جدًّا مدينةً بديعة لسكنى
المختارين ❊ فصنعوها في اسرع ما يكون من
الوقت • وحصّنوها بماية وخمسين برجًا ❊

وبقيت هذه المدينة مفتوحة لجميع محبّي الورديّة وهكذا افلتوا من طوفان الحريق *

اخويّة حبل مار توما الاكويني اللاهوتي

الفصل الاول
في اصل هذه الاخويّة

انّ مار توما الاكويني لما كان له من العمر ستّ عشرة سنة ترك العالم وخصّص ذاته لخدمة الله والناس في رهبنة مار عبد الاحد . فامّا اهله الذين كانوا من نسب

شريف فمنعوهُ من قصدهِ هذا الصالح ووضعوهُ في سجن ضيّق مدّة سنتين . وكانت تحيق بهِ كل يوم تجارب جديدة لرهبنتهِ وعفتهِ ❊

فذات يوم اذ كان هذا الشاب القوي بيسوع المسيح يشكر ربّهُ على الظفر الذي حازهُ على هذه القتالات ارسل لهُ الله اذ كان يصلّي نعاسًا حلوًا سريًّا . فعلى ما يزعم المورّخون انّ الملائكة زاروهُ بنغمات حلوة في مدة هذا الاختطاف المختصّ بالعفة . وبعد ما هنّاوهُ على الغلبة التي لا يقدر ان ينالها الّا محارب قويّ نشيط منطقوهُ

بحزام الحرب الالهي قائلين له انّا جئنا
اليك من قبل الله لكي نمنحك موهبة العفّة
الابديّة ٠ وهو من الان يسبغ عليك نعمتهُ
التي لا تُنزع منك ابدا ❊ فصار توما بعد ذلك
معلّمًا ملاكيًّا ونورًا للكنيسة بتعاليمه
وقداسته ٠ ومن ثمّ اتّخذ الحبل السموي سلاحًا
لمدافعة تجاربه المخطرة ٠ وحُفظ هذا الحبل
الى الان في رهبنة مار عبد الاحد في دير
فرسيله الكائن في بيمونته ٠ وقد اتّخذ في
زمان يسير هذا الحبل كثير وافر من
الناس الذين صاروا في كل جهات اوروبا
ذوي علامة مشتهرة وسلاح قدير في

الاوخيّة الرهبانية بهِ يدافعون اعداءهم
حيثما ذهبوا ❈ وهكذا صار في هذه الاخويّة
الطاهرة اشخاص من كل جنس من الاغنياء
والفقرآء . فاذ ذاك اضحت ممتلئة من
الاساحة المباركة من الله وقوة جديدة لكي
يحفظوا كنز الطهارة الثمين . واذا فقدوه
فيجدونهُ بها فمن يقدران يحكي كم
من الشهوات المدنسة زالت وانمحت
بالانعكاف على العفّة وكم من الفضائل
السامية نتجت من هذه الاخوية ❈

فامّا المسيحيون الموجودون في زماننا
هذا فقبلوا هذه الاخويّة بمحبّة عظيمة واكرام

جسيم كعطيّة من الله وسلاح روحي كميراث
اورثهُ قديس جليل ٠ وكوصال اخوية
رهبانيّة مع القديسين الذين كانوا فيها ٠
وكعربون اتّحاد لا ينفكّ واشتراك
باستحقاقات مار عبد الاحد ورهبنة الاخوة
الواعظين التي لم تزل من مدة ستة اجيال
تسقي الكنيسة من عرقها ودمها ٠ وقد
حفظت حبل مار توما مع الغفرانات
التي جادت عليها بها الباباوات وصارت
هذه العبادة في الرهبنة المذكورة ميراثًا مقدّسًا
ودرة عظيمة جليلة بعد الورديّة المقدسة ❊

الفصل الثاني

في شروط الدخول في هذه الاخويّة

(١) يجب على من يريد ان يشترك في هذه الاخويّة ان يحرّر اسمهُ في سفر الاخوية وذلك في المكان المنتشرة فيهِ ❋

(٢) ان يكون ممنطقًا ليلاً ونهارًا بهذا الحبل وهو من غزل ابيض ولهُ خمس عشرة عقدة متباعدة بعضها من بعض • ويكون هذا الحبل مباركًا بيد احد الآباء الدومنكيين او بيد الاب مرشد الاخوية ❋

(٣) ان يخصّص عبادة لمريم العذراء الامّ النقيّة العفيفة ولمار توما اللاهوتي ❋

الفصل الثالث

في الغفرانات الكاملة الممنوحة لمن يشترك في هذه الاخوية

تنبيه كلّ من يؤدّي شروط هذه الاخوّية يكسب جميع الغفرانات التي منحها في الاخويّة البابا انكنتيوس الثاني عشر وغريغوريوس الثالث عشر وسكستُس الخامس وبندكتُس الثالث عشر . وبيوس السابـــع ❊

(١) في يوم الاشتراك في الاخوية وكتابة اسم المشترك في سفرها (٢) في اليوم الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني اي في يوم

عيد نقل ذخائر مار توما . وهو عيد خصوصيّ لهذه الاخويّة وذلك بشرط ان يزور كنيسة الاخويّة ويصلّي على نيّة الحبر الاعظم ❊ (٣) مرّةً في كلّ شهر اذا تلا كلّ يوم الصلوة الآتي ذكرها (٤) في وقت الموت ❊

الفصل الرابع

في الغفرانات الغير الكاملة

(١) غفران سبع سنين وسبع اربعينيات لمن يعترف ويتناول القربان المقدس . ويزور كنيسة الاخويّة في عيد الميلاد والقيامة والعنصرة وانتقال مريم العذراء وتقديمها . وفي عيد جميع القديسين . وفي عيد تنصّر

مار بولس · وفي عيد مار غريغوريوس الكبير (الواقع في ١٢ اذار) · وفي عيد مار امبروسيوس (٤ نيسان) ومار منصور الفراري (٥ نيسان) ومار بطرس الشهيد (٢٩ نيسان) ومريم المجدلية (٢٢ تموز) ومار عبد الاحد (٤ آب) وفي عيد الصليب · وعيد الطوباوي البرتس الكبير (١٥ تشرين ٢) وعيد القديسة كاترينة (٢٥ تشرين الثاني) ❊

(٢) غفران ستّين يومًا لكلّ من يرافق القربان المقدّس حينما يذهب الى المرضى وان تعذّر عليهِ ذلك فليتلو مرّة ابانا الذي والسلام لكِ من اجل المريض او مرة ابانا

الذي والسلام لكِ عن روح الاخوة المنتقلين من الاخويّة ❊ وكلّ من يرمي الصلح ما بين بعض الناس او يعمل اعمالاً اخرى من اعمال الرحمة ❊ وكل من يتلو فعلاً من افعال التقوى في حضور القداس او في صلاة الفرض الالهي او في الاجتماعات المسيحية ❊ او يتلو خمسة عشرة مرة السلام لكِ اكراما لاسرار الوردية الخمسة عشر ❊

لينلْ كلّ مشترك كل يوم خمس عشرة مرّة السلام لكِ طالبًا نعمة الطهارة لنفسه ولجميع اخوتهِ المشتركين معهُ ولكن ليس في ذلك فرض ❊ (٣) غفران ماية يوم لكلّ من

يتلو هذه الصلوة الآتية ويكسب غفرانا كاملاً اذا تلاها كلّ يوم مقدار شهر كامل ❊

صلوة لمار توما

ايها القديس توما المختار كزنبق الطهارة انت الذي حفظتَ دائمًا بلا دنس ثوب المعمودية النقي • وتمنطقت من الملائكة وكنتَ ملاكًا حقيقيا في جسدك اطلب اليك ان تسلّمني الى يسوع الحمل البري من العيب والى مريم سلطانة العذارى لكي احمل انا ايضًا على حقويّ حبلك المقدّس وانال الموهبة التي نلتها انت واقتدي بك على الارض لكي اكون يومًا مكلّلاً معك

بين الملائكة يا محامي طهارتي العظيم ❊

ابانا الذي ❊ والسلام والمجد ❊

ه يا مار توما صلّي لاجلنا

ج لكي نستحقّ مواعيد المسيح

صلوة

ايّها الاله الذي تفضّلت علينا بتزيينك اباءنا بحبل مار توما المقدس بين الاخطار الصعبة التي تصيبنا نتوسّل ان تمنحنا بعونه السموي ان نسبق بظفر في هذا الحرب اعداء جسدنا ونفسنا لكي نتكلّل بزنبق الطهارة الملاكية ونستحقّ ان ننال عون الطوباويين بين عساكر الملائكة الاطهار

بحق المسيح ربنا آمين *

تنبيه

ان رئيس روساء رهبنة الاخوة الواعظين في تاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ١٦٥١ منح برضى الكرسي الرسولي للاخوة المشتركين في اخوية حبل مار توما الاكويني ان يشتركوا في جميع خيرات رهبنة مار عبد الاحد الروحية في مدة حياتهم وبعد موتهم *

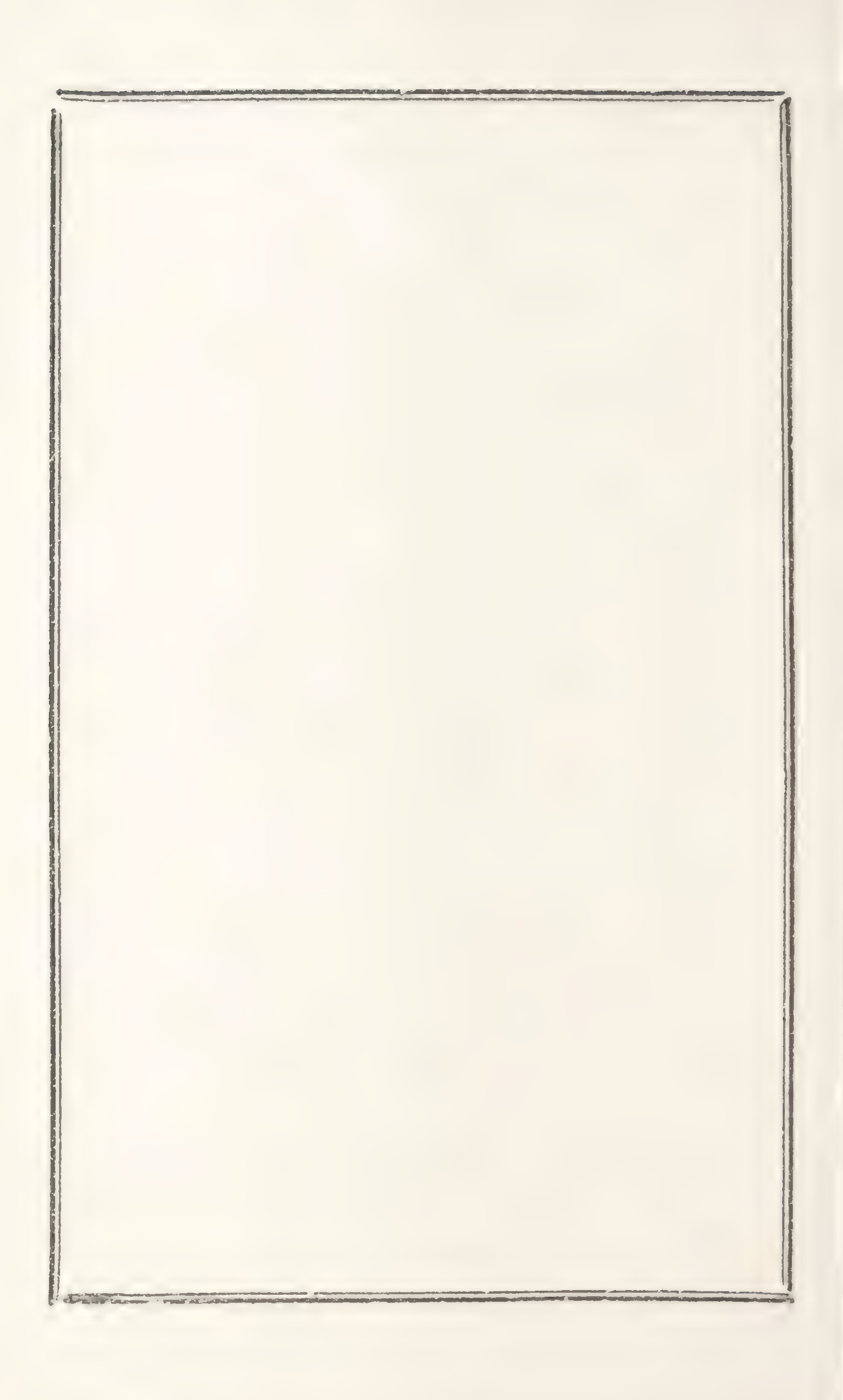


❋ شكر ❋

المجد للآب الذي سلّمنا ابنهُ الوحيد يسوع الطفل الالهي على يد مريم العذرآء ام الله في اسرار الفرح ❋ والمجد للابن الذي صُلب امام مريم العذرآء ام الاوجاع في اسرار الحزن ❋ والمجد للروح القدس الذي حلّ على التلاميذ المجتمعين مع مريم العذرآء الاناء الروحي في اسرار المجد ❋ والحمد لمريم العذرآء سلطانة الورديّة المقدسة التي وهبت لمار عبد الاحد واولادهِ الوردية المقدسة لكي يظفروا بتعظّم المعيشة بتأمّلهم

في تواضع يسوع الطفل ❊ وبشهوة الجسد بتأمّلهم في آلام يسوع المصلوب ❊ وبشهوة العيون بتأمّلهم في مجد يسوع القائم من بين الاموات والثناء لمار عبد الاحد الذي استحقّ بافضاله السامية ان يجلب من السماء اسلحة الوردية الروحيّة لكي يحارب بها العالم ويغلبهُ ويردّهُ الى طريق الحق ❊

فالطوبى لمن يؤدّي قوانين الوردية المقدسة ويثبت في تلاوتها مع يسوع ومريم ❊



فهرست الكتاب

الباب الاوّل . في فضائل الورديّة

الفصل الاول . في اسامي الوردية ٦

الفصل الثاني . في شرف التحيّة الملاكية ١٠

الفصل الثالث . في شرف الصلوة الربيّة ١٨

الفصل الرابع . في اسرار الوردية ٢٤

الفصل الخامس . في مبادي الوردية وواضعها وناشريها ٣٣

الفصل السادس . في اخبار الوردية ٤١

الفصل السابع . في ان الوردية عبادة محبوبة في السماء والارض ٤٩

الفصل الثامن . في المنافع التي حصلت للعالم من الوردية ٥٧

الفصل التاسع. في المنافع الروحيّة الحاصلة من الورديّة ٦٤
الفصل العاشر . في كثرة الغفرانات المتعلقة بالوردية ٦٩
الحادي عشر. في منفعة الوردية لاهل المطهر ٧٢
الفصل الثاني عشر . في منافع اخرى روحانيّة تحصل من الوردية ٧٧
الفصل الثالث عشر . في المنافع الجسدية الحاصلة من الوردية ٨٢
الباب الثاني في غفرانات الوردية
الفصل الاول . في حقيقة الغفرانات على وجه العموم ٨٧
الفصل الثاني . في انواع الغفرانات ٩٥
الفصل الثالث . في تعريف الغفرانات لاهل المطهر ١٠٤

الفصل الرابع . في الشروط المطلوبة لاكتساب الغفرانات ١١٣
الفصل الخامس . في شرح بعض من شروط الغفرانات ١٢١
الفصل السادس . في شروط غفرانات الوردية ١٢٨
الفصل السابع . في بقيّة الشروط لاكتساب غفرانات الوردية ١٢٨
الفصل الثامن . في ذكر الصنف الاوّل من غفرانات اخوية الوردية ١٤٤
الفصل التاسع . في الصنف الثاني من غفرانات الوردية ١٥١
الصفل العاشر . في بقيّة الصنف الثاني من غفرانات الورديّة ١٥٨
الفصل الحادي عشر . في الصنف الثالث من غفرانات الورديّة ١٦٤

الفصل الثاني عشر . في الصنف الرابع من
غفرانات الوردية ١٦٩
الفصل الثالث عشر . في غفرانات الايام
المعلومة من كل شهر ١٧٧
الفصل الرابع عشر . في بقيّة الصنف الرابع من
غفرانات الوردية ١٩٧
الفصل الخامس عشر . في الغفرانات التي
ياخذها الذين ليسوا من اخوية الوردية ٢٠٠
البابُ الثالث في استعمال الوردية
الفصل الاول . في كيفية تلاوة الوردية ٢٠٦
الفصل الثاني . في قانون صلاة الوردية ٢١١
الفصل الثالث . في التامل في اسرار الورديّة ٢٣٠
الفصل الرابع . في الطرائق المشهورة لتلاوة
الوردية حسنًا ٢٣٧
الفصل الخامس . في استعمال الوردية حين قضاء

اعمال التقوى والعبادة ٢٦٠
الفصل السادس . في العبادة المنتسبة الى الوردية ٢٦٤
الفصل السابع . في الوردية الموبّاة ٢٦٩
الباب الرابع دستور الوردية وصلواتها
الفصل الاول . في نصب اخويّة الورديّة ٢٧٤
الفصل الثاني . في نظام اخوية الوردية ٢٨١
الفصل الثالث . في تلبيس الوردية ٢٩٠
الفصل الرابع . في مباركة المسابح ٢٩٦
الفصل الخامس . في مباركة شماع الوردية ٢٩٩
الفصل السادس . في مباركة ورد الوردية ٣٠١
الفصل السابع . صورة الحلة لاعطاء الغفران
الكامل لاهل الاخوية في حلول الموت ٣٠٤
الباب الخامس في بعض كرامات الوردية
الفصل الاول . في قصاص رجل هرطوقي وفي تنصّر
بعض الوثنيين ٣٠٧

الفصل الثاني . في كرامات اخرى جرت بشفاعة
الوردية بشفاء المرضى ٣١٧
الفصل الثالث . في اعاجيب الوردية بقيامة
الموتى ٣٢٤
الفصل الرابع . ذكر كرامات اخرى جرت
بالوردية ٣٢٨
في اخوية حبل مار توما الاكويني اللاهوتي ٣٣٨



